

- نادر الخياط
مغربي امتحن صناعة النجوم العالميين
ص 14
- موشي يعلون
ظاهر السياسة الإسرائيلية وباطنها
ص 12
- الصدوق الأسود
الناجي الوحيد من الكوارث والأزمات
ص 13
- سانتياغو برنايو
الأب الروحي لأجداد النادي الملكي
ص 15

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
السبت 2015/11/07 - الموافق لـ 25 محرم 1437
السنة 38 العدد 10090
Saturday 07/11/2015
38th Year, Issue 10090



مخاوف أمنية وراء وقف روسيا للرحلات إلى مصر

القاهرة - انضمت روسيا إلى قائمة الدول التي أمرت بوقف رحلات الطيران باتجاه مصر في انتظار انتهاء التحقيقات حول أسباب سقوط إحدى الطائرات الروسية السبت الماضي، ما يعكس زيادة الشكوك حول فرضية العمل الإرهابي.

وأمر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس بوقف الرحلات الجوية إلى مصر، وأعلن المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف أن بوتين أمر الحكومة بتنفيذ مقترح هيئة الأمن الفيدرالية الروسية (الاستخبارات الداخلية) الخاص بهذا الشأن.

ونقلت وكالة الأنباء الروسية "إنترفاكس" عن بيسكوف قوله إنه من المنتظر أن تنظم الهيئات المختصة إعادة المسافرين الروس من مصر والذين تقول تقارير رسمية إن عددهم حاليا 45 ألف روسي.

وكانت هيئة الأمن الفيدرالية الروسية (الاستخبارات الداخلية) طالبت بوقف الرحلات الجوية الروسية إلى مصر على خلفية كارثة تحطم طائرة روسية فوق سيناء بصدرها 224 شخصا.

لكن حسام كمال وزير الطيران المصري وصف فرضيات سقوط الطائرة الروسية، بأنها "مجرد تكهنات"، مشددا على أن هناك جهات تخطط لاستهداف السياحة المصرية. وأضاف في تصريحات لـ "العرب" أن "محاولة إثبات أن الطائرة استهدفت بعبوة ناسفة دون دليل محاولة لضرب الاقتصاد والسياحة المصرية، ولن نسمح بها، مشيرا إلى أن هناك حملة إعلامية غربية ضد مصر هدفها ترويح شائعات دون سند واضح.

واستنكر كمال اتهامات وسائل إعلام غربية لمصر بالتقصير الأمني، متسائلا: كيف يتم ذلك والمطارات مؤمنة تماما، ولم يحدث ذلك من قبل، مؤكدا أن كافة إجراءات تأمين مطار شرم الشيخ والمطارات المصرية قيد المراجعة ويتم العمل على تأكيد ذلك لكافة الوفود الأجنبية.

وقال خبراء إن أي إشارة لوجود اختراق لتأمينات المطارات المصرية سوف تكون لها تأثيرات وانعكاسات سلبية على صناعة السياحة، ولم يستبعدوا أن يعود حديث الأميركيين والبريطانيين عن أن انفجار قنبلة داخل الطائرة لحسابات سياسية، في ظل موقف مصر المؤيد للضربات الجوية الروسية على سوريا.

**وزير الطيران المصري
جهاث غربية تخطط لضرب السياحة المصرية**



وزير الطيران المصري جهاث غربية تخطط لضرب السياحة المصرية

السعودية تحت عمان على إنهاء غموض وساطتها في سوريا

● معلومات سعودية نقلت إلى مسقط عن نشاطات إيرانية في غرب السلطنة

مسقط - عبرت مهمة وزير الخارجية السعودي عادل الجبير في زيارته الخميس إلى سلطنة عمان، عن رغبة السعودية في أن تلتزم مسقط بالتحرك ضمن مصالح دول مجلس التعاون الخليجي، وألا تمثل الثغرة التي تتسلل منها إيران لإرباك الخليجيين وتعطيل الدور الإقليمي الجديد الذي تلعبه الرياض على أكثر من واجهة.

وتأتي زيارة الجبير إلى مسقط بعد 10 أيام من زيارة وزير الشؤون الخارجية بسلطنة عمان يوسف بن علوي إلى دمشق ولقائه الرئيس السوري بشار الأسد، الذي تطالب الرياض بتخفيفه شرطا لأي حل في سوريا.

وتناولت زيارة الوزير السعودي إلى مسقط محاور الملف السوري واليميني والعلاقات الثنائية وتحديدا مستقبل العلاقات العمانية السعودية الخليجية في مرحلة عطل فيها غياب السلطان قابوس بن سعيد عن البلاد لأسباب صحية آليات التنسيق المطلوب في مرحلة مهمة ومصيرية في المنطقة وساهم في ميل مواقف السلطنة في اتجاه لا يتلاءم تماما مع التوجه الخليجي العام.

وتتخوف السعودية ودول خليجية أخرى من أن يؤدي ابتعاد السلطان عن معالجة الملفات اليومية الملحة إلى تغيير في مواقف السلطنة التي اتسمت في السابق بالوسطية بين الدول العربية من جهة والعلاقة مع إيران من جهة ثانية.

ويعتقد متابعون للشأن السعودي أن الجبير نقل ملاحظات إلى المسؤولين العمانيين من أن الاضطراب الذي يعيشه اليمن إذا لم يتم حله ضمن المؤسسة الخليجية وبإبعاد النفوذ الإيراني عن المنطقة فإن مخاطره قد تمتد إلى الدول المجاورة ومنها عمان، ليس فقط في ما يتعلق بالاضطرابات الأمنية، ولكن أيضا لما لها من آثار على الوضع الاقتصادي الذي تعاني منه سلطنة عمان جراء انخفاض سعر برميل النفط، وهو انخفاض ناتج عن سياسة أوبك بزعماء السعودية القاضي بضح كميات كبيرة من النفط في السوق العالمية.

وقال مصدر خليجي مطلع إن السعودية نقلت إلى عمان معلومات عن نشاط إيراني في المناطق الغربية للسلطنة وعلى الحدود مع اليمن يستهدف مؤسسات دينية بحجة التقارب بين المذاهب وتسهيل التفاهم بين الحركات الدينية في العالم العربي ما اعتبرته الرياض حجة إيرانية تقليدية تقدمها لكل من يبدي تساؤلات عن نشاطاتها التبشيرية.

العيون (المغرب) - عكس زيارة العاهل المغربي الملك محمد السادس أمس إلى مدينة العيون في الذكرى الأربعين للمسيرة الخضراء خيارا في دعم الحكم الذاتي للصحراء المغربية من جهة، وفي سياق رؤيته الهادفة إلى تعميق مفهوم الجبهة بما تعنيه من منح المناطق هامشا كبيرا من حرية التصرف في الإمكانيات وبناء تنمية تراعي خصوصيات كل جهة، وتشجع المسؤولين الجهويين على التنافس في إطلاق المبادرات.

العاهل المغربي يعلن عن مشاريع تنموية في العيون لتأهيل المنطقة للحكم الذاتي ص 4

للقاءات التي أجروها مع وكلائهم الإيرانيين، فضلا عن أنها سهلت لهم الالتقاء بمسؤولين أميركيين بعد سيطرتهم على كبريات المدن اليمنية، وبدت كمن يسعى للتسويق لهم، وترتيب الاعتراف الأميركي بهم.

وسلطنة عمان هي الوحيدة بين دول مجلس التعاون الخليجي الست التي لا تشارك في التحالف العسكري بقيادة السعودية ضد الحوثيين وحلفائهم في اليمن منذ مارس. كما أنها لم تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع دمشق كما فعلت باقي الدول الخليجية.

ولا تمانع دول الخليج في أن تقوم مسقط بدور ما في سوريا، لكنها تشترط أن يأخذ الوسيط العماني مسافة من جميع الفرقاء، وألا يكون معبرا لوجهة نظر إيران وساعيا

وبدت تصريحات الوزير العماني بن علوي ودية في الحديث عن تجاوز الاختلافات في وجهات النظر وعلى أنها "شيء من الماضي" دون أن يوضح إذا كانت الخلافات ترتبط في التعامل مع الملفين اليمني والسوري.

ومن الواضح أن زيارة الجبير إلى سلطنة عمان تهدف إلى ضبط تحركات عمان في الشأن السوري واليميني بشكل لا يخرج عن الإطار الخليجي العام الذي يؤكد على ضرورة رفع اليد الإيرانية عن المنطقة، وإيجاد حلول للالتزامات الإقليمية ضمن التفاهات الخليجية.

وللمسؤولين السعوديين ماخذ على الدور الذي لعبته مسقط في الأشهر الأخيرة تجاه الملف اليمني، حيث تحولت إلى قبلة لزيارات ممثلي المتمردين الحوثيين، وفضاء مفتوح

إلى الوفاة بسبب الجفاف والفشل الكلوي خلال ساعات إذا لم يعالج - إلى الغرب من العاصمة بغداد في سبتمبر وأصاب منذ ذلك الحين 2200 شخص على الأقل وتسبب في وفاة ستة.

وقال هوكينز "إنه (هذا الوباء) نشط إقليميا بالفعل ويمكن أن تزيد مخاطر هذا الأمر بمجيء أناس من شتى أنحاء المنطقة إلى العراق".

واعتبرت الباحثة العراقية سعاد العزاوي، في تصريح سابق لـ "العرب" أن عودة الأمراض الانتقالية مثل الكوليرا والسيل الروئي والتهاب الكبد الفيروسي والذئبتريا وغيرها، هي نتيجة حتمية للوضع البيئي المتدهور وانهايار السيطرة على الخدمات الأساسية مثل تنقية وتجهيز المياه النظيفة للمواطنين.

وأضافت أن أهم أسباب انتشار مثل هذه

ليبيا 1 دينار - السعودية 2 ريال - مصر 3 جنيه مصري - موريتانيا 120 أوقية - تونس 900 مليم - المغرب 3 دراهم - الجزائر 7 دينار - البحرين 200 فليس - اليمن 50 ريال - الكويت 150 فليس - الإمارات 2 درهم - عمان 200 بيزا - قطر 2 ريال - العراق 2000 دينار - الأردن 500 فليس - سوريا 150 ليرة - السودان 50 دينار

AUSTRIA 2 € - BELGIUM 2 € - CYPRUS 2 € - FRANCE 2 € - GERMANY 2 € - GREECE 2 € - ITALY 2 € - TURKEY 2.350.000 TL (YTL2.35) - MALTA 2 € - NETHERLANDS 2 € - SPAIN 2 € - SWEDEN 13 KR - SWITZERLAND 35F - USA \$ 1 - UK £ 1



سعاد العزاوي
الأوبئة نتيجة منطقية لانهايار السيطرة على الخدمات الأساسية

بغداد - توسعت دائرة الانهايار في العراق لتمس مختلف نواحي حياة المواطن العراقي، وأخرها تفشي مرض الكوليرا مثلما رصدته تقرير جديد لمنظمة اليونيسيف.

وقال مدير صندوق الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) في العراق بيتر هوكينز إن تفشي مرض الكوليرا في العراق امتد إلى البحرين والكويت وهناك خطر من تحوله إلى وباء إقليمي مع تنقل أعداد كبيرة من الزوار الشيعية إلى العراق في المناسبات الدينية.

ورصد المرض -الذي يمكن أن يؤدي

الكوليرا تعود إلى العراق وتنتقل عدواها إلى الكويت والبحرين

● المرض أصاب 2200 عراقي وتسبب في وفاة ستة ● تلوث مياه دجلة والفرات أهم أسباب انتشار الكوليرا والتهاب الكبد الفيروسي



«لابد من إعادة تعريف المشروع الوطني السوداني والتأمل في فشل الدولة ومشروعها الحالي، بغية الوصول إلى رؤية شاملة للبناء الوطني».

ياسر عرمان
أمين عام الحركة الشعبية لتحرير السودان

«هناك علاقة طردية بين انتشار المخدرات وترويجها، وبين انتشار الحروب والنزاعات، لا سيما تلك التي تشترك فيها المنظمات الإرهابية».

عبدالله عويدات
رئيس الجمعية العربية لمكافحة المخدرات

«ما يجري الآن في الأراضي الفلسطينية ليس انتفاضة ثالثة بقدر ما هو غضبة ناتجة عن الكبت والظلم الذي يلحق بالشعب الفلسطيني».

أحمد الطيبي
نائب عربي بالكنيست الإسرائيلي



ضغوط سياسية ومدنية تطالب برحيل حكومة النسور

□ عمان - تشهد العاصمة الأردنية عمان حالة احتقان كبيرة جراء التقصير الحكومي إزاء التعامل مع المنخفض الجوي التي تمر به المملكة، وأدى إلى وقوع 4 قتلى في يوم واحد. وطالب الناطق الرسمي باسم مجموعة الحوار الوطني، أسد الجمعة، بحاسبة محاسبة المقصرين إزاء ما واجهته العاصمة عمان من أخطار بفعل الأمطار الغزيرة التي شهدتها يوم الخميس وأدت إلى سقوط ضحايا بينهم طفلان.

وقال في بيان له "إن مجموعة الحوار تصر هذه المرة، على المحاسبة الصارمة والجديدة، بحيث تتحمل الحكومة صاحبة الولاية العامة وأمانة عمان الكبرى، كامل المسؤولية". وشدد على ضرورة "أن محاسبة المقصرين دون تسويق ودون إلقاء التبعات واللوم على من هم أدنى في المسؤولية والبحث عن كبش محرقة كما حصل في مأساة انفجارات الألعاب النارية".

وهذه هي ثاني أزمة تمر بها الحكومة الأردنية في ظرف شهر، ولعل حادثة حاويات الألعاب النارية التي انفجرت وأدت إلى مقتل 8 أشخاص ما تزال حاضرة في الأذهان ومثار الرأي العام الأردني، خاصة أن القانون يمنع استيراد مثل هذه المواد.

وفي كل أزمة تعتمد الحكومة سياسة الهروب إلى الأمام، وعدم اتخاذ إجراءات جديّة لتلافي مثل هذه الحوادث مستقبلاً. وتواجه المملكة منذ الخميس الماضي منخفضاً جويًا ترافق مع نزول أمطار غزيرة ويعتقد أنه سيتواصل إلى اليوم السبت.

وقد أدى هذا المنخفض إلى إغراق الشوارع والعديد من المنازل والمتاجر بالمياه في ظل بنية تحتية مهترئة، وتدني مستوى التصريف.

وهذه ليست المرة الأولى التي تواجه فيها عمان هذا الوضع بل هو مشهد متكرر كل موسم شتوي، وقد تعهدت حكومة النسور، في وقت سابق، بإيجاد حلول للأمر ولكن يبدو أنها "سقطت" مجدداً في الاختبار، على حد تعبير أحد متساكني العاصمة.

الضغوط على حكومة النسور بسبب سوء إدارتها للأزمة امتدت إلى مجلس النواب، حيث طالب عدد من النواب الحكومة بتقديم استقالتها.

ويقول محللون ومتابعون للشأن الأردني، إن ما حدث قد يضاعف من حجم الضغوط المطالبة برحيل الحكومة، ولكن رغم ذلك فإن مؤشرات عديدة تشي بوجود غطاء ملكي لاستمرارها.

واشنطن تستغل كارثة الطائرة الروسية للتضييق على القاهرة

● خبراء لـ«العرب»: الولايات المتحدة تسعى لتدويل حفظ الأمن بسيناء



توافد السياح البريطانيين على مطار شرم الشيخ

لو ثبت أن الحادث وقع جراء اختراق أممي، فإن القاهرة ستتعامل بشغافية مع ذلك وستقوم بمراجعة الإجراءات الأمنية، داعياً إلى انتظار تحليل بيانات الصندوق الأسودين.

بتعليق رحلاتها الجوية إلى مصر مع أن روسيا كانت قد انتقدت قبل يوم قيام بريطانيا بهذه الخطوة. السفير جلال الرشيدى ممثل مصر الدائم بالأمم المتحدة سابقاً، أكد أنه حتى

يرى خبراء ومحللون مصريون أن تواتر التصريحات الغربية وخاصة الأميركية والبريطانية بشأن وجود عمل إرهابي خلف تحطم الطائرة الروسية قبل استكمال التحقيقات، يحمل في طياته تحاملاً على القاهرة، ويشددون على أن هناك محاولة لاستثمار الأمر لغاية توجيه ضربة سياسية واقتصادية لنظام السيسي.

محمد وديع

وقال في تصريحات لـ«العرب» منذ وقوع الكارثة، لم يدل أي مسؤول كبير في أي دولة من دول العالم بتصريحات مثيرة إلا في بريطانيا والولايات المتحدة، وهو ما يثير الريبة ويدعو إلى تفسيرات سياسية معينة". وأضاف الحلبي "هذه التصريحات الملتبسة من مسؤولين في دول كبرى أثارت الكثير من الجدل، خاصة أن الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي كان في زيارة إلى بريطانيا تزامناً مع تلك التصريحات، حين أشار كل من ديفيد كامرون ووزير خارجيته هاموند إلى موضوع السياح البريطانيين، ومنع تحليل الطائرات البريطانية فوق شبه جزيرة سيناء". وأوضح خبير الطيران المصري أن "الولايات المتحدة سارت تقريباً على نفس المسار البريطاني، وهنا تكمن المغارقة".

من جانبه، أكد عادل عبدالصديق، الخبير بمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية (مدير مشروع المركز العربي لأبحاث الفضاء الإلكتروني) أن واشنطن ولندن استغلتا حادث الطائرة لتحقيق أهداف سياسية على حساب مصر وروسيا.

وتابع عبدالصديق في تصريحات لـ«العرب» أن الدولتين نجحتا في توظيف الأحداث وتوجيه ضربة نفسية لروسيا والتي دخلت المعركة بقوة في سوريا، وكذلك في محاولة للتأثير على المصالح المصرية عبر ضرب الموسم السياحي، بسبب موقفها المساند للعمليات الروسية في سوريا، والنقلة النوعية التي أحدثتها في العلاقات مع موسكو.

وشدد الخبير على أن هذا الإجراء المتعلق بفرضية العمل الإرهابي كسبب لسقوط الطائرة، يوفر أيضاً لإسرائيل القدرة على ممارسة الضغوط للمشاركة في تدويل حفظ الأمن في سيناء، والحد من السيطرة المصرية. وفي مقابل الرأي القائل بأن هناك مساع غربية واضحة لاستثمار كارثة الطائرة لإحراج مصر وحشرها في الزاوية، فإن محللين ومتابعين يرون أن ما يجرى عن "القبلة"، يبدو أنه السيناريو الأقرب.

ويستدلون في ذلك بإقدام موسكو، الجمعة، وبإمر من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين

□ القاهرة - تلقي حادثة الطائرة الروسية التي وقعت في شبه جزيرة سيناء بظلالها على العلاقات بين مصر من جهة والولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا من جهة ثانية.

ويعتبر خبراء ومحللون مصريون أن هناك تسخيماً متعمداً قام به مسؤولون كبار في الدولتين ووسائل إعلام تابعة لهم حول دوافع سقوط الطائرة وترجيح كفة العمل الإرهابي، وذلك بنية إثارة الرأي العام الدولي بشأن الوضع الأمني في مصر.

وتحطمت، السبت الماضي، طائرة ركاب روسية بعد إقلاعها من مطار شرم الشيخ بـ23 دقيقة، ما أدى إلى مقتل ركابها 224.

ورغم التهديدات المصرية، على مدار اليومين الأخيرين بسبب التصريحات التي تصب في اتجاه واحد دون انتظار ما ستسفر عنه التحقيقات، إلا أن ذلك لم يمنع الولايات المتحدة وبريطانيا من مواصلة النباش في هذا الموضوع والإدلاء بتصريحات تلو الأخرى عن قبلة وراء تحطم "إيرباص 321".

ولعل آخر هذه التصريحات تلك التي أصدرها الرئيس الأميركي باراك أوباما الذي رجح فرضية "القبلة" وراء ما حدث.

محللون وخبراء في القاهرة أكدوا لـ«العرب» أن هناك أبعاداً سياسية كامنة خلف التصريحات الرسمية التي خرجت من جانب ديفيد كامرون رئيس وزراء بريطانيا، ثم الرئيس الأميركي باراك أوباما، وفيها جرى ترجيح سيناريو إسقاط الطائرة بـ"قبلة".

وعبر اللواء طيار هشام الحلبي، المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا وعضو المجلس المصري للشؤون الخارجية، عن دهشته من رد الفعل البريطاني والأميركي تجاه حادث سقوط الطائرة.

عادل عبدالصديق:

هناك محاولة للتأثير على المصالح المصرية عبر ضرب الموسم السياحي



المعارضة السورية تستعيد زمام المبادرة بعد امتصاص صدمة التدخل الروسي

باختصار

◀ قال مسؤول أممي مصري إن ثلاثة أشخاص على الأرجح قتلوا، الجمعة، في انفجار بسيارة في محافظة الشرقية الواقعة شمال شرقي القاهرة.

◀ أفاد تقرير صدر عن منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، بأن مقاتلي المعارضة وتنظيم الدولة الإسلامية استخدموا غاز الخردل خلال معارك في سوريا في شهر أغسطس الماضي.

◀ قضت محكمة الاستئناف في العاصمة الأردنية عمان، بطلب الجراسة القضائية على ممتلكات جماعة الإخوان المسلمين ومنقولاتها ووثائقها، والاكتماف بإجراء الكشف المستعجل على المكان.

◀ أعلن الجيش الإسرائيلي أن جنوده أطلقوا النار وأصابوا فلسطينية حاولت صدم جنود إسرائيليين بسيارتها، الجمعة، في مدينة الخليل في الضفة الغربية المحتلة.

◀ ألغت السيدة الأميركية الأولى ميشيل أوباما زيارتها إلى المملكة الأردنية لتعطلها لفترة طويلة في قطر بسبب سوء الأحوال الجوية في الأردن، وفق ما أفاد أحد أعضاء وفدها.

◀ ألقت السلطات الأمنية السودانية القبض على شخصين اتهموا بالتورط في اختطاف طيار أوكراني الجنسية ومترجمة سودانية، يعملان لدى منظمة الإغاثة العالمية بولاية غرب دارفور.

◀ سلمت قوات الأمم المتحدة إلى الجيش اللبناني المواطن علي محمد عاصي الذي اختطفته إسرائيل، ظهر الخميس، بالقرب من الخط الأزرق.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

المعارضة السورية تستعيد زمام المبادرة بعد امتصاص صدمة التدخل الروسي

بان حلب الاستراتيجية قد سقطت عسكرياً بقطع خط الإمداد खाناصر والذي يسهل قطعه بتحرير الريف الشرقي لحماة، وفتح خط إمداد جديد لريف حمص الشمالي مما يساعد على استعادة حمص في مرحلة لاحقة.

ويربط محللون انتكاسة القوات النظامية بنجاح الفصائل المدعومة في غالبيتها من تركيا في امتصاص صدمة التدخل الروسي، وقد عملت مؤخراً على توحيد صفوفها، وسط انبعاث عن تلقيها دعماً كبيراً من قوى دولية وإقليمية. وتشن موسكو منذ 30 سبتمبر ضربات جوية في سوريا تقول إنها تستهدف "الجموعات الإرهابية"، لكن الغرب يتهمها بعدم التركيز على تنظيم داعش.

الأقصى" و"أجناد الشام". ويذكر أن مورق تقع على طريق دولية تربط بين حلب ودمشق. وخلال أكثر من أربع سنوات من النزاع السوري، تبدلت السيطرة على البلدة الاستراتيجية مرات عدة بين الفصائل المقاتلة وقوات النظام، إلا أن الأخيرة استعادتها بالكامل في أكتوبر 2014.

ولا تزال قوات النظام تسيطر على مناطق واسعة في ريف حماة الشمالي جنوب بلدي مورق ومعان والتي كانت موجودة فيها قبل العملية البرية.

وتشكل معركة حماة أهمية بالنسبة إلى المعارضة باعتبار أن هذه المدينة تصل الساحل بحلب، وفي حال تمت استعادتها فيمكن القول

منذ إطلاقها العملية البرية في ريف حماة الشمالي" في السابع من أكتوبر الماضي. وكانت قوات النظام قد سيطرت على عطشان في العاشر من أكتوبر بدعم روسي. وأشار عبدالرحمن إلى أن الفصائل الإسلامية سيطرت أيضاً على قرى قريبة من عطشان من بينها أم الحارثين بعد انسحاب قوات النظام منها.

وأُسفرت الاشتباكات عن مقتل 16 عنصراً من قوات النظام والمسلحين المواليين لها وسبعة عناصر على الأقل من الفصائل"، وفق المرصد.

وحسرت قوات النظام، الخميس، بلدي مورق وتل سكيك في ريف حماة الشمالي أيضاً لصالح فصائل إسلامية مقاتلة أهمها "جند

□ دمشق - تمكنت فصائل من المعارضة السورية، الجمعة، من السيطرة على بلدة عطشان في ريف حماة الشمالي وسط سوريا، لتتقدم قوات النظام بذلك آخر المناطق التي استعادتها خلال عملية برية نفذها في المنطقة منذ شهر، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال مدير المرصد رامي عبدالرحمن "سيطرت حركة أحرار الشام وفصائل إسلامية أخرى صباح الجمعة على بلدة عطشان عقب اشتباكات عنيفة" ترافقت مع قصف روسي ومن قوات النظام على مناطق الاشتباك.

وأوضح عبدالرحمن أن "قوات النظام فقدت بالنتيجة آخر البلدات التي سيطرت عليها

تزايد المخاطر الأمنية بلبنان في ظل انشغال النخبة بتفكيك عبوة «التشريع»



عودة استهداف الجيش في عرسال شرقي لبنان

قانون الانتخاب كشرط لحضور نوابه. وكان بري قد دعا في 12 و13 نوفمبر الجاريين إلى عقد جلسيتين تشريعتين لإقرار رزمة من البنود المالية ومشاريع الاتفاقات مع صناديق ومنظمات دولية وعربية تجنب لبنان خسارة قروض ومنح دولية في مشاريع حيوية.

الدولي الراغب في المساعدة، تواصل خوض معاركها وصراعاتها السياسية الضيقة.

وأخر هذه المعارك "الدونكيشوتية" تلك المتعلقة بجلستي تشريع الضرورة والتي تبدي بعض الأطراف وفي مقدمتها التيار الوطني الحر عدم اهتمام وظل متمسكاً بإدراج

العسكريين اللبنانيين المختطفين لدى تنظيم الدولة الإسلامية وجبهة النصرة.

وقد تواترت أنباء على أن داعش هو من يقف خلف العمليتين الأخيرتين، في ظل مساعيه للسيطرة على المنطقة الحدودية.

ويرى محللون أن الوضع الأمني في هذا الشطر اللبناني جد خطير خاصة في ظل التحولات المثيرة التي يشهدها الوضع السوري بعد تدخل الطرف الروسي.

وأكد أمس سفير الولايات المتحدة لدى بيروت ريتشارد جونز عقب لقائه برئيس الحكومة اللبنانية تمام سلام أن "واشنطن ستبقى شريكاً ثابتاً للبنان فيما يواجهه من تهديدات ناجمة عن امتداد الأزمة السورية".

وأوضح جونز أنه بحث مع سلام خططاً لتعزيز "الدعم العسكري أكثر ولمساعدة لبنان في الدفاع عن حدوده ضد التطرف العنيف".

ويقول المحللون إنه في مقابل التهديدات الجدية التي تترصد بلبنان على الحدود السورية اللبنانية والتي بدأت مؤشراتنا تطل برأسها من خلال الهجومات الأخيرة، تسجل القوى السياسية اللبنانية موقفاً باهتاً، يعكس عدم إدراكها لحجم الأخطار.

ويضيف المحللون أن القوى السياسية في لبنان وبدلاً من البحث جدياً في المخاطر الداخلية التي تتهدد البلاد، والنقاط المناخ

مولى القاضي

□ بيروت - عاد الملف الأمني ليتصدر المشهد اللبناني مجدداً، بعد انفجار عبوة ناسفة في ألية للجيش ببلدة عرسال شرقي لبنان، أسفرت عن إصابة خمسة عسكريين.

ويأتي هذا الهجوم بعد أقل من 24 ساعة عن استهداف مقر هيئة علماء القلمون في البلدة التي تضم الآلاف من اللاجئين السوريين. وذكر مصدر أمني، أمس الجمعة، أن خمسة عسكريين أصيبوا بجروح في انفجار عبوة ناسفة استهدفت ألية للجيش اللبناني أثناء مرورها بالقرب من موقع تفجير انتحاري.

وكان مقر لهيئة علماء القلمون قد تعرض، الخميس، إلى هجوم انتحاري شنته بوقوف تنظيم الدولة الإسلامية وراءه، أوقع 6 قتلى وأكثر من 10 جرحى.

وأكد مصدر أمني لبناني لـ«العرب» "أن منفذ العملية، كان على متن دراجة نارية وتمكن من الوصول إلى مدخل مقر هيئة العلماء، حيث فجر نفسه، وقد عثر على رأسه المتفجر الذي حافظ على قسمات وجهه ودون التعرف على هويته".

وتتولى الهيئة الإشراف على أوضاع النازحين السوريين، كما أنها لعبت دوراً مهماً في العملية التفاوضية من أجل إطلاق سراح



«الأجدر بك (نوري المالكي) دعم القوات الأمنية في تحرير المحافظات التي سقطت في عهدهم بيد تنظيم داعش بدلا من إثارة الفتن».

محمد عثمان
نائب بالبرلمان العراقي

«تطبيق القانون على المرخصين والإرهابيين وحده ليس كافيا. يتطلب الأمر أيضا الارتقاء بالوعي الثقافي المجتمعي، ونشر الفكر المستنير».

عيسى عبدالرحمن الحمادي
وزير شؤون الإعلام البحريني

«نرفض الإساءة من أي كان للمؤسسة الأمنية تحت أي ذريعة ومهما كانت الأسباب، مثلما نرفض الإساءة لأي طائفة، فأمن الوطن كل لا يتجزأ وفوق كل اعتبار».

الشيخ محمد خالد الحمد الصباح
وزير الداخلية الكويتي



صراع الأجنحة الشيعية في العراق يدخل مرحلة لي الذراع

● تسلط المالكي على العبادي يضعه في مواجهة مع مرجعية السيستاني ● خلافت قادة الميليشيات تهدد بنزاع مسلح بينها



الميليشيات وقود الحرب الأهلية القادمة في العراق

من معارك بجبي وعودة المقاتلين إلى أعمالهم السابقة ومناطقهم وبيوتهم. لكن متابعين للشأن العراقي تساءلوا عن جدوى مثل هذه الخطوة، مشككين في قدرة أي طرف في العراق مهما كانت سلطته السياسية أو الدينية على نزع سلاح الميليشيات والذي تطور كما ونوعا بمناسبة الحرب ضد تنظيم داعش، ومعتبرين أن انفجار الحشد سيطلق الآلاف من المسلحين في البلاد ويجعلهم متفرغين لعمليات السلب والنهب والاختطاف وتصفيّة الحسابات الشخصية والسياسية. كما لا يستبعد أن تدخل الميليشيات في نزاعات مسلحة فيما بينها على خلفية اختلاف الولاءات السياسية لقادتها.

الأوساط السياسية والنيابية وازدادت أعباء وضغوطا جديدة على رئيس الحكومة الذي يواجه انتقادات واسعة من نواب ائتلافه -دولة القانون- الذين ما زالوا يصرون على استجوابه في مجلس النواب في محاولة لسحب الثقة من حكومته.

وفي ضوء ما يبديه المرجع علي السيستاني من دعم للعبادي وإصلاحاته، ومن توتر في علاقة الحشد الشعبي بالحكومة على خلفية اتهام قادته لها بالتقصير في تمويله، توقع كريم النوري الناطق الإعلامي باسم الحشد أن يصدر السيستاني فتوى جديدة تقضي بحل الحشد قريبا قائلا في لقاء تلفزيوني إنه لا يستبعد صدور مثل هذه الفتوى عقب الانتهاء

عراقيا، ميلا إلى الاستقلال عن مركز القرار الإيراني، على العكس من خصمة اللود نوري المالكي الذي تحول منذ خسارته منصب رئيس الحكومة من أشرس المدافعين عن النفوذ الإيراني في بلاده.

ورد في تصريحات صحفية للكعبى نشرت الأربعاء «إن الحشد الشعبي قادر على إحداث انقلاب عسكري على حكومة العبادي الحالية ولكن ينقصه فتوى شرعية لا بد من صدورها من المرجعية الشيعية في النجف». ونقل مراسل الوكالة ذاتها في بغداد أن الخلافات التي تعصف بالميليشيات الشيعية واختلاف مواقفها إزاء استمرار العبادي في رئاسة الحكومة أشاعت موجة من القلق في

الصراع داخل «البيت الشيعي العراقي»، بمختلف أفرعه الدينية والسياسية والعسكرية بلغ درجة غير مسبوقة من التناحر ما يضيف عبئا جديدا إلى أعباء الدولة العراقية التي تعاني أزمات حادة سياسية وأمنية واقتصادية تهدد كيانها.

الشان السياسي العراقي، مستغلة ما يحدثه ضعف الحكومة من فراغ. وحذر المرجع الشيعي الأعلى في العراق علي السيستاني أمس من استغلال الوسائل القانونية «من قبل السلطة التشريعية أو غيرها للالتفاف على الخطوات الإصلاحية أو التسوية والمماطلة في القيام بها»، معتبرا أن الإصلاحات التي يحاول رئيس الوزراء حيدر العبادي إجرائها، «أعطت بعض الأمل في حصول تغييرات حقيقية يمكن أن تسيّر بالبلد نحو الهدف المطلوب».

ويعتبر كلام السيستاني الذي ورد في خطبة الجمعة التي القاها نيابة عنه معتمد المرجعية عبدالمهدي الكربلائي في الصحن الحسيني بمدينة كربلاء، بدوره ردًا على خطوة سحب البرلمان التفويض من العبادي، والتي وقف وراءها المالكي باعتباره زعيما لكتلة دولة القانون النيابية.

ومن جهتها تخترق الميليشيات الشيعية المسلحة بقوة في الصراع بين المالكي والعبادي، وتعطيه بعدا أخطر، حيث رصدت وكالة العباسية نيوز الإخبارية في تقرير لها برون ثلاثة مواقف متناقضة صدرت الأسبوع الحالي عن ثلاثة فصائل من الميليشيات المنضوية ضمن الحشد الشعبي تتعلق بتصوير رئيس الحكومة حيدر العبادي، هي ميليشيا بدر التي يقودها هادي العامري والتي بدأت تميل لتأييد رئيس الوزراء وإصلاحاته، وميليشيا عصائب أهل الحق المنشقة عن التيار الصدري بقيادة قيس الخزعلي وتؤيد نائب رئيس الجمهورية المقال نوري المالكي.

أما ثالث المواقف وأكثرها تطرفا، فيتمثل في حركة النجباء التي كان قد شكلها الجنرال الإيراني قاسم سلیماني عقب سقوط الموصل بأيدي مسلحي تنظيم داعش في يونيو 2014، ويقودها أكرم الكعبى الذي لم يتردد في تأكيد استعداد الحشد الشعبي للقيام بانقلاب عسكري لإسقاط حكومة العبادي الحالية.

ومن المرجح أن موقف الكعبى هذا انعكاس لموقف إيراني سلبي من العبادي باعتباره بات يشكل، بدعم من المرجعية، تيارا شيعيا

بغداد - أكدت رئاسة الوزراء العراقية أمس سريان قرار إقالة نواب رئيس الوزراء ورئيس الجمهورية وإيقاف رواتبهم مشيرة إلى أن أحدا منهم لم يعد يحمل أي صفة حكومية، ومشددة في ذات الوقت على أن الإصلاحات مستمرة ولن توقّفها «محااولات سحب التفويض وعراقيل الفاسدين».

ونقل عن مصدر حكومي طلب عدم الكشف عن هويته القول إنه لا تراجع عن إقالة هؤلاء النواب، وأن «أي ادعاء خلاف ذلك هو مجاني للواقع»، وفق ما أورده موقع السومرية الإخباري.

وجاء ذلك بمثابة ردّ مباشر على تصريح أدلى به نائب رئيس الجمهورية نوري المالكي لقناة روسيا اليوم التلفزيونية الروسية قال فيه إنه ما يزال يحتفظ بمنصبه وأنه يؤيد ما أقدم عليه البرلمان من سحب للتفويض الممنوح للعبادي باتخاذ قرارات إصلاحية.

ويعكس هذا السجّل المباشر بين رئيس الحكومة الحالي حيدر العبادي، والسابق نوري المالكي المنتهين إلى نفس الحزب؛ حزب الدعوة الإسلامية، بلوغ الصراع بين أجنحة «البيت الشيعي» بفروعه السياسية والدينية والعسكرية (الميليشيات) منعطفا خطرا يهدد كيان الدولة العراقية التي تعاني أصلا معضلات أمنية واقتصادية تكاد تدفع بها نحو حافة الانهيار.

ولا تغيب المرجعية الشيعية عن هذا الصراع، من خلال تأييدها لحيدر العبادي ووقوفها وراء إصلاحاته بوجه نوري المالكي المدعوم بدوره من إيران، ما يعني، حسب البعض، دخول مرجعية النجف في مواجهة بالوكالة مع مرجعية قم الإيرانية.

وما تقف مرجعية النجف من خلال خطاب الجمعة المتلاحقة تؤكد تزايد انخراطها في

أكرم الكعبى:

الحشد الشعبي مستعد
للانقلاب على حيدر
العبادي



باختصار

▲ احتشد آلاف العراقيين مساء أمس في بغداد وتسعى محافظات بوسط البلاد وجنوبها، مطالبين الحكومة بتنفيذ «إصلاحات واقعية»، وتوفير الخدمات للمدن والغاء سلم الرواتب الجديد الذي أقر خفض رواتب الموظفين.

▲ رفض وزير الداخلية الكويتي الشيخ محمد خالد الحمد الصباح اتهام النائب بمجلس الأمة عدنان عبدالصمد قوات الأمن بتعذيب أفراد «خلية العبدلي» أثناء التحقيق معهم في القضية التي تجري محاكمتهم فيها بعدة تهم من بينها تهريب أسلحة وتخزينها والتخابر مع إيران، معتبرا كلام النائب إساءة مرفوضة للمؤسسة الأمنية الكويتية.

▲ توّحد جميع محطات التلفزيون والإذاعات الإماراتية اليوم بثها احتفالا بعودة الدفعة الأولى من الجنود الإماراتيين الذين شاركوا ضمن قوات التحالف العربي بقيادة السعودية في جهود إعادة الشرعية إلى اليمن بعد استبدالهم بقوة ثانية.

▲ أصدر الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي تعليمات بإبطال كافة الإجراءات والقرارات الصادرة عن الانقلابيين الحوثيين في مختلف مواقع ومرافق وأجهزة الدولة المدنية والعسكرية وما يتصل منها بالخدمة المدنية من تعيين وتوظيف وتقاعد.

▲ أفادت المنظمة العالمية للرصد الجوي في جنيف أمس أن إعصارا جديدا يحمل اسم مغ في طور التشكل في بحر العرب ويتوقع أن يصل اليمن غدا الأحد بعد أيام من إعصار تشابالا الذي خلف قتلى وجرحى وأضرارا في البلد.

عناصر إخوانية تحاول تسميم الأجواء المصرية الكويتية

واقعة المشاجرة المتبادلة بين مقيمين مصريين ومواطنين كويتيين والتي وقعت مؤخرا داخل وخارج نطاق أحد المجمعات التجارية بمحافظة حولي».

وأوضح البيان أن ذلك «ينطوي على مخالفة صريحة للقانون وخروج على النظام العام وإخلال بالأمن وتعريض حياة المواطنين والمقيمين للخطر وتعطيل المصالح العامة والخاصة».

وكشف أن اثنين من المتهمين موظفان بمؤسسات الدولة الكويتية، فيما الاثنان الآخران يعملان بمؤسساتين تابعتين للقطاع الخاص.

الأجهزة الأمنية المختصة تمكنت من إلقاء القبض على أربعة أشخاص من الجنسية المصرية بينهم امرأة بتهمه «إساءة استغلال حساباتهم الشخصية عبر مواقع التواصل الاجتماعي واستخدامها في بث وترديد عبارات سب وقذف مسيئة بحق دولة الكويت ومؤسساتها والمواطنين».

وذكر البيان أن هؤلاء قاموا بنشر «رسائل مغرضة عبر المواقع المختلفة لتحريض الجالية المصرية المقيمة في البلاد على الاعتصام والتظاهر أمام مقر السفارة المصرية بالكويت». وأشار إلى أنهم قصدوا «إثارة مشاعر الكراهية وتاجيح النفوس على خلفية

الكويت لمصر بعيد الإطاحة بحكومة الإخوان، مصورة الأمر باعتباره هدرا لأموال الكويتيين. وتنشط العناصر الإخوانية على الفضاء الإلكتروني محاولة إيقاد فتنة بين الكويتيين والمصريين الذين تقيم أعداد منهم في الكويت بغرض العمل.

وأعلنت وزارة الداخلية الكويتية أمس إلقاء القبض على أربعة من المصريين المقيمين في الكويت بسبب استخدامهم عبارات مسيئة للبلد والدعوة إلى الاعتصام والتظاهر عبر حساباتهم الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي. وقالت الإدارة العامة للعلاقات والإعلام الأمني بوزارة الداخلية في بيان إن

الحكومة اليمنية تشكو جرائم الحوثيين إلى الأمم المتحدة

في أحياء مدينة تعز. وناشدت الأمم المتحدة الوقوف ضد الانتهاكات الجسيمة والخطيرة للقانون الدولي الإنساني التي تقوم بها ميليشيات الحوثي وعلي عبدالله صالح ضد أبناء الشعب اليمني.

على الأحياء السكنية المكتظة والتي تخلو من أي نشاط عسكري. وأشارت إلى أن استخدام المدفعية الثقيلة والذبابات على المنازل المكتظة هي من الوسائل المتعمدة والمتكررة التي يقوم بها الحوثيون

استهداف ميليشيات الحوثي للمدنيين في تعز تحول إلى عمل ممنهج مرتبط بمحاولة الانقلابيين الحفاظ على مواقعهم في المحافظة ذات الموقع الاستراتيجي بأي ثمن بما في ذلك أقتراف جريمة حرب وفق توصيف الحكومة اليمنية في رسالة وجهتها إلى الأمم المتحدة.

الرياض - دفع التصعيد الخطير في جرائم ميليشيات الحوثي ضد المدنيين في مدينة تعز جنوب اليمن، الحكومة اليمنية إلى رفع شكوى إلى أمين عام الأمم المتحدة، بعد أن أخذ استهداف السكان طابعا ممنهجاً اعتبره مراقبون محاولة من المسلحين إرهاب هؤلاء السكان بهدف منعهم من احتضان المقاومة التي تزداد قوة بما تتلقاه من دعم من قوات التحالف العربي، ما يجعل الانقلابيين مهذين بالطر من المحافظة ذات الموقع الاستراتيجي المطل على مضيق باب المندب.

وأعلنت أمس مصادر طبية مقتل ثمانية مدنيين وإصابة سبعة آخرين بجروح مختلفة في قصف مدفعي عشوائي نفذته ميليشيات الحوثي والرئيس السابق علي عبدالله صالح ليل الخميس-الجمعة على أحياء سكنية في مدينة تعز. وقالت المصادر إن الميليشيات ركزت قصفها على أحياء الروضة والبجراة وتعبات وقرى في جبل صبر.

وجاء ذلك بعد أن أودى قصف مماثل استهدف أحياء المدينة أول أمس الخميس بما لا يقل عن 11 مدنيا بينهم امرأة وأربعة أطفال.



قذائف الحوثيين تقتم على سكان تعز بيوتهم



«من الخطأ الاعتقاد أن الدولة المغربية تتعامل بالطريقة التي يتم الترويج لها، أي اعتماد دبلوماسية ردود الأفعال كما قيل بخصوص الأزمة مع السويد».

صلاح الدين مزور
وزير الخارجية المغربي

«نحن نقف على مسافة واحدة مع الإرهاب، وندعم التحول الديمقراطي في تونس. التعاون الأمني مع تونس، كان كبيرا، لكن العملية الإرهابية في سوسة، جعلتنا نضاعف مجهوداتنا».

هاميش كول
السفير البريطاني لدى تونس

«الأزمة الحالية التي يمر بها حزب نداء تونس هي ظاهرة عارضة، وأؤكد على أن مصلحة الوطن تبقى فوق مصلحة الأحزاب في تونس».

الباجي قائد السبسي
الرئيس التونسي



تونس حركة النهضة هل هي قطيعة بين المرشد والشيخ

● النهضة تؤكد ارتباطها الأدبي بالإخوان وتنفي ارتباطها التنظيمي بهم ● الغنوشي يستثمر أزمة النداء لطرح حزبه كبديل



راشد الغنوشي بين الانضباط الإخواني وإكراهات الواقع السياسي

للإخوان، وقد استجابت النهضة نسبيا لهذه الدعوات التي مثلت نوعا من الضغط عليها وورقة رابحة لخصومها، وذلك بالتحالف مع العلمانيين والترويج لما يُسمى بـ"النموذج المعتدل للإسلام"، غير أن محللين سياسيين اعتبروا أن النهضة لم تقم حقا بمراجعات فكرية للتشبع بالترية التونسية والواقع التونسي والمسار الحدائي الذي تخوض غماره البلاد، باعتبار أن القطيعة بين المرشد والشيخ لم تحصل، فالإكراهات السياسية هي التي فرضت على الحزب الإسلامي في تونس تغيير استراتيجيته الدفاعية للحفاظ على موقعه وليست المراجعات الفكرية والانخراط في عملية التونسية.

ومبدأ العدالة الاجتماعية" تعد أهم مكونات التيار الإسلامي التونسي. أما في ما يخص العلاقة التنظيمية فتتغير قيادات النهضة وجود أي ارتباط تنظيمي بالإخوان، وتشدد على أن حركة النهضة حركة تونسية غير منبثقة.

وانتقد راشد الغنوشي في كتابه "من تجربة الحركة الإسلامية في تونس" المدونة الفكرية الإخوانية ومناهج التنظيم التي تغلب العقائدي على السياسي، وهذا النقد للفكر الإخواني بدأ إبان الثورة الإيرانية التي كانت مناقضة في تصوراتها لأدبيات الإخوان.

وتعالت الأصوات المنادية بضرورة تونسنة حركة النهضة وفك ارتباطها بالتنظيم الدولي

الماضي والتجسس لفائدة التنظيم العالمي للجماعة". وقال الحمداوي "إن جماعة الإخوان المسلمين كانت ترسل الغنوشي في رحلات تفقدية من أجل استجلاء الأوضاع بكل من الجزائر والمغرب، واقتراح الحلول والخطط الخاصة بالتعرف على الفصائل الإسلامية القائمة بها ومحاولة استقطابها".

وكشف الغنوشي عن العلاقة الأدبية بين الإخوان وإسلامي تونس في إحدى مقالاته بعنوان "العناصر الفكرية المكونة للحركة الإسلامية بتونس" أكد على أن "التدين السلفي الإخواني وخاصة الفكر السياسي والاجتماعي الإخواني القائم على تأكيد شمولية الإسلام، ومبدأ حاكمية الله سبحانه،

لا يمكن الحديث عن تونس حركة النهضة دون الحديث عن فك الارتباط بين المرشد والشيخ، أي فك الارتباط بين إسلامي تونس والتنظيم الدولي للإخوان المسلمين وهو ما تحاول النهضة إقناع التونسيين به، عبر انتهاج سياسة براغماتية لإعادة التمتع في المشهد السياسي.

هذه التصريحات المتعلقة بفك الارتباط بين إسلامي تونس والتنظيم الدولي للإخوان وعمّا إذا كانت مناورة سياسية يتبعها حزب النهضة للتموقع في المشهد السياسي أم هو خيار استراتيجي فرضته التحولات الإقليمية والدولية حيث أصبح تنظيم الإخوان محل ملاحقة من قبل دول عربية وأوروبية.

تنكر الغنوشي الضمني للإخوان مرده خوفاً من تكرار السيناريو المصري، وقد مكن خروج حركة النهضة الأيمن من الحكم بعد موجة الاتهامات التي طالتها إثر اغتيال المناضل البارز محمد البراهمي وقبله المناضل اليساري شكري بلعيد، الحفاظ على موقع هام في خارطة الحزبية.

وعلى عكس إخوان مصر الذين انتهجوا سياسة راديكالية في التعاطي مع السلطة وهو ما قوبل بالرفض فعزل التنظيم، أتت حركة النهضة سياسة المواربة حيث وافقت على ترجيح كفة الشرعية التوافقية على حساب الشرعية الانتخابية لإعادة إدماج الحركة الإسلامية وكسب ثقة الناخبين وهو ما مكّنها فعلا من احتلال المرتبة الثانية في الانتخابات التشريعية الأخيرة.

تونس - دفعت أزمة نداء تونس حركة النهضة الإسلامية إلى البروز بقوة في الساحة السياسية حيث استغل قاداتها الخلافات المتصاعدة والانقسام الحاد للحزب الأغلي لطرح الحركة كبديل، وقد أكد راشد الغنوشي، أس الجمعة، أن النهضة التي قادت الحكم بعد الثورة تراجعت لصالح المشروع الديمقراطي، واصبحت اليوم جزءاً من حكم يقوده النداء.

وتشير كل المعطيات الراهنة إلى أن الخلافات المتصاعدة بين قادة حزب نداء تونس القائد للائتلاف الحكومي وصلت إلى مرحلة اللاعودة وهو ما يعزز حظوظ حركة النهضة في إعادة كسب ثقة شق واسع من التونسيين ممن انتصح لهم اتجارها بالدين ومحاولتها ضرب مكسباتهم الحقوقية.

النهضة هي المستفيد الوحيد من هذه الخلافات رغم ما تعانيه هي الأخرى من تصدع داخلي بسبب تحالفها مع النداء، لكنها نجحت إلى حد ما في ترميمه بإقناع قواعدها الغاضبة وقادتها الراديكاليين بأن خصمها في تفهقر ملحوظ بسبب الأزمة بين الأمين العام محسن مرزوق ونجل الرئيس التونسي حافظ قائد السبسي.

هذا الإقرار بان حركة النهضة "تراجعت لصالح الديمقراطية" يأتي ضمن التسويق لما يُسمى "تونس" الحركة الإسلامية المرتبطة بالتنظيم الدولي للإخوان المسلمين، والتونسنة تقوم أساساً على فك الارتباط بالأجندات الخارجية.

يشار إلى أنه بعد تصنيف بعض دول الخليج للإخوان جماعة إرهابية (الإمارات والسعودية) سارع راشد الغنوشي بنفي ارتباط حزبه التنظيمي بالإخوان مؤكداً أن النهضة "حزب تونسي يعمل ضمن قانون الأحزاب في تونس ويعمل وفق ما تملبه عليه مؤسساته ولا يتبع أحداً خارج البلاد"، مضيقاً "أنا رئيس النهضة المنتخب ولست رئيس أي حزب أو تنظيم خارج بلادي، والإخوان في مصر لهم حزبهم وتنظيمهم المستقل عنا".

وتساءل مراقبون عن مدى صداقية

العاهل المغربي يعلن عن مشاريع تنموية في العيون لتأهيل المنطقة للحكم الذاتي



تفاعل سكان العيون مع زيارة الملك محمد السادس

أعلن العاهل المغربي الملك محمد السادس عن العديد من المشاريع التنموية الكبرى في الأقاليم الجنوبية للمملكة وذلك تأكيداً منه على حرصه على تفعيل الجهود الموسعة في المنطقة.

الرباط - قام العاهل المغربي الملك محمد السادس بزيارة إلى الأقاليم الجنوبية للمملكة وبالتحديد إلى مدينة العيون بمناسبة الذكرى الأربعين للمسيرة الخضراء.

ومثلما أكدت العديد من التقارير الإخبارية قبيل الزيارة بخصوص عزم الملك إطلاق مخطط تنموي جديد في الأقاليم الصحراوية، أعلن عاهل المغرب عن استثمارات تقدر بنحو 140 مليار درهم (ما يعادل 14 مليار دولار أميركي)، وهو ما يؤكد البعد التنموي والاقتصادي للزيارة والذي يهدف إلى إعادة تأهيل المنطقة لأن تكون مؤهلة للحكم الذاتي.

وحاول الانفصاليون تحجيم هذه الزيارة المهمة بالترويج لمغالطات وإشاعات مفادها أن العديد من الصحراويين قاموا بتنفيذ احتجاجات في مدينة العيون وهو ما نفاه وزير الداخلية المغربي محمد حصاد بالتأكيد على أن عشرات الآلاف من المغاربة خرجوا إلى شوارع مدينة العيون احتفالاً بذكرى المسيرة الخضراء، مضيفاً أن سكان العيون تفاعلوا مع هذه المناسبة بشكل كبير.

وتضمن مراقبون زيارة الملك للعيون واعتبروها فرصة للوقوف بالأساس عند حصيلة الإنجازات والمشاريع التنموية التي حققها المغرب في الأقاليم الصحراوية والتي انطلقت منذ سنوات، بالإضافة إلى العمل بشكل رسمي على تفعيل نظام الهوية الموسعة وتدشين المشاريع الاقتصادية والاجتماعية الكبرى الموجودة على قائمة المخططات التنموية للعاهل المغربي من أجل النهوض بالمستوى التنموي لهذه الأقاليم.

وتقوم الجهة على أساس وجود جهات لها اختصاصات محددة وموارد مالية تتيح لها إمكانية تسيير شؤونها بشكل مستقل ومسؤول، وتهدف بالأساس إلى تحقيق الديمقراطية المحلية.

وبدأت قضية الصحراء المغربية سنة 1975، بعد إنهاء تواجد الاحتلال الإسباني بها حين نظم العاهل المغربي الراحل، الحسن الثاني، "المسيرة الخضراء"، وهي مسيرة شعبية سلمية، شارك فيها حوالي 350 ألف مغربي، لكن بمجرد جلاء الاحتلال الإسباني عن منطقة الساقية الحمراء، وتسليمها لمنطقة وادي الذهب

باختصار

أعلن خفر السواحل الإيطالي أنه شارك في إنقاذ قرابة ألف مهاجر، بينهم نساء وأطفال، كانوا على متن زوارق صغيرة قبالة سواحل ليبيا.

قالت عائلات تونسية إن فصائل مسلحة اختطفت عشرات التونسيين في ليبيا وذلك للضغط على السلطات التونسية لإطلاق سراح لبيبي معتقل في تونس.

أفرج القضاء التونسي عن طالب صدر بحقه مؤخراً حكم ابتدائي بالسجن مدة عام واحد بتهمة المثلية الجنسية في قضية أثارت انتقادات منظمات حقوقية دولية.

أعلنت تسييقية الأحزاب المعارضة في تونس (الحزب الجمهوري وحركة الشعب والتيار الديمقراطي والتحالف الديمقراطي) عن تحركات جديدة في بعض الجهات في الأيام القادمة تنديداً بمشروع قانون المصالحة الاقتصادية والمالية.

أفادت مصادر إعلامية بأن 17 شخصية من بينها الأمينة العامة لحزب العمال لويزة حنون طلبت في رسالة موجهة للرئيس عبدالعزيز بوتفليقة، لقاءً للتطرق للوضع العام في البلاد.

قضت الغرفة المختصة في قضايا الإرهاب في المغرب بالسجن بين سنتين مع وقف النفاذ وأربع سنوات مع النفاذ لسنة منتهمين توبعوا في ملفات مختلفة من أجل قضايا لها علاقة بالإرهاب.

للمشاركة والتعليق: editor@alarab.co.uk

عفو ملكي استثنائي عن 37 سجيناً سلفياً

السياسيين الهيئة الوطنية للمراجعة والإدماج، وتركز هذه الهيئة على إقناع السلفيين بمراجعة أفكارهم وتطالب الدولة باعتماد الحوار معهم خاصة إذا لم يُثبت ضلوعهم في أعمال عنف ممنهج. ورافق أحداث هذه الهيئة جدل واسع في المغرب، حيث اعتبر شق من المعارضة أن المنتظمين إلى التيار السلفي بمثابة القنابل الموقوتة التي تهدد الأمن القومي للبلاد، موضحين أن الجهاد يعد أحد ركائز أدبياتهم الفكرية لذلك وجب التعامل معهم بحذر.

وكان المغرب قد شهد موجة اعتقالات طالبت، حسب منظمات حقوقية مغربية ودولية مستقلة، أكثر من 3 آلاف شخص في صفوف ما بات يعرف بـ"السلفية الجهادية" على خلفية التفجيرات التي هزت العاصمة الاقتصادية للبلاد الدار البيضاء (شمال) 16 مايو سنة 2003 وأودت بحياة 42 شخصاً بينهم 12 من منفذي التفجيرات، و8 أوروبيين.

الخطاب أبرز قادة السلفية الجهادية في المغرب. ويعتد ملف المعتقلين السلفيين أحد الملفات العالقة في المغرب نظراً لأهميته وحساسيته، فمن جهة تحاول السلطات إعادة النظر في مقاربتها الأمنية بخصوص التعامل مع أبناء هذا التيار بغية إعادة إدماجهم في المنظومة المجتمعية والعقائدية السائدة، ومن جهة أخرى تفرض عليهم إجراءات أمنية مشددة مما قد يدفعهم إلى القيام بأعمال إرهابية انتقامية.

وسبق أن أكد مصطفى الرميد وزير العدل المغربي عن عزمه فتح حوار وطني هدفه بلورة مقاربة شاملة تساعد على حل ملف المعتقلين السلفيين وإزالة الاحتقان الذي يصاحبه.

وأمام انفتاح الحكومة التي يقودها حزب العدالة والتنمية الإسلامي على تيار السلفية الجهادية وسعيها لإنهاء أزمة المعتقلين، أسس مجموعة من الحقوقيين والفاعلين

الرباط - أصدر العاهل المغربي الملك محمد السادس، عفواً استثنائياً عن 4215 من السجناء، بينهم 37 من المحكومين بقضايا الإرهاب ويتعلق الأمر بعدد من سجناء ما يعرف بـ"السلفية الجهادية".

وأكدت وزارة العدل والحريات المغربية، أنه بمناسبة الذكرى الـ40 للمسيرة الخضراء، أصدر الملك عفوه عن 4215 من نزلاء المؤسسات السجنية.

وأوضحت الوزارة في بيان لها، أن المعتقلين السلفيين دأبوا على رفع طلب العفو الملكي منذ سنة 2005 وأن "مطلبهم لم يحظ بالموافقة إلا في هذه المناسبة الاستثنائية"، مضيفة أنه من بين أسباب العفو إعلان المعتقلين "بشكل رسمي تشبثهم بثوابت الأمة ومقدساتها وبالمؤسسات الوطنية، وبعد مراجعة مواقفهم وتوجهاتهم الفكرية، ونبذهم للظفر والإرهاب".

وأفادت مصادر إعلامية بأنه من بين المفرج عنهم عبدالرزاق سوماح وحسن



«المشكلة الحادة التي تعترضنا هي أنه لم يعد بإمكاننا ضمان توفير سكن للاجئين الذين يصلون حاليا إلى السويد، إن عددهم يتزايد بشكل أسرع من إمكانياتنا».

مورغان يوهانسون
وزير العدل والهجرة السويدي

«فيتنام والصين تحتاجان لانتهاز الفرصة لبناء المجتمع وصنع المصير الآسيوي في هذا العالم المعقد الذي نعيشه اليوم، من أجل دعم المصير الإنساني».

شي جين بينغ
الرئيس الصيني

«داعش تهدد مباشرة لنا في بريطانيا ولا يصح من الناحية الأخلاقية الاعتماد على الطائرات الفرنسية أو الأسترالية أو الأميركية للحفاظ على الأمن في شوارعنا».

مايكل فالون
وزير الدفاع البريطاني



أخبار

الهند تتحدى باكستان بالتقرب من أفغانستان

كابول - ستحصل أفغانستان على طائرات هليكوبتر هجومية من الهند لمساعدتها على مواجهة التمرد المتزايد لحركة طالبان في صفقة صغيرة، لكنها مهمة تمثل تغيرا في بحث كابول عن حلفاء جدد لمكافحة الإرهاب، ويرجع أن تثير غضب باكستان. وكشفت مصادر في نيودلهي وكابول الجمعة أن محمد حنيف عتار مستشار الأمن القومي الأفغاني سيزور نيودلهي مطلع الأسبوع المقبل لوضع اللمسات الأخيرة على صفقة طائرات الهليكوبتر المقاتلة من طراز "أم أي 25" روسية الصنع.

وبينما قال مجلس الأمن القومي الأفغاني في تغريدة على تويتر إن "عتار سيناقتش مع مضيفيه الهنود محاربة الإرهاب إلى جانب مسؤول هندي رفيع، طلب عدم ذكر اسمه لرويترز إلى أن يبلده ستجري هذه الصفقة دون أن يتم تكرارها لاحقا.

المراقبون ركزوا على مسألة عقد الصفقة النادرة بين البلدين، إذ لطالما اعتمدت الحكومة الأفغانية على الصناعة العسكرية الأميركية لتعزيز أسطولها الحربي.

لكن المراقبين في الوقت نفسه قالوا إن هذه الخطوة ستزيد من توتر العلاقة بين الجارتين النوويتين الهند وباكستان، فكابول كثيرا ما كانت تعتمد على جارتها إسلام آباد في مثل هذه الأمور.

وتنظر باكستان إلى الصفقة بنظرة حاسمة متهمه الهند بمحاولة الانتفاخ عليها خاصة بعد رفضها بلقاءة مناشدات الرئيس الأفغاني السابق حامد كرزاي المتكررة تزويد الهند بأسلحة ثقيلة مثل المدفعية بعيدة المدى ودبابات وطائرات من أجل الجيش الأفغاني.

وترمي الهند من وراء الصفقة مع أفغانستان إلى إعادة تشغيل مصنع الأسلحة السوفييتي القديم الذي يقع بالقرب من كابول من أجل تدريب الضباط والقوات وإعادة تجهيز الأسلحة، فالأفغان يفضلون الأسلحة الروسية بسبب الحرب الطويلة التي خاضوها مع الاتحاد السوفييتي.

ورغم موافقة واشنطن على إمداد القوات الأفغانية بطائرات هليكوبتر خفيفة من طراز مكدونيل دوغلاس التي يمكن تزويدها بالأسلحة فإن العديد من الضباط الأفغان يفضلون الطائرات الروسية الأكبر والأقوى.

ويبدو أن الهند بدأت في تغيير موقفها مع مغادرة الجيش الأميركي لأفغانستان، حيث يأتي اتفاقها مع موسكو لأنها ستستفد ثمن الأسلحة الروسية لكابول لبقار الجدل مجددا حول اتخاذها ذلك في هذا التوقيت.

هاجس الأمن الإلكتروني يحرك مخاوف الدول من الإرهاب

● قمة أبوظبي لأمن المعلومات تكشف الثغرات الأمنية والتقنية للحكومات



قضية الأمن الإلكتروني تحظى باهتمام كبير من كافة دول العالم وباتت أولوية بالنسبة إليها، فالبيانات الحساسة التي يحصل عليها قرصنة الإنترنت خلال هجومهم على الحواسيب الحكومية تتسبب في الكثير من القلق للأمن القومي لتلك الدول، الأمر الذي يدعو إلى وضع استراتيجيات أكثر فاعلية من المستخدمة حاليا.

قمة أبوظبي - كشفت قمة أمن المعلومات الإلكترونية المنعقدة في الإمارات عن عجز واضح لحكومات العالم عن حفظ البيانات الحساسة السرية، في وقت تشدد فيه المنافسة لقرصنة المعلومات التي قد تستخدم في الحروب غير التقليدية وربما في الإرهاب.

وقال يوران في تصريحات نقلتها شبكة سكاي نيوز الجمعة إن "على دول العالم دراسة وفهم طبيعة التهديدات الإلكترونية قبل وضع أسس لمكافحتها"، مشيراً إلى أن التهديدات تمس جميع الدول دون استثناء.

من جانبها، أشارت ليندا غاري، المدير العام للمؤتمر إلى أنه مع استمرارية تطور قطاع أمن المعلومات، يتحتم على الهيئات الحكومية والشركات مواكبة التهديدات الإلكترونية الناشئة والاتجاهات الجديدة التي تنتج عن ذلك.

جاء ذلك في اختتام فعاليات القمة التي عقدت على مدار يومي الأربعاء والخميس الماضيين للمرة الأولى في الإمارات، وذلك لوضع تصورات عملية للحد من الاختراقات الإلكترونية التي تسببت في مشاكل لعدة دول.

◀ شق من الخبراء حضر القمة شكك في استراتيجيات شركات الحماية الإلكترونية وقال إنها ليست فعالة بالشكل المطلوب

وقواعد البيانات الرقمية التي تشكل عنصرا هاما بالنسبة إلى مؤسسات القطاع العام والخاص على حد سواء.

وخلال مناقشته موضوع الحروب الأمنية في الشرق الأوسط ودور الشركات والحكومات لمواجهةها، قال الخبير الدولي في أمن المعلومات ريتشارد كلارك إن الحكومات في القرصنة الإلكترونية.

لكن شقا من الخبراء الذين حضروا المناقشات لفتوا إلى أن شركات الحماية الإلكترونية ليست فعالة على النحو المطلوب. فالقرصنة المدعومة من بعض الدول لديهم طرق لفتح أكثر الشفرات تعقيدا.

ويعتبر الحدث منصة مثالية لخبراء أمن المعلومات لمتابعة آخر المستجدات في هذا القطاع خصوصا في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التي تشهد الكثير

المؤتمر انعقد في إطار السعي لتبادل المعرفة والخبرات بين دول المنطقة العربية والتأكيد على "المسؤولية المشتركة" من خلال تسليط الضوء على الدور الشخصي الذي يلعبه الأفراد في تعزيز ودفع جهود التحول نحو بيئة رقمية آمنة.

لكن يبدو أن المشكل سيستمر في ظل تصاعد الهجمات الإلكترونية التي تسببت في إخراج للحكومة الأميركية على سبيل المثال بعد أن تمكن قرصنة صينيون من الحصول على بيانات أكثر من 22 مليون موظف أميركي قبل أشهر.

وطرح المثات من الخبراء في الأمن الإلكتروني وحماية البيانات على الصعدين المحلي والإقليمي المشاركين في القمة على مدار يومين أهم التطورات المتعلقة بالأمن الإلكتروني وتقديم حلول عملية متكاملة تساهم في حماية الشبكات والبنى التحتية

تعزيز قدرات المخابرات الغربية بات أمرا ملحا لتعقب الجهاديين

الاستخبارات الغربية تحتاج إلى توسيع دائرة قدراتها التحليلية للحصول على المعلومات النوعية لتعقب الجهاديين الأجانب أثناء "هجرتهم العكسية" من المناطق التي تسيطر عليها التنظيمات المسلحة التي ينتمون إليها مثل تنظيم الدولة الإسلامية إلى أوروبا.

إلى بلدانهم من دون أن يلفتوا الأنظار، لكن ذلك قد لا يستمر فترة طويلة، كما يرى إيف تروتينيون المحلل السابق لمكافحة الإرهاب في أجهزة الاستخبارات الفرنسية.

وقال تروتينيون "على حد علمي، لم يعد جهادي من منطقة قتال من دون أن يراه جهاز أوروبي أو يعمد إلى تقييم تصرفاته".

وأضاف "لكن الشبكة (الاستخبارات) ليست مثالية وليست معصومة من الخطأ"، مشيرا أيضا إلى أن هناك "محترفين حقيقيين يعرفون كيف يتحركون من دون لفت الأنظار". ومع ذلك لا تزال أجهزة الأمن والاستخبارات الأوروبية تحافظ على نسق عملها التصاعدي من خلال القيام بحملات المداومة والتفتيش على المشتبه في علاقتهم مع تلك الحركات الجهادية، وهو ما يتم تواتره في وسائل الإعلام بشكل شبه يومي.

المخاوف المتزايدة في نظر الكثير من المتابعين تتعلق بالتدريب الذي يستمر أشهرها مع تلك الجماعات المتطرفة، إذ يمكن أن يعود شباب أو شابة وقد تعلم تقنيات جديدة ليست مدرجة ضمن أنماط التخفي المعروفة لدى المخابرات.

كما أنه سيعرف كيف يتصرف ويقول ما هو ضروري حتى يقنع الناس بأنه تائب ويتخلى رغبة المحققين وينتظر الوقت الضروري لإزالة الشكوك قبل الانتقال إلى التحرك ضمن ما يعرف بالذئاب المنفردة. ويعتقد المحلل الفرنسي أن الشخص الذي يعود من سوريا ويقول سنقتلكم جميعا أيها المرتزقة هو شخص سهل "لأننا نعتقله ونحاكمه ونزج به في السجن وبذلك تحل المشكلة ولو لبعض الوقت".

لكن الذي يتصرف تصرفا طبيعيا أمام أعين المجتمع وأجهزة الأمن تحديدا، حسب هذا المحلل، فإنه يدفع إلى التساؤل حول ما إذا كان طبيعيا فعلا أو أنه ارتكب حماقة لن يكررها، أو يخفي شيئا ما.

لذلك فإن النقطة الأساسية هي إجراء تقييم الخطورة في البداية، وإذا كان تقييم التهديد

يعدو إلى التطرف بسبب حدث ما، ربما يكون اعتداء أو جدلا حول الإسلام أو وفاة قريب وهذا الأمر يمكن أن يحصل بعد سنوات.

ومن الواضح أن مسألة وضع هذه الاستراتيجيات للتقييم والرقابة مسألة صعبة للغاية، فلو كان الأمر سهلا، وفق وجهة نظر باريت، "لعمدنا إلى تطبيقها جميعا"، لكن الاستمرار حتى الآن في الحماسة وإرسال طائرات مقاتلة إضافية إلى الشرق الأوسط لن يحل المشكلة وسيزيد ذلك الأمور سوءا في حقيقة الأمر.

جيدا، فستتوفر بعد ذلك كل الأدوات للتعامل مع المشبوه فيهم، كما قال تروتينيون.

ولعل المثال الذي طرحه الخبير الفرنسي الأقرب لمعرفة سلوك هؤلاء في التخفي، فمحمد مراح الذي أخضع للاستجواب لدى عودته إلى فرنسا من رحلات مشبوهة خصوصا إلى أفغانستان، خدع الجميع حينما نفذ هجوما في مارس 2012 في تولوز جنوب غرب البلاد راح ضحيته سبعة أشخاص.

ومما يزيد الأمر صعوبة هو أن مسار الأفراد ليس ثابتا فأي جهادي سابق يمكن أن



الأخوان كواشي خدعا المخابرات الفرنسية بسلوكهما ونفذا اعتداءات دامية مطلع هذا العام

باختصار

◀ اتخذت روسيا قرارا بإنشاء محطات نووية متنقلة في عام 2020، حيث بدأ المشروع بالفعل ويجري إعداد نموذج تجريبي وهو في مرحلة البحث.

◀ نكرت وكالة دوجان أمس إن الشرطة التركية اعتقلت 20 شخصا يشتبه بان لهم صلات بداعش في محافظة أنطاليا قبل أيام من قمة مجموعة العشرين.

◀ تنطلق الانتخابات البرلمانية في ميانمار الأحد دون السماح بمشاركة المسلمين الروهينغا، ولأول مرة يسمح للمصنفين والمراقبين الأجانب بمتابعة هذه الانتخابات.

◀ قال وزير الداخلية الفرنسي برنار كازنوف الجمعة إن بلاده ستفرض رقابة على الحدود خلال انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة حول المناخ نهاية نوفمبر الجاري.

◀ ستسمح المحكمة الدستورية الإسبانية بعقد جلسة عامة دعت إليها رئيسة البرلمان الكتالوني، كارمي فوركاديل للتصويت على إعلان الانفصال، وفقا لصحيفة أي بي سي الإسبانية.

◀ هز انفجار ضخم وسط العاصمة السويدية ستوكهولم الجمعة، وفقا لوسائل إعلام أوروبية، لكن الشرطة رجحت أن الحادث لا يحمل طابعا إرهابيا.

◀ اعتبر رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية السابق فريدون عباس خلال ندوة في جامعة شيراز جنوب البلاد أن الاتفاق النووي قد فرض على بلاده من القوى العالمية.



«يجب أن تستند كتابة تاريخ الثورة الجزائرية على شهادات يتم جمعها من أفواه المجاهدين أنفسهم، أو سيأتي من يظلم بمهمة تشويه ثورتنا المجيدة».

الطبيب زيتوني وزير المجاهدين الجزائري

«الثورة الجزائرية استطاعت تحقيق أهدافها الكبرى المتمثلة في الحرية والاستقلال وحماية الشخصية الوطنية الجزائرية كشعب مسلم متشعب بالقيم الإنسانية التي حاول الاستعمار طمسها».

صديق شهاب الناطق الرسمي باسم التجمع الوطني الديمقراطي

«على فرنسا أن تعترف بجرائمها في الجزائر بين 1830 و1962، وهي فترة من الاحتلال انتهت بثورة دامت سبع سنوات، هزمت فيها فرنسا عسكريا».

عمار سعدي أمين عام جبهة التحرير الوطني

حقائق ثورة التحرير الجزائرية تضيع في أرشيف الثورة المضادة

«ضباط فرنسا» نواة صلبة للذراع الباريسية في الدولة المستقلة • إعادة طرح التعديل الدستوري غايته إهراء الجزائريين



النخبة الفرانكفونية تتغلغل في مؤسسات الدولة الجزائرية المستقلة



محمد عباس:

ثورة نوفمبر توقفت في 1962 والثورة المضادة لم تتوقف إلى الآن

فهو من جهة يكشف وجه الاستعمار ويضع السلطة الفرنسية أمام مسؤولية أخلاقية ومعنوية أمام الجزائريين والعالم، ومن جهة أخرى يحفظ أسرار عملائها المكلفين بإجهاض ثورة نوفمبر من محتواها ومغزاها، وهو ما جعل فرنسا تتمسك بالاحتفاظ به في متاحفها ومخازنها، رغم محاولات جلبه للجزائر.

وتوجد في فرنسا حوالي 50 مليون وثيقة أرشيفية وغرض تاريخي، منها ما يعود إلى زمن التواجد العثماني في الجزائر. وفيما تسمح السلطات الفرنسية بالاطلاع على جزء محدود جدا من الأرشيف للباحثين والمهتمين بالتاريخ، فإن غالبية الأرشيف المذكور محتجز لديها ويمنع الاطلاع عليه، نظرا لأهمية ما يحمله من معلومات وحقائق حول تواجدها في الجزائر على مدار 132 عاما.

حتى السينما والأعمال الفنية من التعقيم التاريخي، عبر عدد من الأعمال التي تنجز بدعم من موازنات الدولة، يراد لها مسبقا تقديم رؤية معينة ومن زوايا محددة وفي مراحل يفترض عدم تجاوزها.

أرشيف الثورة يخفي أسرار الفلول

اعتبر محمد عباس أن قضايا الاستقلال حول الديمقراطية والتعددية والنظام البرلماني والخيارات الاقتصادية، بين التيارات النافذة داخل النخب الحاكمة بعد الاستقلال، هي التي لازالت تلقي بظلالها على الجدل الحالي، فالكلفة التي مالت لصالح جناح الرئيس الأول أحمد بن بلة في بداية الاستقلال والرؤساء الذين أعقبوه، لازالت تحتفظ بنقلها وعلى حساب مطالب مشروعة للآخرين.

ويقول مختصون إن الأرشيف التاريخي لفترة (1830 - 1962) وإلى ما قبل ذلك، يشكل أحد التحديات التي شلت حركة الثورة النوفمبرية في الجزائر بعد الاستقلال، وسمح لأتباع الثورة المضادة بسد أبرز المنافذ التي يمكن أن تزعزع استقرارها وتواجدها،

ينطوي على إبعاءات تاريخية بين ما يعرف بجيل الثورة والموالين لفرنسا من أقرانهم، فإن ما يطرح حول امتداد لأسئلة الهوية الوطنية غير وارد، فالمسألة محسومة منذ عقود الحركة الوطنية، وما يأخذ الآن في هذا الشأن هو من قبيل البحث عن ذرائع للليل أو الإساءة لشرف وجيل الثورة التحريرية».

وأضاف أن «جبهة التحرير التاريخية استطاعت صهر جميع التيارات الفكرية والمرجعيات الأيديولوجية من أجل الاستقلال الوطني. وأجمعت الحركة الوطنية بجميع توجهاتها وأفكارها على القواسم المشتركة للجزائريين. وأنهت حينها مسائل اللغة والدين والانتماء، لكن هذا لا يغفل خلافات أخرى بين قادة الثورة في جوانبها السياسية وخياراتها الاقتصادية وتوجهاتها الديمقراطية».

وأجمع شهود عيان لـ «العرب» على أن الجزائريين محكوم عليهم بجهل تاريخهم إلى غاية النهاية الافتراضية للجيل الأول ممن يسمون بـ «ضباط فرنسا»، وهم النواة الصلبة لفلول الثورة المضادة، التي تغلغت إلى عمق مختلف مؤسسات الدولة، بما فيها التعليم والإدارة والثقافة.. وغيرها، ولم تسلم

قلّت المعارضة الجزائرية من أهمية إعلان الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة عن إجراء تعديل دستوري، مشيرة إلى أن هذا الإعلان تكرر في أكثر من مناسبة، لدرجة أن البعض قال إنه تحول مع مرور الوقت إلى مناورة سياسية بحتة تهدف إلى التلهية عن التحديات الحقيقية الحالية، ويتم استحضارها عندما يرى النظام ضرورة لذلك، والإعلان عنها في هذه الأيام مرده التساؤلات التي تثار كل سنة مع حلول ذكرى اندلاع ثورة التحرير الجزائرية.

صابر بليدي

والتقارب بين سلطتي الجزائر وفرنسا على حساب الذاكرة والسيادة وتضحيات الماضي، والتمكين المتسارع لمخططات حقبة الاستعمار بوسائل الاقتصاد والسياسة والثقافة خاصة خلال السنوات الأخيرة.

خلافات الثورة وإشكالات الاستقلال

يرى مراقبون للشأن الجزائري أن مصطلح «الثورات المضادة» الذي طفا على السطح بقوة في عدد من الدول العربية خلال السنوات الأخيرة، بعد انقفاضات الشارع في تونس والقهرة و صنعاء ودمشق.. وغيرها، يملك جذورا متينة في الجزائر، كونه يعود إلى سنوات الاستقلال الأولى، فإمام انشغال الشعب بفرحة الانتصار والحرية، نشطت لوبيات ودوائر الثورة المضادة.

ويعرف عن القائد الفرنسي شارل ديغول تصريحه الشهير في آخر أيام الاحتلال الفرنسي للجزائر، بعد إزغان باريس لحق تقرير المصير للجزائريين، بأن «فرنسا ستخرج من الجزائر لكنها تركت فيها من يجب فرنسا أكثر من الفرنسيين»، في إشارة إلى ما يعرف بـ «الطابور الخامس»، وهو النخبة الفرانكفونية من الجزائريين الذين كونتهم الإدارة الفرنسية في مختلف الميادين العسكرية والمدنية، من أجل تسويق المناصب المتقدمة في الدولة الوليدة، بما أن الأمية كانت تفوق 90 بالمئة في صفوف المجتمع الجزائري. ولم تعد الرسالة التحريرية والمغزى السبائي لثورة نوفمبر، برأي بعض الملاحظين، إلا مجرد ذكرى تاريخية تحيي بممارسات فلكلورية لتتوسم الذاكرة الجماعية، لأن الأجيال الصاعدة لم تعرف ولم تقرأ تاريخها بعد، بسبب هيمنة الشرعية الثورية على قيادة البلاد. لكن الباحث محمد عباس، يرى أن «ما يجري من تراشق بين رموز المرحلة الثورية لا يعكس بالضرورة خلافات أو صراعات الماضي، بقدر ما يمثل حساسيات مرحلة ما بعد الاستقلال، وإن كان الأمر

شارل ديغول:

فرنسا ستخرج من الجزائر لكنها تركت فيها من يجب فرنسا أكثر من الفرنسيين



باحث إماراتي: دول الخليج ما كانت لتمانع الانفتاح على إيران لو احترمت سياسة الجوار



الحوار مع إيران ممكن شرطا تطبيق مبدأ عدم التدخل في شؤون الدول على نفسها أولا

الإسلامية، ومنها ما تبني فكرة السيطرة على مناطق أخرى من العالم للدفاع عن الجمهورية الإسلامية ذاتها ضد الأعداء.

وناقش النعيمي، وهو مؤلف كتاب «الفكر السياسي الإيراني: جذوره، روافده واثرة»، التطورات التي شهدتها الساحة في إيران، مؤخرا، كالاتفاق النووي الذي أبرمته مع مجموعة (1+5)، وكيف حاولت إيران استغلال الاتفاق في تصدير صورة مسالمة لها إلى الخارج، وخصوصا تجاه دول الجوار. لكن ما لبث أن اكتشف أن هناك تحركات إيرانية أخرى مناقضة تجاه هذه الدول، كما حدث في حالة «خليفة العبدلي» التي اكتشفها السلطات الكويتية، في شهر أغسطس الماضي.

وتطرق المحاضر، إلى مفهوم الجوار الجغرافي، وما يفرزه من واقع لا مفر منه، قد يخلق بيئة متجانسة بين الدول التي تشترك فيه؛ لتنتج منه الكثير من المشتركات من قبيل التكتلات السياسية والاقتصادية، فضلا عن ظهور نظام إقليمي تشترك فيه مختلف الدول ذات الصلة؛ لتخلق بدورها أمنا إقليميا لا يعني بدوره تجاهل أثر السياق الدولي وتداخله مع السياق الإقليمي.

وقد يصبح هذا الجوار عاملا تنتج عنه بيئة مضطربة نتيجة أسباب كثيرة؛ منها رغبات بعض الدول في تحقيق مزيد من النفوذ مع الارتكاز على عدد من المسوغات التي قد لا تتسق مع وجهات نظر الدول التي تقع في جوارها الجغرافي.

وأكد النعيمي أن دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تسعى إلى إقامة علاقات سلمية مع دول الجوار كافة، وذكر أن إيران أيضا تقول ذلك. وفي سياق الحديث عن التدخلات الإيرانية في المنطقة، استعرضت المحاضرة رأي بعض الخبراء والمراقبين الذين يميلون إلى القول إن السياسة التي يتبناها النظام الإيراني، وتدخلاته المستمرة في شؤون دول المنطقة، تمثل عامل اضطراب وعدم استقرار.

وانطلق النعيمي في محاضرته من طرح الإشكالية الأساسية التي يعالجها موضوع المحاضرة، المتمثلة في: هل هناك تدخل إيراني في المنطقة أم لا، مشيرا إلى أن مبادئ السياسة الخارجية الإيرانية ذات الصلة بهذه القضية، وهما: عدم التدخل في شؤون الدول الأخرى ووجود علاقات مع الدول المسالمة. وذكر بعض المواقف السابقة التي أثبتت رفض إيران تدخل الدول الأخرى في شؤونها، كاعتراضها على انتقادات الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي لقمع السلطات الإيرانية للمظاهرات التي خرجت اعتراضا على إعادة انتخاب محمود أحمددي نجاد رئيسا للبلاد في عام 2009.

وهذا يعني أن إيران تعترض على التدخلات الخارجية في شؤونها، لكنها في المقابل تمارس ذلك بحق الآخرين، وترى أن هذا يدخل في نطاق التأثير، وليس التدخل. وهنا تساءل النعيمي: هل تمتلك إيران مقومات التأثير أم لا؛ وكانت إجابته بالإيجاب، مشيرا إلى أن ما تمتلكه إيران من موارد طبيعية ومصادر طاقة وموقع جغرافي مهم في منطقة حيوية وعدد سكان كبير، ولكن في الجمل، فإن هذا التأثير يجب أن تكون له قواعد واطر.

وانتقل المحاضر إلى مناقشة قضية مهمة بشأن الطريقة التي بدا عليها التأثير الإيراني في المنطقة بعد الثورة الإيرانية في عام 1979، وكيف اختلف هذا التأثير عنه قبل الثورة؛ وذلك بسبب اختلاف أدوات التأثير. فقيل الثورة كان تأثير إيران معتمدا على علاقتها بالغرب، وخصوصا الولايات المتحدة الأميركية، في حين ساءت هذه العلاقة بعد الثورة، واتجهت إيران إلى تصدير ما تسميه «الثورة الإسلامية» إلى العالم.

ومع مرور الزمن ظهرت هناك تفسيرات إيرانية عدة لمبررات التوجهات الإيرانية أيضا تجاه العالم، فمنها ما تبني فكرة بناء «الدولة الإسلامية»، ومنها ما تبني نشر «الثورة الإسلامية» من أجل تجنب انهيار الجمهورية

أبوظبي - شكّلت عواصم خليجية عديدة، من بينها أبوظبي والمنامة، خلال الأيام القليلة الماضية، منصة دولية التقت خلالها مجموعة من الخبراء والسياسيين الخليجيين والعرب والدوليين، لبحث أوضاع المنطقة في ظل المتغيرات الراهنة، والتركيز على سياسة إيران في منطقة الشرق الأوسط عموما ومنطقة الخليج العربي بشكل خاص.

ورغم اختلاف المكان والزمان والحضور، إلا أن أغلب ما خرج به منتدى حوار المنامة ومنتدى أبوظبي الاستراتيجي، ومجموعة المحاضرات التي نظّمها، مركز الإمارات للبحوث والدراسات الاستراتيجية، من بينها محاضرة القاها الأربعة الأسياسي الأكاديمي الإماراتي والخبير في الشؤون الإيرانية، سلطان محمد النعيمي، على أن جميع دول المنطقة لم تكن لترفض الانفتاح على إيران، وفي مقدمتها دول الخليج العربي بحكم الجوار، لولا التناقضات في الخطاب السياسي والتدخلات الإيرانية في دول المنطقة، سواء بطريقة مباشرة كما هو الحال في لبنان وسوريا والعراق، أو بطريقة غير مباشرة كما هو الحال في البحرين.

وتكتسب هذه المحاضرة، التي انتظمت بمقر مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، وحملت عنوان «التدخلات الإيرانية في المنطقة بين الحقيقة والوهم»، قيمتها من أنها تأتي في وقت يزداد فيه التوتر في هذه المنطقة المهمة من العالم، وتدعو فيه دول الخليج إيران إلى التعاون من أجل إزالة أسباب هذا التوتر، واحترام مبدأ سيادة الدول وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لها.

سلطان النعيمي:

إيران ترفض تدخل الدول الأخرى في شؤونها لكنها تتدخل في شؤون غيرها





«الإمارات وقطر تشتركان في أن لديهما اقتصادا قويا ورائدا في مجال التنافسية العالمية، وذلك استنادا إلى تقييم منظمات دولية خاصة».

سلطان بن سعيد المنصوري
وزير الاقتصاد الإماراتي

«مع التوقعات بتضاعف حجم الاقتصاد الرقمي الإقليمي إلى 30 مليار دولار في 2018، فإن تقنيات التحليلات الفورية ستمكن الشركات من إدارة أعمالها بطرق أبسط».

هانيس لبيي
رئيس العمليات لدى إس إيه بي الشرق الأوسط

«لجنة التعاون التجاري تقوم بدور كبير في سياق تحقيق الترابط بين الدول الخليجية، ما أثمر العديد من الإنجازات في مجال التعاون الاقتصادي».

الشيخ أحمد بن جاسم آل ثاني
وزير الاقتصاد والتجارة القطري



في العمق

الشركات متعددة الجنسيات تؤسس لنظام عالمي متعدد الأقطاب

● سادة العالم الجدد يفرضون رهانات جديدة ● البيئة الاقتصادية الخليجية الصاعدة تحفظ للعرب تأثيرهم العالمي



مطار دبي احتل المرتبة الأولى بين مطارات العالم في العام 2014

ظهور الشركات الخليجية الكبرى متعددة الجنسيات مؤشراً على ميلاد قطب اقتصادي آسيوي قوي ومؤثر

في تسويق عائدات النفط حيث تقوم هاتين المؤسستين بدور رائد في اقتصاد المنطقة، وفي العالم، كما أن بعض المناطق الحرة كجبل علي في دبي من بين المناطق الاقتصادية التي تتمتع بسمعة دولية كبيرة، وتعرف ديناميكية واسعة في نقل البضائع بين أوروبا وآسيا، وقد لعبت هذه المناطق دوراً كبيراً في امتصاص تداعيات الأزمة الاقتصادية في العام 2008، وتجنب تداعياتها السلبية على اقتصاد المنطقة. فيما أثرت السياسات الاندماجية الإقليمية إيجاباً في جذب النخبة العالمية، وأثرت حيوية القطاع البترولي والمالي والعقاري بشكل إيجابي في قطاع الاتصالات والنقل، فضلاً عن القطاع الزراعي. وفرضت شركات الطيران الخليجية نفسها في سماء الشركات الدولية الكبرى في ظرف وجيز، حيث استطاعت في العام 2013 أن تنقل 9.22 مليون مسافر، وتتفوق على الشركات الغربية في لندن وفرانكفورت وباريس التي سجلت حركة نقل بلغت 4.22 مليون مسافر فقط، فيما استطاع مطار دبي الرفع من عدد مسافريه من 3.12 مليون مسافر إلى 4.70 مليون مسافر، مما ألهه لاحتلال المرتبة الأولى بين مطارات العالم في العام 2014، لينتزع الريادة من جميع مطارات أوروبا، وهو ما جعل الشركات الأميركية تتخوف من هذه المنافسة، وتحاول الضغط على واشنطن لإلغاء اتفاقية «السماء المفتوحة» الموقعة في عام 1999 مع الإمارات العربية المتحدة دون جدوى. ومازالت الإمارات تتفوق في مجال طيران الإيرباص أ 380، حيث سجلت طلب 140 طائرة من أصل 317 في العالم.

هكذا بدأت الشركات العربية العالمية تجمّع بين وضوح الرؤية والاستراتيجية والهدف، وتتمتع بقدرة كبيرة للمساهمة في عملية التنمية الداخلية والمنافسة الخارجية، فيما حفلت إجراءاتها بالعديد من المبادرات الجريئة لاقترام زمام المنافسة الدولية عبر استقطاب خبرات محلية ودولية، ممّا سيفتح المجال أمام تنمية حقيقية على كافة الأصعدة.

* باحث بمركز أنظمة الفكر المعاصر، جامعة السوربون

عمالقة التكنولوجيا يطورون

تقنيات الجيل القادم

شركات الطيران الخليجية تفرض نفسها في سماء الشركات الدولية الكبرى وتتفوق على الشركات الغربية

مهدة بسبب فضيحة الغش في المحركات مؤخراً. وبالرغم من أنها تتحكم في شركات سيارات كبيرة مثل أودي وسيات وسكودا وبورش، فهي ليست بمنأى عن انتقام المستهلكين.

ذكر التقرير الأخير للأونكتاد، أن 550 شركة عمومية عابرة للدول تملك 15000 شركة تابعة لها، وتساهم بـ 11 بالمئة من التدفق التجاري العالمي الخاص بالاستثمارات المباشرة في الخارج، ولذلك، أعدت الكثير من الدول سياسات استراتيجية تهدف إلى جذب الشركات متعددة الجنسيات ذات القدرة الهائلة على الاستثمار في وقت تستعمر فيه المنافسة الدولية، بحيث يلاحظ أن الشركات الأميركية تتصدر الكثير من القطاعات، لكن صعود نجم الشركات الصينية والهندية والبرازيلية والروسية والعربية، يساهم أيضاً في تأسيس نظام عالمي متعدد الأقطاب، كما أن ظهور شركات جديدة واعدة من دول الخليج العربي والمكسيك وتركيا واندونيسيا ونيجيريا، يدفع نحو تعدد القطبية بمحور آسيوي قوي للغاية.

ولا بد من أن نوضح أن تصنيف فوربس (Forbes) الأخير في العام 2015، جعل حصة آسيا من 2000 شركة عملاقة تتفوق حصة الولايات المتحدة الأميركية وأوروبا، حيث يأتي رقم معاملات البنوك الصينية في المراتب الأولى، وعلى مستوى الفاعلية العالمية، يلاحظ أن البيئة الاقتصادية الخليجية الصاعدة، حفظت للعرب دورهم العالمي في هذه المنافسة المستعرة، خاصة أن بلدانه أصبحت خلال عقدين تتميز بميزة الفضاءات العالمية الجذابة، حيث تثير اقتصادياتها ديناميكية ربحية مدمجة في السوق العالمية، وتحقق نسبة نمو عالية. وذلك بفضل تنوع الشركات الاقتصادية التي كانت حركاً على الولايات المتحدة الأميركية والدول الغربية في السابق، ممّا ساهم في إنعاش التجارة وجعلها متنوعة ومزدهرة، كما أن الطلب المتزايد على المحروقات من طرف الصين والهند ساهم في تقوية قطاع النفط القوي في الخليج العربي.

الشركات الخليجية متعددة الجنسيات

تحتل شركات الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية في تصنيف مجلة فورتين صدارة الشركات العالمية في مجال البتروكيماويات، وتأتي شركاتها بين قائمة 500 شركة عملاقة عملاقة. حيث ساعد سياق الانفتاح الليبرالي والرغبة في تأسيس سوق مشتركة بين دول الخليج، فضلاً عن انضمامها إلى منظمة التجارة العالمية، على تشجيع

مطعيات مرورية مجهزة المصدر. وحسب المدير العام لهذه الشركة طوم كريشباوم لا يمكنهم الوجود دون توفر المعطيات. لكن، من يملك المعلومات (سواء كانت مجهزة المصدر أم لا) التي بإمكانها دفع النمو والمداخل بالنسبة إلى الشركات القديمة أو الجديدة؛ وإذا كانت المعلومات هي العملة الأهم في العصر الرقمي، لماذا لا يكسبها صاحب المعلومات أي المستخدم هو الآخر؟

الحماية والابتكار هما الموقفان المتصارعان في ألمانيا، (وفي غيرها من دول العالم)، فمن جهة نجد الألمان ينظرون بغيرة لقوة الاقتصاد الأميركي في الابتكار التي تبني أيضاً على التعامل الفصفاض مع المعلومات، في حين يقلق المواطنون والمشرعون الألمان بالدرجة الأولى على سلامة معلوماتهم الشخصية.

إن ألمانيا وأوروبا في حاجة إلى إيجاد طريقة للمصالحة بين الغيرة والقلق، أما الولايات المتحدة فيمكن أن تواجه تحديات خاصة بها. وفي عالم يزداد ترابطاً بشكل غير مسبوق ويكبر فيه الاقتصاد الرقمي بشكل سريع يتجاوز حدود الدولة الوطنية، اعتقد أنه من الضروري إيجاد أجوبة عبر حوار لا يقل ترابطاً وتجاوزاً للحدود الوطنية.

* باحثة بمؤسسة جيرمان مارشال فاند

يشهد العالم، مع تقدم العولمة وتطور تكنولوجيا المعلومات والإنترنت، إعادة تنظيم أساسي للعلاقات الاقتصادية، تلعب فيه الشركات متعددة الجنسيات دوراً مركزياً في التطور والنمو، حصلت بموجبه على نفوذ سياسي متميز ونشاط منقطع النظير في زيادة التبادل التجاري والمالي، على نحو اعتبرها البعض "سادة العالم الجدد" لأن دبلوماسيتها لا تقوم على القوة العسكرية والإكراه، وقوتها تنخرط في كسب رهان العلاقات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي أصبحت وسائل إستراتيجية أكثر نجاعة.

د. حسن مصدق*

خاصة بعد الأزمة المالية الأخيرة. ففي عام 2014، بلغت الاستثمارات الخارجية المباشرة في البلدان المتقدمة 566 مليار دولار، أي ما يعادل 39 بالمئة من التدفق العالمي، بينما وصلت الاستثمارات الخارجية المباشرة في البلدان السائرة في طريق النمو 778 مليار دولار، أي حوالي 54 بالمئة من التدفق العالمي، فيما توجه الباقي إلى الدول في طور نمو متوسط بينها.

نظام عالمي متعدد الأقطاب

وصل خروج الرساميل من البلدان المتطورة إلى 857 مليار دولار، مما أدى إلى انخفاض نسبة ما تلقته الولايات المتحدة وأوروبا من 50 بالمئة إلى 30 بالمئة في عام 2013. ويعني هذا الانخفاض أن فرصة استقطاب جزء هام من هذه الاستثمارات لتقليل حجم التبعية وتدني نسبة النمو أصبح أمراً وارداً في البلدان السائرة في طريق النمو والبلدان الصاعدة (إندونيسيا، المكسيك، السعودية، الإمارات، جنوب أفريقيا، المغرب...) التي أصبحت اقتصادياتها تجسد فضاء متنوعاً ومفتوحاً.

ويبدو واضحاً أن هذه البلدان أصبحت أكثر جاذبية وتاقلمت مع تطورات الابتكار التقني، وتتوفر على مناخ اقتصادي يغيري بالاستثمار فيها بفضل تحسن مستوى الحكمة والترشيد الذي اتبعته مؤخراً، كما أن بعضها يتوفر على صناعات سيادية مهمة، يمكن أن تساهم في مشروعات مشتركة، وتوجد في تقاطع الممرات البرية والبحرية التي تسهل التجارة الدولية، كما أن استقرارها السياسي الداخلي يفتح آفاقاً واعدة.

والحقيقة أن توسع الأسواق بفضل العولمة الاقتصادية، والنظر التكنولوجي الهائل الذي يساعد على الابتكار، وتجديد وسائل الاستهلاك بسرعة قياسية، كلها عوامل ساهمت في ظهور شركات عملاقة تتفوق ميزانياتها بعض الدول. ففي العام 1999 كان النقل المالي لشركات فورد وميتسوبيشي وميتسوي يعادل ميزانية النرويج وبولونيا والمملكة العربية السعودية. وصنفت هذه الشركات العملاقة في صدارة مئة فاعل اقتصادي في العالم؛ حيث راكمت هذه الشركات في رصيدها 3000 مليار دولار من السيولة النقدية، وهو رقم يصعب بالذبول في وقت يعاني فيه العالم من أزمة اقتصادية خانقة.

لكن هذه الأرقام يمكن أن تتهاوى في لمح البصر، إذا غير المستهلكون وجهتهم نحو شركات جديدة أو ابتكارات أخرى، فمثلاً وجدت الشركة الألمانية فولسفاغن نفسها

في مجال الابتكار، كانت بطيئة جداً في تحولها من تركيزها التقليدي على الهندسة إلى تطوير حلول تفاعلية للهواتف الذكية واللوحات الرقمية والسيارات ذاتية القيادة، حيث جاءت كل هذه الابتكارات من الخارج. ودون اتخاذ خطوات جذرية ستتاخر ألمانيا عن الركب في القدرة على المنافسة الاقتصادية بالسوق العالمية، وهو تنبؤ يبدو مرعباً للألمان الذين يفتخرون بميزان الصادرات لديهم (والحال أنهم تلقوا ضربة قاسية بسبب فضيحة فولكسفاغن).

الشركات المهيمنة في مجال الإنترنت تأتي من الولايات المتحدة، حيث بنت كل من فيسبوك وأمازون وأبل وغوغل إمبراطوريات من المعلومات الرقمية، ولا يوجد صنو واحد لهذه الشركات في ألمانيا أو حتى في أوروبا. وبطبيعة الحال أدى غياب التنافس إلى الحصول على نصيب كبير من السوق، فمثلاً ظل نصيب غوغل من السوق أكثر من 90 بالمئة في أوروبا على مدى سنتين من الآن. فقد حاول الاتحاد الأوروبي مراراً وتكراراً تهديد أرضية الملعب ويبدو أنه وجد ثقة متجددة لشراء عملاق الإنترنت.

وبغض النظر عن هذه الخطوات يبدو أن الألمان يفضلون الشركات المتمركزة حالياً على المنافسين الأوروبيين الصغار، وحتى عند وجود بدائل، يبدو أن المستهلكين يفضلون الخدمات والعروض التي يقدمها

لندن - شهدت المجتمعات المعاصرة تحولاً في القيمة المضافة من الاهتمام بالقطاع الفلاحي إلى القطاع الصناعي ومن هذا الأخير إلى القطاع المعلوماتي الذي شهد ثلاث مراحل متعاقبة، تمثلت الأولى في تحصيل قيمة مضافة من سوق المعدات المادية للمعلوماتية، ثم سوق البرمجة، وأخيراً في المعطيات والمعلومات الخاصة.

وركزت البلدان المتقدمة على هذا القطاع الأخير، تاركة مجال إنتاج المعدات والأجهزة إلى آسيا، حيث اليد العاملة رخيصة الكلفة. وتم تفويض إنتاج البرامج الحاسوبية إلى الهند على ضوء التقسيم الدولي الجديد للعمل. وأصبح للمعطيات وتطبيقاتها المختلفة دور كبير في تحصيل قيمة مضافة بعد معالجتها ووضعها في السياق التجاري المطلوب.

وعلى خلفية هذه التطورات، بدأ العالم يشهد تطوراً ملحوظاً في ازدياد الشركات متعددة الجنسيات، حيث ذكرت منظمة الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) في تقريرها لسنة 2015، أن هذه الشركات في ازدياد وقد كان عددها يقدر بـ 7000 شركة في عام 1980، ثم وصل هذا العدد بعد ثلاث سنوات إلى 64000 شركة. وباستعراض اتجاه قوة الاقتصاد العالمي في الفترة الأخيرة، أصبحت هذه الشركات تتحكم اليوم في 100 ألف شركة، وهي تستحوذ على مليون شركة تابعة لها في العالم، مما يجعل قوتها تتساوى في تحديد مصير الاقتصاد العالمي وسيورته، وهي إن لم تحل محل الدولة كلياً في تحديد هيكلية النظام العالمي تقريباً، فإنها بلغت شأناً من التأثير، وحداً لا يمكن تجاهله من النفوذ، بل إن تأثيرها يفوق تأثير الشعوب على الحكومات. ممّا يجعل أي فاعل سياسي أو اقتصادي يحسب لها ألف حساب.

ويتوسع سيرورة العولمة، لم تعد التجارة حبيسة المبادلات الدولية وأصبحت أسواق التجارة الدولية الإلكترونية، وساعد الابتكار التكنولوجي المعلوماتي على خلق شبكات عابرة للدول تجمع بين المركزية والتركيز المكثف. وبالتالي لم يعد ممكناً الاستغناء عن دور هذه الشركات متعددة الجنسية، التي أصبحت تلعب دوراً مهماً في الاستثمار

صعود نجم الشركات الصينية والهندية والبرازيلية والروسية العربية يساهم في تأسيس نظام عالمي متعدد الأقطاب

هل بالإمكان تحديد قيم عابرة للمحيط خاصة بالعصر الرقمي



ميرجام ستاغر

على مدى الأسابيع الأربعة القادمة ساكون في رحلة في أرجاء الولايات المتحدة لاستكشاف كيف يجد المواطنون الأميركيون توازناً بين الابتكار الرقمي وخصوصية المعطيات. ومن بلدي ألمانيا أحمل شعورين اثنين للرحلة كزاد ذهني، وهما الغيرة والقلق. للقلق لأننا نرى تحديات متنوعة تقف أمام تمكين المستهلكين والمواطنين من الإبحار في العالم الرقمي الجديد. أما الغيرة، فلأننا في ذات الوقت خائفون من الخسارة في جانب الدينامية الاقتصادية للابتكار الرقمي. وكلا الشعورين يتصارعان من أجل أن تكون لكل منهما اليد العليا. لكن إذا ما سلنا نرى المقاولين ستكتشف أن نظرتهم أوضح بكثير: الكثير جداً من القلق، والقلق جداً من الشجاعة والتقدم، هذا هو التشخيص الذي يخض دور ألمانيا الحالي في تشكيل المستقبل الرقمي.

مؤخراً نظم الحزب الحاكم، جولة في مشهد المشاريع الرقمية الجديدة في برلين. ومهما بلغت درجة التفاؤل التي ربما شعر بها المشاركون بعد زيارة عدة مشاريع حيوية، جاء هاسو بلانتر، مؤسس شركة البرمجيات (ساب) ليطلق منها سريعاً ويقول هذا الرجل إن ألمانيا، الرائدة سابقاً



«الفصل بين السلطات الثلاث أمر مهم، ليس على أساس الصراع كما كان سابقاً بل على أساس التكامل، والبعض يحاول أن يعيد هذا الصراع ولن نسمح لهم بذلك».

حيدر العبادي
رئيس الوزراء العراقي

«ليس من واجب نوري المالكي المطالبة بإعادة كركوك إلى السلطة المركزية، الأجدر دعم القوات الأمنية في تحرير المحافظات التي سقطت في عهده في أيدي تنظيم داعش بدل إثارة الفتن».

محمد عثمان
نائب عراقي عن الاتحاد الوطني الكردستاني

«المشاكل التي يمر بها حزب نداء تونس كانت منتظرة وستتواصل، الحزب غير منفسج، حيث يتكون من عدد من التوجهات السياسية ولا يتبنى رؤية واضحة».

جيلبار نقاش
مفكر وكاتب تونسي



كذبة السلطات الثلاث في العراق

والقضاء. من يسأل من؟ ومن يحاكم من؟ لقد مرت عشر سنوات تقريبا على البدء بتلك التجربة الديمقراطية ولم يحاكم شيوعي واحد بتهمة الفساد، بالرغم من أن الوزارات التي هي من حصص الشيعة كانت قد شهدت عمليات فساد عظمى. حين تم إلقاء القبض ذات مرة على وزير شيوعي كانت تهمة اللصوصية ثابتة عليه تم تهربه من السجن وتسهيل سفره إلى وطنه البديل. الكتلتان الإخريان (الكردية والسنية) لم تكونا أقل شطارة. وهما لم تحظيا بحصتهما في السلطات الثلاث، بالرغم من أن الكتلة الأكبر كانت لا تكف عن كيل الاتهامات لهما. فلم يحدث أن تخلت كتلة عن حصتها، بسبب الفساد أو عدم النزاهة أو ضعف الأداء أو غياب الشعور بالمسؤولية. كان لكل كتلة منهما من يمثلها في السلطات الثلاث وهو من يحمي مصالحها ويرعاها، وهي تنساب بطريقة مرنة من السلطة التشريعية لتخترق السلطة التنفيذية مستعرضة فسادها بكل ابهة أمام السلطة القضائية. ما لم يفعله النظام الشمولي السابق صار نظام المحاصصة يفعله بطريقة استعراضية رخيصة ومبتذلة. لم يكن ذلك النظام السابق يكذب، فلا سلطات ثلاث لديه لكي يتم الفصل بينها. من يشرع هو من ينفذ وهو من يحاكم. كانت المسألة واضحة ومعلنة ومتفق عليها بين قيادة اعتبرت نفسها تاريخية، وبين شعب لم تخدش حيائه فكرة مبايعة تلك القيادة المستبدية. ومع ذلك كانت السلطات الثلاث

تعمل أحيانا بمهنية عالية، من غير أن تولي فكرة انفصالها، بعضها عن البعض الآخر أهمية تذكر. اليوم تبدو اللعبة مختلفة من جهة خلوها من الأخلاق ومن المهنية معا. يراد أن يكون العراق ديمقراطيا حين يتم الحديث عن فصل السلطات الثلاث في الوقت الذي يمتد خيط شيرير من التواطؤ بين تلك السلطات بما يجعل منها سلطة واحدة. يبدو أن سياسي العراق الجديد لا يملكون من صفة السياسي سوى صفة واحدة هي الكذب. غير أنهم ولسداجتهم وقلة حيلتهم يكذبون حين يكون الكذب مفضوحا. فحيدر العبادي وهو رئيس السلطة التنفيذية في العراق والذي يحاصرونه اليوم بتهمة التعدي على صلاحية السلطة التشريعية كان قد ارتكب خطأ الإطاحة برؤساء الكتل السياسية في البرلمان وتقديمهم إلى القضاء، متوهما أن سلطته يمكن أن تكون منفصلة عن السلطتين. لقد كان ذلك فعلا فاجعا بالنسبة لأباطرة الفساد في العراق. لذلك قررت جميع الكتل السياسية أن يكون النبذ هو مصير العبادي. وهو ما كان العبادي نفسه يتوقع حدوثه حين كان يؤكد أنه يراهن من خلال الإصلاحات على حياته الشخصية. لقد صدق الرجل كذبة، كان هو أحد مسوقها. وكما توصف الديمقراطية في العراق باللعبة، فإن السلطات الثلاث هي الملعب الذي تمارس فيه تلك اللعبة بالطريقة العراقية التي تخلو من أي مهارة.

* كاتب عراقي



«نداء تونس» عن كتلة تاريخية غلبها الزمن

استحقاقات النمو الاقتصادي والاجتماعي لمن طرح نفسه «المنقذ» من هوة البون بين الفرقاء داخل النداء. وكما تعود الأحزاب إلى تقوقعها الأول بعد تالف الكتلة التاريخية، عاد الإخوة الأعداء إلى مربيهم السياسي والأيديولوجي الأول محدثين شرحا هو في العمق شرح الأحزاب ما بعد الكتلة التاريخية، وفي الظاهر انشقاق صلب ذات التنظيم. ولن تكون بوادر المصالحات إلا هذبة هشة لن تدوم ما لم تعالج القضية من العمق، وما لم يغير النداء من طبيعته التنظيمية من «حزب» إلى مظلة سياسية كبرى تجمع الشتات وتؤطر فعله السياسي وتنتج في التعبئة ضد أي خطر داهم. الراجح الأكبر من هذا الواقع المضطرب في النداء هو حزب حركة النهضة الذي سيتحول إلى الكتلة البرلمانية الأولى وقد يخلط الأوراق من جديد مطالبا رئيس الحكومة بتغيير وزاري جذري يعطيه الحصص الأكبر من الحقائق السيادية، وقد يرفع سقف مطالبه إلى حد الدعوة إلى انتخابات تشريعية مبكرة على الشاكلة التركية ترجع البلاد والعباد إلى مريع الانسداد والاستعصاء الأول. ولئن عرف نداء تونس أزمة البنية المتجسدة في الانتقال من الكتلة التاريخية إلى الحزب السياسي، فإن النهضة قد تعرف معضلة التحول من الجماعة المغلقة إلى الحزب المدني الأقفى وقد تعرف شوأهداها عند انسحاب «المؤسس الراشد» أو عند التكالب على المناصب في المؤتمر القادم... وعندها تتيقن تونس أنها دولة بلا أحزاب.

* كاتب ومحلل سياسي تونسي

لا يمكن نداء تونس حزبا سياسيا لا بالمفهوم الكلاسيكي ولا بالمعنى الحديث، حيث يتحول الحزب إلى تجمع سياسي مالي إعلامي يعمل على الفوز بالاستحقاقات الانتخابية على الشاكلة الأميركية. منذ انبثاق نداء تونس، فكرة ورسالة، كان الهدف الأساسي للتنظيم متمثلا في إنقاذ البلاد أولا من هوة الحكم في الداخل وتحبيدها عن الذئاب الإقليمية في الخارج، وثانيا استرجاع البلاد من صلب دوامة اغتراب جماعي وحضاري وتاريخي واستراتيجي ودبلوماسي. وعلى عكس كافة التنظيمات السياسية التي تتقدم فيها المرجعيات الفكرية عن التجمع البشري، ومن ثمة بلورة الهدف السياسي ثالثا، وتحقيقه رابعا، كان الهدف السياسي أساس تجمع الكوادر البشرية إلى درجة أن «نداء تونس» بقي إلى فترات ما قبل الانتخابات التشريعية والرئاسية يبحث عن مرجعية فكرية وسياسية تلملم شتات الروافد السياسية المتباينة إلى حد التناقض. هكذا تحول نداء تونس إلى وعاء لمختلف المشارب السياسية ونقطة تقاطع لكافة الحساسيات الفكرية كان همها الوحيد إسقاط حركة النهضة وملاحقة الحزبية ولوأحقها من روابط حماية الثورة بالاستعانة بشخصية الباجي قائد السبسي الذي كان يحمل شيئا من كاريزما القائد وأشياء من «بورقبيبة» هوت إليها أفئدة التونسيين في مسيرة البحث عن الدولة زمن الإرهاب والترهيب. كانت تونس بين 2012 و2015 في حاجة ماسة إلى كتلة تاريخية (وفق التأسيس المعرفي للمفكر المغربي الراحل محمد عابد

فاروق يوسف



الكتل الحزبية العراقية صارت تتقاسم الكراسي في السلطات الثلاث، من غير أن تعرض سلوكها للمساءلة النقدية التي يفرضها وجود نظام ديمقراطي، تكون فيه السلطات الثلاث منفصلة بعضها عن البعض الآخر

«

شماتة مؤسفة في ضحايا الطائرة الروسية

سكينة المشيخص



لا رد الفعل، قولاً وفعلاً، مرهون بالعقل الذي يفكر والنفس التي تتفاعل مع المجريات والوقائع، ولعل أسوأ ردود الفعل التي تتضاد مع الطبيعة الإنسانية هي التي تتعامل بصورة وحشية أو عدائية أو قاسية مع الأحداث، بغض النظر عن المعطيات الذاتية سواء كانت دينية أو اجتماعية. لأن الناس جميعاً في خاتمة المطاف يلتقون في قوادم إنسانية مشتركة واحدة، تتفاوت في إيجابياتها وعمقها بحسب الكسب الديني أو الاجتماعي، ولكن في النهاية تبقى ذات حد لا يمكن النزول عنه وهو الحد الإنساني. في حادثة سقوط الطائرة الروسية في سيناء ظهرت ردود فعل غاية في الشماتة والتأويل غير المنطقي، فبداية لا بد من النظر إلى أمر جوهرى وهو أن الضحايا بشر سواء كانوا من ملتنا وعرقنا أو غيره، ونحن في المملكة العربية السعودية نعتز جدا بكوننا مملكة إنسانية وهو فهم تأسس على أوارنا الإنسانية حول العالم دون تمييز لدين أو عرق أو مجتمع، فقد أعطينا ولا تزال نعطي الآخرين في جميع متاعبهم بما يتفق مع إنسانيتنا، ولكن أن يصل البعض مرحلة الشماتة في الروس وتصوير الأمر وكأنه عقاب إلهي استجابة لدعاء هؤلاء البعض، فذلك غير مقنع، لأن الكوارث تحدث في الأساس لأكثر الناس إيماناً وكم من كوارث أصابت بلاد المسلمين، فهل هناك من زعم أنه عقاب؟ وسواء كان عقاباً أو ابتلاء وبلاء فالله وحده من يعرف وليس كل من يحلم ويرى أنه حصل على رؤية. ظهورنا بمظهر الشامتين على متاعب غيرنا ينطوي على وحشية وقسوة لا تتناغم مع جوهرنا الإنساني، وذلك في نفس الوقت يتعد بوصف بلادنا عن أنها مملكة إنسانية، ولا يمكن مطلقاً الزعم بأن كل حادثة طبيعية أو كارثة إنسانية هي نتاج لما يتمناه أو يدعوه به بعض الناس، فذلك إفراط في الوهم والخيال العقدي الذي يعقد الذات الإنسانية ويكشف نواقصها وقصورها الإنساني، ولسنا بالضرورة في مقامات تجعلنا نحاسب الآخرين ونعلو عليهم في فكرنا الخاص، ولو أن هؤلاء ظلوا يدعون لهم بالهداية وانشغلوا بذلك لكان أفضل من انشغالهم بتصوير الكوارث الطبيعية على أنها استجابة لأدعتهم، ولا نعلم إن توافقوا مع شروط استجابة الدعاء أم لا.

«

منهج الإنسانية لا يتجزأ، والتطرف في هذه الرؤية الوحشية يخرجنا عن سياقات جميلة ويجعلنا ندور في تصورات سلبية معقدة ويجعلنا ندور في جميلة وتصورات سلبية معقدة

«

منهج الإنسانية لا يتجزأ، والتطرف في هذه الرؤية الوحشية يخرجنا عن سياقات جميلة ويجعلنا ندور في تصورات سلبية معقدة ويجعلنا ندور في جميلة وتصورات سلبية معقدة

الخير هو المبدأ الطبيعي في الروح الإنسانية المحبة للآخر وللسلام، وإذا شعر أولئك بأن الاختلاف موجب للكراهية فالمشكلة في أنفسهم وليست في الإنسانية أو الدين، لأنه ليست هناك مبادئ تدعو للكراهية والحقد والشر، وحين تتم مراجعة النفس يمكن الوصول إلى استخلاص بأن المشكلة كامنة في ذات هؤلاء الشامتين الذين يتحركون بأسس شريرة غير محبة وليست ودودة، ولا تدعونا بالتأكيد قيمنا الدينية والاجتماعية إلى كل هذا الكم من الكراهية والحقد على الآخرين وإنما الإقبال عليهم، فكم من هؤلاء أصبحوا على ذات المسار الديني بدعوة صامتة من خلال الخلق الحسن والتعامل الرفيع والخير الذي يتدفق في السلوك والتفكير، وليس بالوجوه العابسة والرافضة والابتذال السلوكي، فدون عمق إنساني لا يمكن أن نقرب من الآخرين أو نسمحوا لنا بتواصل معهم بجمعنا بهم، وردود الأفعال تلك في الواقع إنما تنسف صفة مملكة الإنسانية التي تبنينا قيادتنا، قولاً وفعلاً، ومن السوء أن نهدم أجمل ما نبنيه بأيدينا وعقولنا المتحجرة دون هدف حقيقي أو مسوغات إنسانية أو دينية أو اجتماعية.

* كاتبة سعودية

أمين بن مسعود



«

بوادر المصالحات لن تكون إلا هذبة هشة لن تدوم ما لم تعالج القضية من العمق، وما لم يغير النداء من طبيعته التنظيمية من «حزب» إلى مظلة سياسية كبرى تجمع الشتات وتؤطر فعله السياسي

«



«مأثر عمر الحريري ستبقى نبراسا تهددي به الأجيال الحاضرة والقادمة، كونه وطنياً وصادقاً، دفع الكثير من سنوات عمره في السجن والإقامة الجبرية بسبب مقارنته للظلم والطغيان»،
عبدالله الثني
رئيس الحكومة الليبية المؤقتة

«النزاع السوري لا يمكن حله بالتفاوض مع بشار الأسد، ما يقضي هو التزديد في كل مكان الآن هذه الإشارة الصفيقة بأنه يتعين التحدث مع الأسد»،
فرانك فالتر شتاينماير
وزير الخارجية الألماني

«في حال أن محادثات فيينا ستسفر عن تقدم نحو سوريا مستقبلية دون الأسد، فمن الضروري أن يقدم حلفاء الشعب السوري جدولاً زمنياً للانتقال المتوافق عليه»،
خالد خوجة
رئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض

أيام مع اللواء عمر الحريري

كل أنواع الاستبداد، وأطاح بالمسار الدستوري الذي عرفته ليبيا في عهد الملكة. التحق الحريري عام 1964 بالكلية العسكرية وتخرج منها عام 1966 بدرجة ممتاز برتبة ملازم في الجيش الليبي، وقد انضم إلى ما سُمي آنذاك لتنظيم الضباط الأحرار يوم 21 ديسمبر 1964 واستمر عضواً فعالاً في التنظيم إلى حين تنفيذ انقلاب الفاتح من سبتمبر، وقد أوكلت إليه مهمة اعتقال ملك البلاد، إلا أنه صادف أن الملك كان موجوداً وقتها في اليونان، فتم اعتقال ولي العهد ثم تسارعت الأحداث في ما بعد، حيث سافر الحريري إلى خارج البلاد في دورة للأركان وبعد عودته عين أمراً للواء التاسع المدرع بمنطقة طبرق العسكرية، كما عين في يناير 1972 محافظاً لمنطقة الجبل الأخضر، ثم وفي أبريل 1974 تولّى مهمة أمين مجلس الوزراء. ولما يحسب للمحروم أنه كان من أول من أشعلوا الضوء الأحمر في وجه القذافي، عندما اشترك عام 1975 في الحركة التي سميت حركة العُمريين؛ وهما عمر الحريري وعمر المحبشي ولم يكتب لها النجاح حيث هرب المحبشي إلى خارج البلاد وأودع الحريري ورفاقه

قيادي من قيادات الثورة بالمنطقة الشرقية ربط جسور التواصل مع ثوار المنطقة الغربية، وزار مدينة الزنتان التي بادت بالانقراض ضد الدكتاتورية في المنطقة الغربية لتلعب بعد ذلك دوراً حاسماً في تحرير ليبيا والإطاحة بحقبة الاستبداد السياسي. في يوليو 2011 اجتمعنا مرة أخرى بالزنتان، وحدثني عن بوادر النصر من جهة، وعن تخوفه من أن يتم تجيير هذا النصر لخدمة أطراف معادية لمصلحة الشعب الليبي قد تكون داخلية أو خارجية من جهة أخرى، فالهم بالنسبة للثوار الحقيقيين ليس الانتقال السياسي في حد ذاته، وإنما أن يكون انتقالاً سلساً، تليه مصالحة شاملة، وتوحيد الجهود الجميع بما يخدم البلاد والعباد. أذكر أنني سألته عن موقفه من انقلاب سبتمبر 1969 الذي كان أحد الفاعلين الأساسيين فيه، فقال لي ما معناه أن الذين قادوا الانقلاب كانوا 12 ضابطاً شاباً مدفعيين بحماسة الشباب وبالمشروع القومي العروبي الناصري، ولكنه اكتشف بعد ذلك حجم الخطأ الذي ساهم في ارتكابه، حيث انقلب الحكم إلى كابوس عندما انفرد القذافي بالحكم، ومارس

لـ بوفاة اللواء عمر الحريري، طوت العسكرية الليبية صفحة ناصعة من صفحاتها، فالرجل كان رمزاً من رموز النزاهة والوطنية، عرفته عن قرب عندما قمت في أكثر من مناسبة بزيارة جبهات القتال أثناء حرب التحرير من نير الدكتاتورية، كان أباً وأخاً للثوار والمقاتلين في سبيل الحرية، حدثني عن أحلامه وأماله في أن يرى ليبيا الدولة الديمقراطية الحديثة الموحدة التي يرنو إليها الليبيون، وعن صورة الوطن الجميل الذي يحلم به. كان عمر الحريري قد التحق بثورة فبراير منذ اندلاع أحداثها الأولى، ثم تولى الملف العسكري بالمجلس الانتقالي الذي كان يحظى بعضويته، ومما رواه لي في أيام الثورة أن ضباط الجيش الليبي بالمنطقة الشرقية هم من فتحو أبواب المعسكرات ومخازن السلاح للثوار وقاموا بتدريبهم على القتال، وأن الجيش الليبي في المنطقة الشرقية أعطى نموذجاً متقدماً لروح الانتماء الوطني التي تميّز بها. بعد ذلك، كان لنا لقاء آخر في الزنتان، غرب البلاد، حيث وللتاريخ لا بد من الإشارة إلى أن اللواء الحريري كان أول

محمد الهوني



عمر الحريري من دعاة بناء الدولة، ومن دعاة تشكيل المؤسسات السيادية، ومن المدافعين عن مبدأ بناء جيش قوي قادر على حماية البلاد

مسار فيينا السوري والتسوية الشائكة

بيد أن جداول أعمال الأطراف الأخرى تجعل المسألة مثل طبخة البحص إذ يمكن لطهران أن تعطل أي حل لا يلائمها، أما الرياض وأقرة والدوحة، كما باريس ولندن، فتجد نفسها تعمل جاهدة لمنع واشنطن من تقديم تنازلات إضافية لموسكو، أو ترتيبات ثنائية معها دون التنبه لهواجس الآخرين الأمنية أو السياسية. ينطوي بيان فيينا الختامي ونقاطه التسع على تراجع حيال بند جنيف 1 فيما يخص الشروع بالمرحلة الانتقالية، لكن إيجابياته النظرية حول التأكيد على وحدة الأراضي السورية والانتخابات الشفافة في الداخل والخارج، تجعل اجتماع 30 أكتوبر نقطة انطلاق مسار شائك وليس بداية النهاية للصراع السوري. عملياً لم تحقق محادثات فيينا أي تقدم كبير. خلال منتدى المنامة الاستراتيجي هذا الأسبوع، ركز وزير الخارجية السعودي عادل الجبير على أن المملكة العربية السعودية ما زالت تعتقد أن الحل في سوريا يتمحور حول موعد رحيل الأسد ورحيل "قوات الاحتلال" (وفق تعريفه: إيران وروسيا). أما في ما يتعلق بالقضايا السورية الأخرى، فإشار إلى وجود مجال للمساومة والتوصل إلى تسوية. لكنه أصر على وضع جدول زمني واضح، يصل إلى ستة أشهر لتشكيل حكومة من دون الأسد، و18 إلى 24 شهراً لكي تضع هذه الحكومة الجديدة دستوراً جديداً وتعمل على إجراء انتخابات. نائب وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن شدد على موضوع "رحيل الأسد"، لكنه بقي في العموميات في ما يتعلق بالتفاصيل الأخرى. وقدم التوجه النموذجي لإدارة أوباما الذي يقضي بأن الروس لا يحققون نجاحات في سوريا، وسيجدون أنفسهم غارقين في التكاليف المرتفعة بينما تتلاشى علاقاتهم مع العالم العربي. وفي هذه النقطة، واجهه العديد من الحضور عندما اتهموه بـ"التعاقد من الباطن" مع الروس على القيام بوظيفة الولايات المتحدة في سوريا (في الاعتقاد بأن إعفاء القتال سيجبر الروس على التنازل بشأن مصير الأسد). العينة الواردة أعلاه

وسيرجي لافروف، بمهمة طبخ هذا الحل على نار هادئة، ووصل الأمر بالدبلوماسي السوفياتي "العنيد" لبيشرنا بمسار طويل من اللبوسة بعد حوالي خمس سنوات من الجازر، أو بما يشبه اتفاق "الطائف" بعد خمس عشرة سنة من الحروب في لبنان. وعلى وقع "دبلوماسية الحرب بالوكالة" فوق الصحف السوري الساخن، جرى إقرار وثيقة جنيف (30 يونيو 2012)، والتي تم التأكيد عليها في قرار مجلس الأمن رقم 2118، لكن الخلاف على المرحلة الانتقالية وموقع الرئيس السوري فيها ومصيره، أدخل مسار جنيف في حلقة مفرغة مع تحول الأزمة إلى أول نزاع إقليمي دولي في القرن الحادي والعشرين مصحوب بتفاقم ظاهرة الإرهاب. في خريف 2015 على وقع هدير السوخوي تبرز على درب اجتماع فيينا القادم الكثير من العقد حول الشكل والمضمون. من ناحية البرنامج بدا واضحاً من اجتماعي فيينا في الشهر الماضي، أن لافروف يتصرف بمثابة العراب للمسار ويريد أن يصل إلى هدفه أي الحفاظ على النظام السوري والنفوذ الروسي تحت العديد من العناوين البراقة حول السيادة وعدم التدخل في خيارات الشعوب، لكن الدوافع الحقيقية تشمل لربما غير المباشر مع اختبار القوة حيال أوكرانيا والجوار الروسي، وعودة موسكو كلاعب دولي أساسي كما إبان الحرب الباردة، والوجود العسكري والاقتصادي على الساحل السوري، سوق الطاقة وغيرها من الأسباب الجيوستراتيجية. ولكنها يمكن أن تتصل أيضاً باختبار قوة آخر حول ترتيب الشرق الأوسط بعد خضات الأعوام الأخيرة والاتفاق النووي مع إيران. في الجانب الآخر، يظهر أن المخضرم كيري، المرشح المتعثر في الرئاسيات الأميركية، يمتحن النفس الطويل مقابل لافروف عازف الغيتار والمدخن الكبير، ويريد أن يسهل المسار عله ينتزع لاحقاً تنازلات حول مصير بشار الأسد من دون أن يظهر ذلك بمثابة انتكاسة لموسكو.

لـ قبل حوالي قرن دار تاريخ المشرق والعرب بين القاهرة وسنان ريمو ولوزان وفرساي حتى استقرت أمور ما بعد العصر العثماني ورسمت الخرائط وولدت الكيانات. هذه المرة يبدو المخاض عسيراً لولادة شرق أوسط جديد، وفي فيينا كانت البداية في يوليو الماضي حين تم توقيع الاتفاق النووي بين إيران ومجموعة الخمسة + واحد، وفي أكتوبر انطلقت عملية سياسية معقدة حيال المسألة السورية، وربما يراهن البعض على توسع الخير في المكان بعد مواعيد لم تثمر في جنيف. فيينا عاصمة الموسيقى هي أيضاً فيينا التي تركت بصماتها على تاريخ أوروبا والعالم لصلتها بالدبلوماسية وقواعدها. بين بدايات الدبلوماسية الأوروبية والدولية الحديثة في 1815 (مترنخ وتاليران ومبدأ توازن القوى ومحفل الأمم بعد هزيمة نابليون) ومؤتمرات 2015 يفصلنا قرنان من الزمن. حينها تمت إعادة رسم الخريطة السياسية لأوروبا، وفي هذه المرحلة تبدو الخريطة السياسية للمشرق موضوعاً على مشرحة المصالح المتناقضة وتوازناتها. لا يمكن التسرع في الحكم على نتيجة الكرنفال الدبلوماسي الذي جمع غالبية الأطراف الإقليمية والدولية المعنية بالنزاع، بعدما خاض الكثير منهم حروباً بالوكالة على أرض الشام. حرك التدخل الروسي المياه وأتى بالكل إلى فيينا كي يتم وضع قطار الحل السياسي على السكة، لأن موسكو تعلم أن عملياتها العسكرية في صيغتها الراهنة محكومة بسقف زمني، ولذلك تسعى لتقديم الإثبات على أن بوتين المتحكم بالملف السوري يسد الفراغ الأميركي، وبدل لعبة الشطرنج أو الجودو، يلعب هذه المرة البوكر على المكشوف، لكن بحق التساؤل ما إذا كان ذلك وراء الأكمة مجرد بوكر كاذب أم لعبة مغفلين مع أوباما من خلال توزيع أدوار أو تنظيم خلافات؟ يجدر التذكير بأنه منذ 2012، قرر أوباما وبوتين إنتاج حل سياسي للأزمة السورية، وقد كلفا وزيريهما المخضرمين، جون كيري

د. خطار أبودياب



ليالي الأونس في فيينا يقابلها استمرار التفجيرات في بركان الشرق الأوسط، وعلى الأقل في المدى المنظور يتوقف مسار فيينا على مكاسب أو نكسات التدخل الروسي في الميدان

الأبد بلا الأسد

إحداثيات الطيران الحربي بشكل مباشر، ويهاجم الطيران الحربي الإسرائيلي مواقع عسكرية في القلمون، في إطار التنسيق بين الروس والصهاينة، بينما يستمر سيل النازحين واللاجئين السوريين باتجاه الغرب. وإذ تحاول الولايات المتحدة تقديم جديد ما في حربها العلنية على داعش، من خلال الإعلان عن نشر 50 عنصراً من الوحدات الخاصة في شمال شرق سوريا، يحاول هذا الأخير الاستفادة من ضرب الطيران الروسي لقوات المعارضة ليتقدم باتجاه حلب وريفها. ما بين فيينا وفيينا، أي خلال الأسبوعين الفاصلين بين فيينا 2 وفيينا 3 بحسب الفرقاء، أمور كثيرة ستوضح. فاللهجة العالية لقائد الحرس الثوري الإيراني حول الأفرانق مع الروس، يقابلها الإعلان عن توقف طهران عن تخصيص البورانيوم تأكيداً لالتزامها بالاتفاق النووي مع الغرب وإصرار واشنطن على حشر طهران بين فرقاء فيينا؛ والحاجة المتبادلة بين طهران وموسكو للعمل معا في سوريا تقابلها التصريحات الروسية التي تنفي التزامها بضرورة بقاء الأسد في السلطة؛ وفوز حزب العدالة والتنمية برعاية رجب طيب أردوغان في تركيا بما يمكنه من تشكيل الحكومة منفرداً وما يترتب على ذلك حيال الموقف التركي في سوريا، مترافقاً مع تشدد الموقف السعودي-القطري. كلها معطيات تؤكد أن الأسد قد انتهى وأنه على السوريين

بعد مرور أكثر من شهر على الهجمات الجوية العنيفة لسلاح الطيران الروسي على مناطق سيطرة المعارضة السورية المسلحة، راح ضحيتها المئات من المدنيين، ها هو سيرجي لافروف وزير الخارجية الروسي يطالعنا بضرورة "تحديد من هي الجماعات الإرهابية ومن هي جماعات المعارضة الشرعية في سوريا، قبل بدء جولة جديدة من المحادثات في شأن الأزمة السورية في فيينا". ألم يكن أجدى، لو صدق الخطاب، لهذا الوزير أن يطرح تساؤله هذا قبل بدء تلك الغارات؟ وعلى من يضحك لافروف في كلامه المنوّه عنه أعلاه؟ هذا الوزير كان في بداية العدوان الروسي على مناطق سيطرة المعارضة السورية قد صرح أنه لم يتبق في سوريا ما يمكن تسميته بالجيش الحر، ثم بعد تلقيه أخبار مجزرة الدبابات في إدلب، يقترح غطاءً جويًا للجيش الحر في محاربة الإرهاب. وإذ يتربق المراقبون "فيينا 3" بتوقعات متباينة، يستند بعضهم فيها إلى ما يبدو أنه بداية افتراق في الاستراتيجية السورية بين طهران وموسكو، وما بدا أنه دور الوسيط الذي يبدو أن الولايات المتحدة الأميركية تلعبه بين فرقاء "فيينا"، الذين أظهروا طرفاً في الخطاب السياسي قبيل وبعد لقاءهم الأخير، يتراجع وهج التدخل العسكري الروسي وترتفع وتيرة الجازر الاسديّة الروسية كما في داريا ودوما، ويتبادل الروس والأميركان

عديدي نصار



قد تسبق التطورات التوقعات، وقد تفرض شروط الأرض عكس ما تمليه الطائرات، لكن التفاوض «الفيناوي» سيكون حتماً حول فرص بقاء الأسد لا أكثر من بضعة أشهر

* كاتب لبناني



* كاتب ليبي

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
علي قاسم
مختار الدبابي
كرم نعمة

تصدر عن
Al Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
Kensington Centre
66 Hammersmith Road
London W14 8UD, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk
www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

بالمئة نسبة هبوط واردات النفط الهندية من إيران في أكتوبر بمقارنة سنوية، مسجلة أدنى مستوى في 7 أشهر بحسب بيانات رويترز المستندة لحركة الشحن البحري.

بالمئة نسبة ارتفاع الأرباح الصافية لشركة طيران الإمارات في النصف الأول من العام الحالي بمقارنة سنوية لتصل إلى 849 مليون دولار، رغم تراجع الإيرادات.

بالمئة ارتفاع أسعار الغذاء العالمية في أكتوبر مقارنة بالشهر السابق، بحسب منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، لكنها لانزال أقل بنحو 16 بالمئة بمقارنة سنوية.

هروب جماعي لشركات النفط نحو خفض الاستثمار والتكاليف

● تراجع الاستثمارات ينذر بارتفاع حاد في الأسعار في السنوات المقبلة ● تدهور كبير في نتائج شركات النفط في الربع الثالث



خفض الاستثمار يمكن أن يرفع الأسعار لمستويات فلكية في المدى البعيد

وبالتالي نحصل على نتائج مالية وربحية في عام 2020. من وجهة نظر صناعية، ما يحدث هو أمر معيب“.



ألكسندر اندلاور:

ستحدث تداعيات كبيرة لتعديل سياسات الشركات النفطية على المدى البعيد

النفطية على الإطلاق، وأن يصل الخفض إلى نحو 20 بالمئة. وقال جاسبر لاولر، الخبير المالي إن “شركات النفط الكبرى تقلل بشكل كبير من استثماراتها من أجل تعزيز فعالية عملياتها مع سعر 60 دولارا للبرميل“.

وأضاف أنه “مع انخفاض متوقع في الولايات المتحدة للإنتاج فالفكرة هي أن أسعار النفط ستبلغ 60 دولارا للبرميل في المدى المتوسط. وهذا يتيح لهذه الشركات الاستثمار في توزيع أرباح من خلال زيادة حجم الديون على المدى القصير بسبب تدني معدلات الفائدة“.

ومع وصول سعر البرميل إلى المستويات، قررت توتال استخدام احتياطاتها النقدية لتقديم أرباح للمساهمين اعتبارا من عام 2017.

وأوضح اندلاور أن “خطاب الشركات ينص على أنها سوف تبذل قصارى جهدها لتجنب خفض توزيع الأرباح، فهي تفضل خفض الانفاق الرأسمالي (الاستثمارات) بمليارات الدولارات بدلا من المس بأرباح المساهمين“.

وأضاف أن الشركات الكبرى ترغب في تلبية توقعات الأسواق المالية، وخصوصا صناديق الاستثمار. فإذا قطعت الأرباح، فسوف ينتهي تدفق الأموال من هذه الجهات الفاعلة.

ومن بين شركات النفط الأوروبية الكبرى كانت شركة ايني الوحيدة التي اجتازت تلك الخطوة.

لكن لدى هذا النهج جانب سلبي، فهو يعاقب الأرباح المستقبلية للشركات النفطية عن طريق الحد من إنتاجها.

وقال ديمبك في هذا السياق إنها مرحلة تحاول فيها الشركات التقنين وتوفير بعض

تزايدت المؤشرات على أن استمرار انخفاض أسعار النفط أجبر جميع شركات النفط العالمية على اتباع سياسات متشابهة لخفض الاستثمارات والتكاليف. ويحذر مراقبون أن ذلك يمكن أن يؤدي على المدى البعيد إلى شحة المعروض وارتفاع كبير في الأسعار.

باريس - أدى تراجع أسعار النفط إلى تدهور نتائج شركات النفط الكبرى في الفصل الثالث، بعد أن أصبحت تطبق وصفة موحدة لامتصاص صدمة تراجع أسعار النفط التي طال أمدها، وهي خفض للتكاليف والاستثمارات مع الحفاظ على الأرباح مهما كان الثمن على المدى البعيد.

ويرى بعض المحللين ومنهم كريستوفر ديمبك الخبير الاقتصادي في بنك ساكسو إن الأسعار لن ترتفع إلا بشكل طفيف في العام المقبل وأن هبوطها إلى المستويات الحالية ليس مفاجئا.

لكن الأرقام تتحدث عن نفسها، فقد تراجع صافي أرباح بريتش بتروليوم (بي.بي) البريطانية إلى الصفر، في وقت اندردت فيه شركتا إيني الإيطالية وشتات أويل النرويجية نحو تسجيل خسائر.

أما الخسارة الكبرى فكانت من نصيب شركة رويال داتش شل البريطانية الهولندية، التي سجلت خسارة هائلة بلغت نحو 7,4 مليارات دولار.

وسجل صافي أرباح شركة توتال الفرنسية في الربع الثالث من العام الحالي تراجعا بنسبة 69 بالمئة بمقارنة سنوية ليصل إلى 1,08 مليار دولار بسبب تدهور قيمة الموجودات التي تملكها.

ولا تتوقع شيفرون واكسون موبيل الأمريكيتان أخبارا جيدة في حين يتراجع نشاط التنقيب والإستخراج في قطاع النفط الصخري في الولايات المتحدة بسبب ضعف أسعار النفط العالمية.

كل ذلك بسبب فقدان أسعار النفط لنحو

جاسبر لاولر: شركات النفط الكبرى تقلل من استثماراتها لتتأقلم مع سعر 60 دولارا للبرميل

وكان بعض رؤساء الشركات الكبرى قد حذروا من أن استمرار خفض الاستثمارات على المدى البعيد قد يؤدي إلى ارتفاع الأسعار إلى أكثر من 200 دولار للبرميل بعد عدة سنوات.

ومن المفارقات أن أعمال التكرير كانت في السنوات الأخيرة تلقي بثقلها على نتائج شركات النفط، لكنها أصبحت الآن تحقق بعض الأموال لها.

ونظرا لغياب تحسن حقيقي في الطلب بسبب إغراق الأسواق بالنفط الخام، فإن كل الشركات تطبق الوصفة ذاتها، لأنها جميعها لديها نفس القيود، أي إرضاء مساهمين متطلبين على المدى القصير بشكل خاص.

وقررت الشركات خفض استثماراتها بشكل كبير بعشرات مليارات الدولارات. إضافة إلى ذلك إلغاء آلاف الوظائف.

وتتوقع وكالة الطاقة الدولية أن يشهد العام الحالي أكبر انخفاض في الاستثمارات

كريستوفر ديمبك:

الشركات تحاول إرضاء المساهمين، لكن لم يعد لديها خطة تنمية استراتيجية

لديها خطة تنمية استراتيجية

باختصار

أكد وزير العلوم والصناعة

والتكنولوجيا التركي خلال زيارته إلى الرباط، أن بلاده تعزز زيادة استثماراتها في المغرب، بعد تضاعف حجم التجارة بين البلدين 3 مرات خلال 9 سنوات.

ارتفعت احتياطات النقد الأجنبي لدى بنك إسرائيل المركزي بنحو 3 مليارات دولار في نهاية أكتوبر لتصل إلى أكثر من 89 مليار دولار بزيادة نسبتها 3.2 بالمئة بمقارنة سنوية.

أعلن صندوق النقد الدولي أن سيفرج عن دفعة جديدة من القروض إلى باكستان في ديسمبر المقبل بقيمة 500 مليون دولار في إطار خطة إنقاذ لثلاث سنوات بعد تقييم إيجابي لتطور اقتصاد باكستان.

أظهرت بيانات رسمية أمس أن إنتاج قطاع الصناعات التحويلية البريطاني ارتفع في سبتمبر بأسرع وتيرة شهرية له منذ أبريل 2014 في حين تراجع العجز في تجارة السلع بأكثر من المتوقع.

طلبت الحكومة الصينية رسميا الانضمام إلى عضوية البنك الأوروبي للإنشاء والتعمير، الذي قال إنه من المتوقع أن يصدر قرارا في هذا الشأن في منتصف ديسمبر، بعد دراسة الطلب.

ذكرت دراسة للمعهد العالمي للموارد أن مصادر الطاقة المتجددة في 8 دول صناعية كبرى ستتضاعف بحلول عام 2030 بسبب انتعاج خطط محلية جديدة تتعلق بالمناخ والطاقة وخفض الانبعاثات.

ارتفع الذهب أمس بعد انخفاض الأسهم الأوروبية لكنه يتجه إلى تكبد أكبر خسائره الأسبوعية منذ يوليو مع عزوف المستثمرين عن شراء المعادن بسبب تجدد تكهنات رفع أسعار الفائدة الأميركية.

للمشاركة والتعقيب: business@alarab.co.uk

نشر نص اتفاق التجارة عبر المحيط الهادي يفجر اتهامات بمحاباة الشركات



الرئيس أوباما يواجه معركة صعبة من الحزب الجمهوري ومن داخل حزبه في سبيل إقرار الاتفاق

أهميتها المطلقة لكندا ولازدهار الطبقة الوسطى الكندية التي هي جزء أساسي من برنامجنا“.

وفي واشنطن، قد يواجه أوباما الذي أبلغ الكونغرس رسميا أنه سيوقع على الاتفاق في غضون 90 يوما معركة صعبة من حزبه الديمقراطي كما من الجمهوريين.

وتحفظ رئيس مجلس النواب الجديد بول راين عن الحكم على الاتفاق لكنه أعرب عن “التفؤل“ بأنه جيد.

وقال راين في بيان أن “تسريع اتفاق الشراكة سيتطلب من الإدارة شرحا كاملا لفوائده وما الذي سيعنيه للعائلات الأميركية“.

وبموجب الاتفاق، سيتم تخفيض أو إلغاء معظم الرسوم الضريبية على كل شيء من لحوم البقر ومنتجات الألبان، والنبذ والسكر والأرز والمزروعات والماكولات البحرية، وصولا إلى المنتجات المصنعة والموارد والطاقة.

لكنه يثير الجدل من خلال إجبار بلدان على توسيع نطاق وصول قطع غيار السيارات الأجنبية في الولايات المتحدة والأجانب المستوردة في كندا إلى أسواقها. وسيكون على اليابان رفع الحماية الكبيرة عن المزارعين المحليين غير القادرين على المنافسة.

ولكنه يزيد أيضا من حماية المستثمرين الأجانب، ويقدم تعديلات لحماية لوائح الديانات والتجارة الإلكترونية، ويوجد معايير حماية الملكية الفكرية لفئات جديدة من الأدوية.

وأكد وزير التجارة والاستثمار الأسترالي اندرو روب أن الوثائق المنشورة تظهر “الفوائد الكبيرة التي سيجلبها اتفاق التجارة للشراكة عبر المحيط الهادي لأعمالنا ومزارعنا ومصانعنا ومقدمي الخدمات ذات المستوى العالي“.

أما في تشيلي، فقال المسؤول التجاري الدولي اندريس ريبوليدو إن النص من شأنه أن يظهر للتشيليين أن المفاوضات المطولة التي عقدت في أتلانتا في ولاية جورجيا الشهر الماضي أنتجت “اتفاقا مفيدا ومتوازنا لبلدنا“.

وخلق فرص عمل في الولايات المتحدة، وفي الوقت نفسه تعزيز معايير البيئة والعمل في البلدان المشاركة في الاتفاق“.

لكن الناشطين وجهوا انتقادات لاذعة للاتفاق الذي يجب أن تصادق عليه حكومات 12 دولة، بينها اليابان وماليزيا وفيتنام والمكسيك والبيرو وسنغافورة وبروناي وكندا ونيوزيلندا.

وقالوا إن الوعود بحماية حقوق العمال والبيئة والتأكدات بان حماية الملكية الفكرية لمصنعي الأدوية لن تمنح الفقراء من الحصول عليها، كانت ضعيفة في النص النهائي.

وأشارت جوديث ريوس سانخوان من منظمة أطباء بلا حدود إلى أن شروط مصنعي الأدوية “ستبقي الأدوية ذات الأسعار المقبولة بعيدة عن متناول ملايين الناس في جميع أنحاء العالم“.

واعتبر المدير التنفيذي لنادي سيرا مايكل برون أن الوثيقة تشكل “لدبلا ملموسا على أن الشراكة عبر المحيط الهادي تهدد عائلاتنا، ومجتمعاتنا وبيئتنا“.

وقال إن “عبارة تغير المناخ لا تظهر حتى في النص ما يؤكد أن هذا ليس اتفاق القرن الواحد والعشرين“.

أما مؤسسة الحدود الإلكترونية الأميركية التي تركز على الحقوق المتعلقة بالإنترنت والعالم الرقمي، فقالت إن الاتفاق لم يقدم الكثير للأفراد.

وأوضحت أن “سرية الشراكة عبر المحيط الهادي والتي تسيطر عليها جماعات الضغط، أدت إلى اتفاق يدعم حقوق ومصالح الشركات على حساب جمع حقوقنا الرقمية مباشرة“.

وبعد نشر النص، يفترض أن تبدأ حكومات الدول الـ12 بالحصول على الموافقة العامة والتشريعية على الاتفاق. ويجب أن تتم المصادقة على الاتفاق كاملا كما تم التوصل إليه من دون تغييرات ما يمكن أن يقيد الحكومات والمشرعين.

وقد تواجه حكومات عدة معارك شرسة حيال التنازلات الخاصة بفتح الأسواق وفرض القضايا الاجتماعية بينها أسترباليا ونيوزيلندا وكندا وخصوصا الولايات المتحدة.

في كندا، قالت كريستينا فريلاندر وزيرة التجارة الدولية في الحكومة الجديدة التي بدأت مهامها يوم الأربعاء أن أوتواوا ما زالت في حاجة إلى دراسة الاتفاق لكنها ستكون منفتحة حول هذا الموضوع.

وأضافت “نحن نؤمن بالتجارة وننتقم

فجر نشر النص السري لاتفاق التجارة الحرة للشراكة عبر المحيط الهادي أمس، جدلا واسعا، واتهمه ناشطون بأنه من صنيعة الشركات الكبرى، وأنه يضر بمصالح الفقراء في الدول الأعضاء.

واشنطن - قدمت الوثيقة الضخمة لنص اتفاق التجارة عبر المحيط الهادي أمس، أول نظرة مفصلة على أكبر منطقة للتجارة الحرة في العالم، تهدف إلى كسر الحواجز أمام التجارة والاستثمار بين 12 دولة تشكل نحو 40 بالمئة من الاقتصاد العالمي.

وكان الرئيس الأميركي باراك أوباما قد دعم الاتفاق باعتباره أساسا “للتجارة في القرن الواحد والعشرين“، مبشرا بأنه بمثابة تعزيز للاقتصاد الأميركي ضمن حماية العمال والبيئة.

وقال أوباما الذي قد يواجه عقبات



الاتفاق يفرض رفع الدعم عن المزارعين الفقراء غير القادرين على المنافسة

بالمئة نسبة ارتفاع تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى المغرب خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي بمقارنة سنوية، لتصل إلى نحو 2.74 مليار دولار.

71 مليون برميل يوميا حجم الطلب المتوقع على نفط دول منظمة أوبك في العام المقبل، وهو ما يزيد على مستوى إنتاجها الحالي، بحسب توقعات وكالة الطاقة الدولية.

مدينة من أنحاء العالم شملت دراسة للبنك السويسري يو.بي. أس للمدن الأعلى من حيث أسعار السلع والخدمات والأجور، وقد تصدرتها نيويورك وزيوريخ.

التقلبات الضريبية تزعزع مناخ الاستثمار في مصر

● عدم استقرار الضرائب يؤثر سلبا على التضخم والاستثمارات ● الأوساط الاقتصادية تحذر من تداعيات فرض ضرائب جديدة



مخاوف من تداعيات حزمة جديدة من الضرائب على الاقتصاد المصري العليل



إيهاب سعيد:

مطلوب ترشيح الإنفاق العام وجذب الاستثمارات وهيكل نظام الأجور

الأخرى، التي يمكن من خلالها زيادة الحصيلة. وأشار إلى أن وزارة المالية، لم تتغلب على ظاهرة التهرب الضريبي والذي يقدر بنحو 9 إلى 10 مليارات دولار سنويا، وأن الحكومة لا تستغل السيولة المتوفرة في الصناديق التابعة للوزارات والمحافظات. وقال إن هناك قطاعات يمكن أن تنعش الاقتصاد وتعزز موارده منها قطاع السياحة، والذي يعد أحد المصادر الرئيسية للعملة الأجنبية، للتغلب على مشكلة تراجع سعر صرف الجنيه، لكن الحكومة لم تحرك ساكنا في هذا القطاع.

إلى أداة للحماية فقط. وأكد أن خفض الضرائب يعد أهم العوامل الجاذبة للاستثمار في كل الدول المتقدمة. وشدد على أهمية تناسب سعر الضريبة على القيمة المضافة التي ستطبقها مصر بديلا عن ضريبة المبيعات خلال الأيام المقبلة. وطالب بوضع سعر ضريبة لا يتجاوز 5 بالمئة بالنسبة للخدمات، لمراعاة الظروف الاقتصادية الحالية، وأن لا تتجاوز الضرائب على السلع نسبة 10 بالمئة لضمان عدم زيادة أسعار السلع بالأسواق.

قال أحمد عبدالحافظ، رئيس قسم الاقتصاد بكلية التجارة جامعة 6 أكتوبر لـ "العرب" إن السياسات الضريبية في مصر غير مستقرة، وتؤثر سلبا على معدلات التضخم والاستثمارات المحلية والأجنبية. وأضاف أن وزارة المالية، تسعى إلى زيادة الموارد بأي شكل من خلال عزمها فرض ضرائب على الخدمات الحكومية أو زيادتها على تذاكر الطيران، وغضت الطرف عن الطرق

والاستثمارات المباشرة. كما أن عليها إعادة صياغة بند الأجور الموازنة.

الخدمات الأساسية

وطالب أشرف عبد الغني رئيس جمعية خبراء الضرائب المصرية بضرورة إعفاء كافة الخدمات التي تراعي البعد الاجتماعي للمواطنين وفي مقدمتها قطاعا الصحة والتعليم.

وأكد لـ "العرب" أن الإعفاء يجب أن يشمل تلك الخدمات المقدمة من القطاع الخاص بالنسبة للمستشفيات والمدارس والجامعات الخاصة. وأشار إلى أن الضريبة التي سيتم فرضها على الخدمات ستتحملها بشكل غير مباشر متلقي الخدمة وليس أصحاب تلك المنشآت. ودعا إلى إعداد تشريع يحقق الأهداف القومية من تنشيط حركة الاستثمار وتنظيم الأسواق حتى لا تتحول المنظومة الضريبية



عصام خليفة:

زيادة الإنتاج وتشجيع الصادرات أفضل من فرض الضرائب بشكل عشوائي

وزيادة التضخم. وكان وزير المالية المصري الأسبق يوسف بطرس غالي (هارب ومطلوب في قضايا جنائية)، قد ذكر أنه لم يسلك اتجاه خفض الضرائب في الماضي ما أدى إلى خفض التهرب الضريبي وأدى إلى مضاعفة الحصيلة الضريبية.

وقال عصام خليفة، سكرتير عام الجمعية المصرية لإدارة الاستثمار لـ "العرب" إن الضرائب، ليست الحل الأمثل لزيادة موارد الدولة، وينبغي على الحكومة زيادة الإنتاج والصادرات من أجل زيادة نشاط الاقتصاد الكلي.

ودعا الحكومة لوضع حلول عملية لزيادة الحصيلة الضريبية، لمواجهة عجز الموازنة، من خلال توسيع شريحة الممولين وضم الاقتصاد غير الرسمي لهذه المنظومة بدلا من فرض الضرائب بشكل عشوائي.

وتمثل الإيرادات الضريبية في الموازنة الجديدة ما يعادل 15 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي.

وأكد إيهاب سعيد رئيس قسم البحوث بشركة أصول القابضة للاستثمارات المالية لـ "العرب" أن استمرار فرض الضرائب على الخدمات ليس حلا لأن الحكومة بحاجة إلى سيولة كبيرة تفوق عوائد الضرائب الجديدة نتيجة زيادة معدلات الإنفاق.

وأشار إلى أن سعي الحكومة لزيادة الموارد بهذا الشكل، يجعلها تعمل في حلقة مفرغة، فبينما ترفع الحصيلة الضريبية على بعض الخدمات، يتم توجيه نحو 80 بالمئة من تلك الحصيلة إلى الأجور، وبالتالي لن تحدث تنمية اقتصادية في البلاد ولن يساهم ذلك في زيادة الإنتاج وتشجيع الصادرات وهما من أهم أسباب زيادة الموارد.

وأضاف أن معدلات الضرائب التي تستهدفها الحكومة لن تكفي الإنفاق العام، ولا سبيل أمام الحكومة سوى زيادة الإنتاج

القاهرة - استقبلت الأوساط الاقتصادية خطط الحكومة لزيادة الضرائب والرسوم على بعض الخدمات الحكومية، بعصافة من الانتقادات، وقالت إنها قد تؤدي إلى آثار سلبية على النشاط الاقتصادي.

وتفيد الأنباء بأن الحكومة تدرس زيادة الرسوم على تراخيص استغلال المناجم وتجديد جوازات السفر ورسوم تجديد السيارات ورخص القيادة ورسوم استخراج صور المحررات من الشهر العقاري، بهدف زيادة الحصيلة الضريبية وموارد الدولة.

وقامت الحكومة مؤخرا بمضاعفة الضريبة على أسعار تذاكر الطيران من 5 إلى 10 بالمئة.

الاقتصاد غير الرسمي

وقال حسام هيبه، عضو مجلس إدارة الجمعية المصرية للاستثمار المباشر لـ "العرب" إن استمرار وزارة المالية في زيادة موارد الدولة من خلال الضرائب يؤكد أنها لا تمتلك استراتيجية واضحة المعالم.

وأضاف أن هناك العديد من الطرق لزيادة موارد الدولة، منها تشجيع الاستثمار وزيادة الإنتاج. وأشار إلى أن الحكومة لم تبذل جهدا لتشغيل المصانع المتوقفة عن الإنتاج منذ ثورة يناير 2011، فضلا عن أن الاقتصاد غير الرسمي لا زال واسع الانتشار ولم يدخل تحت المظلة الرسمية للحكومة حتى الآن.

وتستهدف الحكومة رفع الإيرادات الضريبية بنحو 53 مليار دولار في الموازنة الجديدة، بزيادة قدرها 33 بالمئة عن موازنة العام الماضي.

وأوضح أن زيادة الضرائب على أسعار تذاكر الطيران ودراسة إخضاع خدمات الصحة والتعليم المقدمة من القطاع الخاص للضريبة، لن تؤدي سوى إلى ارتفاع الأسعار



حسام هيبه:

الحكومة تسعى للجباية فقط ولا تملك رؤية واضحة لزيادة عوائدها

موسكو تسمح بمصادرة موجودات الدول الأجنبية



القرار رد على تجميد موجودات روسية في أوروبا لتعويض مساهمي شركة يوكوس التي فككتها موسكو

أعقاب توتر علاقاتها مع الغرب بسبب الأزمة الأوكرانية وهو ما ساهم في حدوث هبوط كبير في تدفقات الاستثمارات الغربية على روسيا. وذكر قنصلتينا فيشكوفسكي رئيس إدارة الدين أن القانون الروسي سينظم السندات شأن غيرها من سندات الدين الاتحادي وسيتم تداولها في بورصة موسكو. لكنه لم يكشف عن المزيد من التفاصيل بشأن شروط السندات.

أوزبورن المدير التنفيذي لمجموعة جي.أم.ال التي تمثل المساهم السابق الأكبر في يوكوس. كما تم تجميد حسابات في بلجيكا وخصوصا حسابات السفارة الروسية والممثلتين الدائميتين لروسيا في الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي.

على صعيد آخر وفي إطار معالجة أزمته المالية، أعلنت الحكومة الروسية أمس أنها تنوي إصدار سندات خزانة مقاومة باليوان العام المقبل في خطوة تشير إلى رغبة روسيا في جذب مستثمرين صينيين إلى أسواقها المالية. وسيكون الإصدار الذي تخطط له روسيا هو باكورة إصداراتها من السندات المقاومة بعملة أجنبية. وأصبحت روسيا حريصة على جذب المستثمرين الآسيويين في

لاهاي قد جمدت موجودات روسية في عام 2014 في محاولة لإجبار موسكو على دفع تعويض قياسي تبلغ قيمته 50 مليار دولار للمساهمين في مجموعة يوكوس النفطية الروسية. ورات المحكمة أن الدولة الروسية دبرت في 2004 تفكيك المجموعة الروسية العملاقة الأولى للنفط لأسباب سياسية، لأنها كانت تعود إلى الثري والمعارض للكرملين ميخائيل خودوركوفسكي.

ورفضت روسيا دفع هذه التعويضات، وأكد الرئيس فلاديمير بوتين أن موسكو "ستدافع عن مصالحها" ضد هذا القرار. وتم تجميد ومصادرة موجودات روسية في عدد من الدول بينها فرنسا، حيث جمدت حسابات في نحو 40 مصرفا وكذلك ونحو 9 مبان، بحسب تيم

موسكو - تبنت روسيا قانونا يسمح لها بمصادرة موجودات الدول الأجنبية على أراضيها وذلك ردا على مصادرة ممتلكات روسية في عدد من الدول الأوروبية في إطار قضية يوكوس. وأفادت الجريدة الرسمية روسيسكايا غازيتا أن "الحصانة القضائية لدولة أجنبية وموجوداتها يمكن أن تخضع لمبدأ المعاملة بالمثل إذا تبين أنه تم المس بحصانة موجودات روسيا في أي البلد".

ورفع الحصانة عن دولة أجنبية "غير قابل للاستئناف" يمكن أن يطبق "في كل مراحل إجراءات" تجميد موجودات روسيا في بلد ما. لكنه لا يسمح للسلطات الروسية بمصادرة موجودات رؤساء دول أو سفارات أو سفن حربية أو طائرات. وكانت محكمة التحكيم في

باختصار

وقعت الإمارات والسويد في ستوكهولم أمس اتفاقية لتبادل المعلومات للأغراض الضريبية وتعزيز الشفافية بين البلدين، لتكتمل الإمارات بذلك توقيع اتفاقات مماثلة مع جميع الدول الإسكندنافية.

قال نادر عازن الرئيس التنفيذي للبورصة الأردنية إن بلاده تخطط لخصخصة سوق الأسهم جزئيا في بداية العام القادم بهدف إتاحة حصة للمستثمرين في طرح عام أولي في وقت لاحق.

عاد الأردن بقوة إلى أسواق السندات هذا الأسبوع في إصدار مستقل هو الأول له في 5 سنوات، حين باع ما قيمته 500 مليون دولار من سندات تستحق في عام 2025 بعائد 375 بالمئة.

كشفت الحكومة المصرية أنها ستبدأ شراء القمح من المزارعين المحليين بمتوسط السعر العالمي في الموسم المقبل، لكنها ستمنح المزارعين دعما بقيمة 162 دولارا للفدان بحد أقصى 25 فدانا.

أعلنت شركة تويوتا اليابانية لصناعة السيارات أمس أنها سوف تستثمر مليار دولار لإقامة شركة جديدة في وادي السليكون في الولايات المتحدة تعمل في مجال الروبوتات والذكاء الاصطناعي.

طالبت 19 دولة من أعضاء الاتحاد الأوروبي خلال مشاورات في مقر المفوضية الأوروبية في بروكسل بحظر زراعة بعض المحاصيل المعالجة وراثيا في أراضيها بصورة كلية أو جزئية.



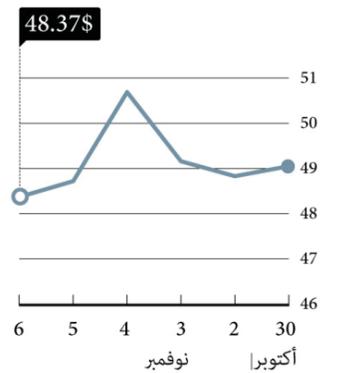
أحد مسؤولي فندق اطلس القصبة في مدينة أغادير المغربية يتوسط مسؤولين من معرض سوق السفر العالمي في لندن، بعد فوز الفندق المغربي بجائزة أفضل فندق لإنعاش البيئة المحلية.

أسعار النفط تنحني أمام قوة الدولار

لندن - تراجعت أسعار النفط العالمية أمس، ليقرب سعر مزيج برنت من حاجز 48 دولارا للبرميل، مسجلا خسائر أسبوعية، بعد أن أدى تفاقم تخمة المعروض في الأسواق وارتفاع الدولار إلى إرباك الأسواق.

النفط في لندن

6 نوفمبر 2015، الساعة 11:20 ت غ تسليم ديسمبر، بالدولار الأميركي



وجوه

علبة سرية تتجادل حول نتائج قراءتها الدول العظمى

الصندوق الأسود

الناجي الوحيد من الكوارث والأزمات

عبدالله مكسور



□ بروكسل - يثير البحث في قراءات الصندوقين الأسودين للطائرة الروسية المنكوبة التي وقعت في صحراء سيناء، الكثير من الترقب لدى الجميع، فالكل يريد معرفة ما الذي حدث وهل تم إسقاط الطائرة بصاروخ أرض - جو، أم أن هناك قنبلة ما على سطحها؛ أم هو انتحاري فجر نفسه، أو لعله مجرد خلل فني أصاب أجهزة الطائرة فادى إلى سقوطها.

كل ذلك عادة ما يقول القول الفصل فيه، الصندوق الأسود للطائرة، فهو غالباً ما يكون الناجي الوحيد من أي حادث مروع، وهو الراكب الوحيد أيضاً الذي يجز نفسه مكانين في مقدمة المركب ونهايته ليكون شاهداً أخيراً على المأساة التي يذهب ضحيتها آخرون، ففي حوادث الطيران التي تؤدي في غالب الأحيان إلى فقدان أسباب الحياة لكل المسافرين يكون هو بهيئته الصلبة الحديدية متماسكا محتفظاً بالرواية المفقودة للحظات الأخيرة.

يعرفه الناس والخبراء بالصندوق الأسود رغم أن لونه برتقالي، تلمز جميع قوانين الطيران الشركات العاملة في حقل النقل الجوي أن تحتفظ به بحيث يخضع بشكل دائم للصيانة والتفقد ليكون على أهبة الاستعداد لحظة الحاجة إليه لتقديم شهادة حيّة لا يستطيع أحد الشاهدين على السقوط المفاجئ من ارتفاعات شاهقة تقديمها بسبب الموت.

اللحظات الأخيرة

القصة بدأت مع ستينيات القرن الماضي مع انتشار ظاهرة غرق السفن والمراكب التي تحمل مسافرين وبضائع في عرض البحر والمحيطات، فكانت الحاجة لفهم الأسباب التي أدت إلى الغرق، ولأن الحاجة أم الاختراع فكر الإنسان بألية تقاوم الكوارث وتنتصر عليها بتسجيل اللحظات الأخيرة ونقلها إلى الشاهدين الآخرين على الحدث، من هذا التفصيل بدأت الجهود تنصب لإيجاد طريقة لتحقيق القدرة على مقاومة الغرق من خلال التسجيل التوثيقي للحظات الأخيرة، ومع نجاح الإنسان في الوصول إلى تلك الفكرة قام على عاتقه بالتطوير بالإضافة عليها لتكون قادرة على البقاء على قيد الحياة لحظة السقوط من ارتفاعات عالية تشويها الانفجارات والتسبلي، فأوجد الصندوق الأسود، لمعرفة اللحظات النهائية من زاويتين

الطائرة تحمل على متنها صندوقين

أسودين أحدهما يكون في المقدمة

والآخر في المؤخرة، ويمتازان

بألية العمل المختلفة في الظاهر

والمتمدة في المنتج، فالأول تنحصر

مهمته في تسجيل البيانات الرقمية

والقيم الفيزيائية، بينما يقوم الثاني

على آلية عمل تختزل الأصوات

والمشاحات وطلبات الاستنجد

والحوارات الدقيقة

الصندوق الأسود يكون مجزاً بإشعارات فوق صوتية ليتمكن الإنسان الباحث عنه من ملاحظة وجوده أولاً بين الركام، ذلك الإشعار يصدر ذبذبات تصل في ذروتها العملية إلى 37.5 كيلومترز اهتزازاً في دائرة تصل إلى ما يقارب 3500 متر في محيط الحادث على اليابسة أو البحر.



مهمة الصندوق الأسود الفضائي على اختزان المعلومات وإعادة بثها عبر موجات يتم استقبالها في الكرة الأرضية عبر أجهزة خاصة يتم من خلالها التعامل مع تلك الذبذبات وترجمتها لتكوين رحلة المكوك أو المركبة الفضائية مرصودة بالكامل، وجاءت هذه الفكرة بسبب قيام المنصات الرئيسية بتدمير المركبة الفضائية بعد انتهاء مهمتها كما حدث مع المركبة اليابانية "إتش تي في" التي تم إسقاطها من مدار جوي منخفض للأرض في نقطة بالمحيط الهادي بين ساحل تشيلي ونيوزيلاندا، والمفاجئ في تلك الرحلة بعد التدمير أن الباحثين وجدوا الصندوق الأسود الفضائي على حالته الطبيعية بوزنه الطبيعي الذي يصل إلى واحد كيلوغرام مع شكله المخروطي ذي القطر الذي يصل إلى 30 سنتيمتراً، هذه الحادثة فتحت آفاقاً جديدة أمام علم الفضاء وتوظيف قدرات الصندوق الأسود في خدمة العلوم وليس فقط إعادة إنتاج الكوارث وتسجيلها.

السياسة والتحولت

لا بد من القول هنا إن السياسة العالمية تحتوي صندوقاً أسود غير قابل لحل شيفراته لأن تلك الشيفرات تحدث في غرف سرية يتم من خلالها تحديد مصائر الشعوب ومستقبلها، تم خلال السنوات الماضية كشف الكثير من الوثائق التاريخية التي تخبرنا عن أسرار مراحل سابقة تشهد نتائجها اليوم، ربما كانت اتفاقية سايكس بيكو أحد تلك الأسرار التي كشفت عقب الثورة البلشفية الروسية وسقوط القيصرية، وفي الواقع الحالي تظهر وثائق ويكيليكس بوصفها اللوح الرقمي الذي يكشف ما يدور في الخفاء، ذلك الخفاء الذي يسعى مترادوه يوماً لضبط أسرارهم وملاحقة عارفيه وكاشفيه كما حدث مع سنودن الأميركي.

وفي الثورات العربية بغدو الصندوق الأسود للأيام الأخيرة التي سبقت سقوط أنظمة في مصر وليبيا واليمن مثلاً جكراً على شهود الزور في تلك القصور التي ما فتئت تحاول إعادة إنتاج اللحظة من خلال الرجوع إلى أرشيفها في صندوقها الأسود الخاص للتعامل مع الأزمات الملاحقة، وفي مقابل ذلك تبدو البلاد الخبلى بالمفاجآت دوماً كسوريا والعراق ولبنان وفلسطين مثلاً مخزناً حقيقياً للمعلومات التي لا يسجلها إلا صندوق السلطة الأسود، بينما تبقى الشعوب صورة أخرى لتلك الشيفرات على أرض الواقع، واقع يغدو فيه الصندوق الأسود البشري هو الأساس في فهم ما حدث وما قد يحدث في قادم الأيام.

20 بوصة وعرضه خمس بوصات وارتفاعه 7 بوصات، وضمن هذه المساحة هناك 17 نوعاً من المعلومات المختلفة التي يختزنها في حده الأدنى بينما نجد في حالات أخرى يختزن ما يقارب من 100 نوع من المعلومات في وقت واحد، وهذا بالطبع يعود إلى جودته، فتلك المقاسات مدروسة بدقة حيث تتقدمها إبرة شبيهة بالإبرة الموجودة في جهاز تخطيط القلب حيث تترك رسماً بيانياً على لوح دقيق يعطي المحققين الصورة النهائية لما كانت عليه الناقلة قبل لحظة الانفجار أو الغرق.

بفيد وارين الأسترالي، الذي ولد عام 1925 وتوفي عام 2010 عن 85 عاماً، كان ذلك الرجل الذي أنهى دراسته الأكاديمية من جامعة سيدني الأسترالية وبدأ التفكير بطريقة مختلفة عام 1953 عقب مشاركته بالتحقيقات الخاصة بحادثة تحطم طائرة كوميث التي كانت رقماً صعباً في النقل الجوي النفاث الخاص بالرحلات التجارية، حيث أوتحت له خطوط التحقيق بتسجيل أصوات الطيارين وقراءة عدادات المركبة في مراحل متفاوتة من رحلتها، هذه الطريقة المنطقية بالتفكير التي أتبعها وارين أوصلته إلى جهاز بحجم كف اليد يقوم على اختزان الأصوات بطريقة بدائية سرعان ما رفضته هيئة الطيران المدني الأسترالية بعد أن رأت فيه جهازاً لا حاجة له، وبهذا القرار ظل المشروع المؤجل لدى وارين طي الكتمان وتحت ضغوط الظروف المحيطة حتى تبناه مسؤول الطيران البريطاني عام 1958 لتقوم الهيئة الملكية في المملكة المتحدة بتوفير المال اللازم لوارين كي يتفرغ لتطوير اختراعه الجديد الذي ما لبث أن صار ضرورة في كل رحلات الطيران حيث فرضته هيئات النقل العالمية والمطارات على حد سواء، ولتكون أستراليا أول بلد يسير في هذا الاتجاه عام 1960.

لا يمكن الشك أن هذا الجهاز بمراحله التي مر بها وصولاً إلى صورته الحالية التي نعرفها به قد ترك أثراً كبيراً في حل الألغاز التي قد تستعصي على الفهم والتحليل، فآلية عمله المزود بها تعطيه قدرة هائلة على تفكيك وتركيب المعلومات المختزنة لديه ليضع بين أيدي الجمهور الرواية النهائية لأي حادث يشهده بوصفه الناجي الوحيد الذي يتذكر كل التفاصيل حيث رآها من زوايا متعددة.

الصندوق الأسود في الفضاء

مؤخراً بدأ البحث جدياً بتزويد المركبات الفضائية التي لا يستقلها رواد فضاء بصندوق أسود يقوم بمهمة تسجيل الرحلات خارج مجال الجاذبية الأرضية، حيث تقوم

اليد عليه كما في حادثة الطائرة الماليزية الشهيرة أو الطائرة الأثيوبية التي سقطت بعد إقلاعها من بيروت في البحر الأبيض المتوسط، نحن هنا أمام حالة تخضع للطقس والظروف دون تآثر المحتوى الرقمي الذي يمتلك الصندوق الأسود القدرة على الاحتفاظ به لمدة 30 يوماً تحت تأثير الضغط في أعماق كبيرة في البحر.

المطابقة تتم بين طرفي الصندوق حيث تخضع الشيفرات الرقمية لتحليل دقيق يعطي في نهايته تصوراً واضحاً للأصوات التي ترسم في نهاية المطاف المشهد الأخير بدقة عالية لتكون القصة التي يتم الحصول عليها من الصندوق الأسود غير قابلة للنفي، وبالطبع لا بد من الأخذ بعين الاعتبار جودة المنتج وصناعته حيث تتراوح القيمة الشرائية للصندوق الأسود بين 30 إلى 85 ألف دولار للقطعة الواحدة، هذا التفاوت في الأسعار يعطينا صورة واضحة عن مستويات العمل التي يقدمها هذا الاختراع وخدماته.

هناك مقاسات عالمية للصندوق الأسود بمركزيه الأمامي والخلفي حيث يبلغ طوله

صندوق أسود في الصحافة

□ مع بروز نجم الصندوق الأسود في العالم خلال العقود الأخيرة وتعلق الأنظار به خاصة مع زيادة ملحوظة في كوارث الطائرات سواء تلك التي تسقط جزاء أعطال تقنية أو ظروف جوية أو أعمال إرهابية، صار الصندوق الأسود بمرمته تعبيرا عن ممكن الأسرار والحكايات المفقودة فآلهم بوظيفته الصحفيين للبحث والتفتيش في ملفات عديدة تم تناولها بطريقة عمل الصندوق الأسود، فلو حظ ظهور برامج تعتمد على الصحافة الاستقصائية في انحاء متفرقة من العالم وبلغات عدة تقوم في فكرتها الرئيسة على حل الألغاز من خلال شهادات حيّة أو تحليلات منطقية للتاريخ أو زيارات ميدانية لآماكن وقوع الحدث الذي قد يمتد عبر مساح جغرافية متنوعة بين دول العالم، وغالباً ما تكون الصحافة التي تعتمد على آلية عمل الصندوق الأسود محفوفة بالمخاطر والعقبات التي يعمل القائمون عليها من خلال حل الشيفرات في أوراق رسمية وشهادات حيّة ليرسموا الصورة الغائبة من جديد وتظهر الحلقة المفقودة بين روايتين، وهما اليوم تتعارضان بسجال حاد، ما بين روسيا وبريطانيا حول سر سقوط الطائرة الروسية.



● كينشاسا (جمهورية الكونغو الديمقراطية): مقتل ما بين 225 و 348 شخصاً وإصابة 500 شخص آخرين.



● حادثة مدينة شارخي داري (الهند): اصطدام طائرتي «بوينغ 747» وطائرة من نوع «إيلوشن TD 76-11»: مقتل 349 شخصاً.



● مطار تينيريفي (جزر الكناري): اصطدام طائرتين من طراز «بوينغ 747»: مقتل 385 شخصاً.

الريد وان يعيد سر نجاحه إلى طفولته، ويروي أنه عندما كان صغيرا كان إعجابه كبيرا بالموسيقى، لكن «إعجابي بها كان أكثر من إخوتي، ومع ذلك كنا مطالبين جميعا بإتمام دراستنا والتفوق فيها، بمعنى آخر إن الموسيقى كانت مسألة ثانوية في حياتنا، لكن حبي لها جعلني أحلم بأن أكون أول موسيقي في هذا العالم».

وجوه

شباب مغربي أصبح الرقم واحد في عالم الموسيقى

نادر الخياط

الذي امتهن صناعة النجوم العالميين



فادي بعاج

عمان - أراد لاسمه الفني أن يحمل الرقم "واحد" وكان له ذلك، اسم يفخر به العرب عموما والمغرب خصوصا، لأنه الأول في عالم الإنتاج والتأليف الموسيقي في الولايات المتحدة الأميركية ودول أوروبا أيضا، هو "الريد وان" واسمه الحقيقي نادر الخياط. الذي توج بجائزة الـ"غرامي"، إحدى أعرق الجوائز في عالم صناعة الموسيقى بالولايات المتحدة الأميركية.

الهجرة إلى الاحتراف

لم يخل مساره الفني من مطبات قادته من السويد إلى نيويورك. قبل أن يحقق أمه في ولوج عالم التلحين والإنتاج. حينما طرقت خدماته يوما إحدى فنانات نيويورك "ستيفاني غيرمانوتا" التي حملت اللقب ذاته الصيت "ليدي غاغا"، والتي وقع لها روائع ناجحة مثل "بوكير فايس" و"جاست دانس" تلقتها نجاحات ساحقة لهذه الفنانة الشعبية والمخيرة للجدل. مثل "باد رومانس" و"الخاندرو"، وهي إبداعات حملت بصمة الريد وان.

نادر الخياط الذي ولد في مدينة تطوان المغربية بداية السبعينات، ينتمي إلى عائلة كبيرة تتشكل من ثمانية أولاد وبناتين، جميعهم يكبرونه بالسنة، وعما يجمعه بهم ويميزه عنهم يقول الريد وان "عندما كنا صغارا كان إعجابنا كثيرا بالموسيقى، لكن ذلك كنا مطالبين بإتمام دراستنا والتفوق فيها، بمعنى آخر إن الموسيقى كانت مسألة ثانوية في حياتنا، لكن حبي لها جعلني أحلم بأن أكون أول موسيقي في هذا العالم وان

سفير العرب الموسيقي

حب الخياط أن يطلق على نفسه دائما لقب "سفير المغرب الموسيقي"، حيث لا يترك أي فرصة تمر في مختلف لقاءاته الصحفية. دون أن يتحدث عن المغرب وعن

الموسيقى التي يقدمها جعلت ملك البوب الراحل «مايكل جاكسون»

يطلب من شركة «إيكون» كي تعرفه على الخياط، وتم ذلك في أواخر سنة 2008 عندها طلب جاكسون التعاون

معه وتحضير أغانٍ لألبومه القادم، وبالفعل قضى الخياط شهرين في منزل جاكسون بمدينة لاس فيغاس بهدف إنتاج أغانٍ جديدة له

أقتحم هذا المجال وأبدع فيه اعتمادا طبعاً على موهبتي.

هاجر الخياط من بلده المغرب متجها إلى السويد التي يحمل جنسيتها حاليا سعيا منه إلى الدخول في عالم الموسيقى أكاديميا، ولكن الفترة التي قضاه في السويد كانت قاسية حيث أقدم على بيع الخضروات والفواكه وافتش الأرض للنوم، لكنه ظل يبحث بشكل مستمر عن مدرسة للموسيقى من أجل الانتماء إليها.

الريد وان اعتبر تلك الفترة مهمة في جميع لقاءاته الصحفية، وأنها ساعدته لإيجاد ضالته بعد أن تقدم للترشح للانتماء لمدرسة للموسيقى في السويد، ضمن مجموعة كان عددها 200 شخص، ونجح رفقة أربعة أشخاص فقط، ومن هناك فتح

أمامه باب من أجل الاستمرار في السويد وتلقن الموسيقى بشكل علمي ولكن الريد وان قرر التوقف عن الدراسة لإعطاء كامل وقته للموسيقى، حيث اشتغل في بداية حياته الفنية مغنيا في إحدى الفرق الموسيقية وبقي داخل تلك الفرقة لسنوات، بعدها اكتشف أن ميوله تتجه نحو إنتاج الأغاني للفنانين أكثر من أدائها والتي كان أولها سنة 1995 عندما ألف أغنية لإحدى المجموعات الغنائية تدعى "بويس"، حيث اشتهرت كثيرا في الدول الاسكندنافية، وبعد ذلك ركز الخياط عمله على أغاني "الهيتمس" التي اشتهرت فيما بعد على المستوى العالمي، ما حوّلته الدخول إلى سوق المنافسة مع أشهر الفنانين والمنتجين عبر العالم، حيث استطاع بعد عدة محاولات إنتاج موسيقى ناجحة، فقد لقيت أغنيته "أنا أتمنى" و"أماما قليلا"، رواجاً كبيراً في كندا، والتي سجلها مغني الأر إن بي كارل هنري، بعدها قدم الخياط أغنية "ستيب أب" والتي حازت على لقب

مساره الفني تعرقه المطبات،

ولكن نادر الخياط يجتازها جميعا، فقد قادته خطواته من السويد إلى

نيويورك ليحقق أمه في ولوج عالم

التلحين والإنتاج حينما طرقت بابه

يوما إحدى فنانات نيويورك وكان

اسمها «ستيفاني غيرمانوتا» التي

حملت لاحقا لقب ذائع الصيت

«ليدي غاغا»، ليوقع لها روائع ناجحة

حققت لها نجاحات ساحقة

أفضل أغنية أسكندنافية في العام 2005 وبسببها حصل على جائزة الغرامي السويدية.

شاكيرا وكأس العالم

سنة 2006 كانت نقطة تحول في حياة الريد وان عندما ألف أغنية حفل نهاية كأس العالم، والتي كانت من أداء المغنية الشهيرة "شاكيرا"، وهذا يعتبر أول عمل له مع الفنانين الكبار، حيث لاقت هذه الأغنية نجاحا كبيرا وكانت قد ترشحت آلاف الأغاني من المنتجين والمؤلفين لنيل أحسن أغنية لأدائها في حفل نهاية مونديال 2006، ولكن أغنية الريد وان هي التي نالت إعجاب اللجنة آنذاك.

كان ذلك بمثابة حافز معنوي كبير ودفعة قوية في مساره الفني حيث تلقى بسببها عددا من العروض، ولكن يذكر قبل ذلك أنه ألف إحدى الأغاني التي نالت المرتبة الأولى في سنة 2007 بعدد من الدول في القارتين الأوروبية والأمريكية، وهي أغنية "واي ناب" التي أدتها الفنانة "كاب ديلونا"، هذه الشهرة جعلت الخياط يلتقي بفنانين عالميين، كالمغني السنغالي المعروف "إيكون" الذي أسس معه شركة للإنتاج الموسيقي.

بعد ذلك تعرف على المغنية الأميركية المشهورة "ليدي غاغا" التي لم تكن في ذلك الوقت تربطها علاقة مع أي شركة للإنتاج، وبعد أن قدمها لشريكه "إيكون" وافق على الاشتغال معها، حاول الخياط معها أن يغير من نمط الموسيقى السائد، وتقديم نوع آخر من الموسيقى، وكان هذا سببا كافيا لعدم بثها من قبل أشهر محطات الراديو في الولايات المتحدة الأميركية، لكن نفس المحطات غيرت موقفها وبنت تلك الأعمال بعد ذلك بسبب الشهرة الواسعة التي لاقتها تلك الموسيقى في أميركا، التي جعلت من الريد وان اسما فنياً يجري خلفه كبار مغني العالم، وهي الموسيقى التي بسببها طلب ملك البوب الراحل "مايكل جاكسون" من "إيكون" أن يعرفه على نادر الخياط، وتم ذلك في أواخر سنة 2008 عندها طلب ملك البوب التعاون معه وتحضير أغانٍ لألبومه القادم، وبالفعل قضى الخياط شهرين في منزل جاكسون بمدينة لاس فيغاس بهدف إنتاج

أغانٍ جديدة له.

آخر أوبريت غنائي عربي أنتج إلى هذه اللحظة كان من توقيع نادر الخياط عام

2011 الذي استطاع جمع 30 من كبار الفنانين العرب من

مختلف أنحاء الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

ليصدحوا بصوت واحد من أجل غد أفضل، أغنية

خيرية عربية عنوانها "بكرة" كانت ثمرة تعاونه

مع المنتج العالمي كوينسي جونز الذي

أعاد استنساخ أغنية "نحن العالم" المشهورة

التي أنتجها قبل 29 عاما

وجمعت أكثر من 63 مليون دولار أميركي استفيد منها

في تخفيف المعاناة في أفريقيا، كما أطلقت نسخة

حديثة من الأغنية عام 2010 لمساعدة ضحايا

red ONE

زلزال هايتي وتم تنزيلها ما يزيد على 267.000 مرة خلال ثلاثة أيام فقط.

المشاركون في النسخة العربية من الأغنية الحاصلة على جائزة غرامي، كانوا تقريبا من جميع الدول العربية، وهم من الإمارات العربية المتحدة فايز السعيد، ومن قطر عيسى الكبيسي، فهد الكبيسي، ومن سلطنة عمان صلاح الزدجالي، ومن البحرين أحمد الجميري، والمملكة العربية السعودية وعد محمد الزليعي ومشاعل، ومن الكويت أحمد حسين، ومن لبنان نانسي عجرم ومروان خوري وميريام فارس، ومن الأردن ديانا كرزون وهاني متواسي، ومن سوريا ناصيف زيتون، ومن فلسطين ريم البنا، وطبعا من العراق كاظم الساهر وآخرون.

الأغنية كتبت كلماتها المطربة ماجدة الرومي ولحنها القيصر كاظم الساهر، وتولّى توزيعها الموسيقي الريد وان، وكانت قد دعت مجموعة مختارة من كبار الفنانين العالميين ذوي الأسلوب الغربي المتميز ممن بينهم وبين منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا روابط عميقة لحضور



جلسات التسجيل ليكون حفل إطلاق الأغنية في مدينة دبي بتاريخ 11-11-2011، ومن بينهم شاكيرا وإيكون وسلمي حابك، وتولّى المخرج السوري مالك العقاد نجل الراحل مصطفى العقاد مخرج فيلم "الرسالة" إخراج الفيديو الموسيقي للأغنية الرائعة.

الشباب المغربي يحمل جنسية السويد

التي هاجر إليها من بلده سعيا منه

إلى الدخول في عالم الموسيقى

أكاديميا، ولكن الفترة التي قضاه

هناك كانت قاسية حيث أقدم على

بيع الخضروات والفواكه وافتش

الأرض للنوم، لكنه ظل يبحث بشكل

دائم عن مدرسة للموسيقى من أجل

الانتماء إليها



نقطة التحول في حياة الريد وان تعود إلى اللحظة التي ألف فيها أغنية حفل نهاية كأس العالم 2006 والتي كانت من أداء المغنية الشهيرة شاكيرا.



عالم التلحين والإنتاج يحقق فيه الريد وان أحلامه بعد أن تطرقت بابه يوما إحدى فنانات نيويورك، وكان اسمها ستيفاني غيرمانوتا والتي عرفت لاحقا باسم "ليدي غاغا".

الملك ألفونسو الثالث عشر يمنح لقب «ريال» أي «ملكي» لنادي مدريد ليصبح اسمه نادي ريال مدريد أو «نادي مدريد الملكي» ويلحق التاج بشعاره، ليتمثل النادي عبنا كبيرا بعد أن أصبحت الأنظار تتجه إليه على أنه ناد يمثل وجهة نظر السلطة الحاكمة.

رياضي أطلقت عليه الصحافة لقب «مخترع كرة القدم»

سانتياغو برنابيو

الأب الروحي لأمجاد النادي الملكي



باسل الحمدي

□ ميونيخ - قد يجهل الكثيرون اسم القصر الملكي في أسبانيا، والذي يدعى بـ«قصر الشرق» لكن القلائل من يجهلون معقل النادي الملكي ملعب سانتياغو برنابيو، وقد لا يعلم الكثيرون أيضا اسم الملك الأول لأسبانيا الإمبراطورية الموحدة كارلوس الأول، لكن القلائل من لم يسمعوا باسم سانتياغو برنابيو الملك الأسباني غير المتوج الذي صنع أمجاد الفريق الملكي ريال مدريد، وبنى قلعة كروية جذبت قلوب عشاق الكرة المستديرة في كل أرجاء المعمورة.

سانتياغو عامل البناء واللاعب الوفي

في الثامن من يونيو عام 1895، ولد الأسباني سانتياغو برنابيوستي في بلدة المنسي التابعة لمقاطعة الباسيتي، لم يكن يعلم الأسبان أن الطفل الذي ولد قبل خمسة أعوام من انطلاقة القرن الأخير لللفية الثانية، سيكتب تاريخاً كروياً لأسبانيا التي لم تعد الاستقرار أبداً وكانت مصارعة الثيران تحظى بكل اهتماماتها، لم يكن سانتياغو دوقاً ليحمل أعباء السياسة ولم يكن ثرياً ليتمتع التجارة، فهو ينتمي إلى عائلة متواضعة يعمل رب الأسرة خوسيه برنابيو كمحام في ذات المقاطعة ووالده الكوبية الأصل أنتونيو أنجيت خمسة أولاد من بينهم مارسيلو الشقيق الأكبر الذي أقتنع سانتياغو بأن يصبح لاعب كرة قدم ووزع حب الرياضة في قلبه، وبعد خمسة أعوام انتقلت عائلة سانتياغو للعمل في مدريد، وهناك بدأ ممارسة كرة القدم مع زملائه في المدرسة.

كان يهوى حراسة المرمى إلا أن شقيقه الأكبر مارسيلو أقنعه أن يصبح مهاجماً، بيد

سانتياغو برنابيو يخطو الخطوة

الأولى في طريقه البعيدة نحو صناعة الأمجاد باقتراض مبلغ كبير من بنك ماركانتي ليني صرحاً ضخماً ألا وهو ملعب تشارمارتن العملاق والذي تمت توسعته في التاسع عشر من شهر يونيو عام 1954 ليستوعب 120 ألف متفرج وبات الملعب الأكبر في أوروبا وصنّفه الاتحاد الأوروبي ملعب «خمس نجوم»



البعيدة نحو صناعة الأمجاد بعد أن اقترض مبلغاً كبيراً من بنك ماركانتي ليني صرحاً ضخماً ألا وهو ملعب تشارمارتن العملاق والذي تمت توسعته في التاسع عشر من شهر يونيو عام 1954 ليستوعب 120 ألف متفرج وبات الملعب الأكبر في أوروبا وصنّفه الاتحاد الأوروبي ملعب خمس نجوم، استدعى سانتياغو خيرة المهندسين لتصميم الملعب كان أبرزهم المهندس مانويل مونوز والمهندس لويس أليمان، ليكسب النادي الملكي بهذه الخطوة دخلاً مالياً ضخماً من عائدات الجماهير، وفي الرابع عشر من شهر



يوم الثاني من يونيو من كل عام يعتبر يوماً كارثياً على أنصار الريال وهو اليوم المصادف لرحيل سنتياغو برنابيو، حين غاب فيه اللون الأبيض الملكي عن شوارع مدريد وانتشرت الشارات السوداء، وأصدر يومها الاتحاد الدولي لكرة القدم قراراً بالحداد ثلاثة أيام تقديراً لما قدمه برنابيو للرياضة

الملكي" والحق التاج بشعاره، تحمّل النادي عبناً كبيراً وأصبحت الأنظار تتجه إليه على أنه ناد يمثل وجهة نظر السلطة الحاكمة، لذلك كان المدريديستا في ورطة كلما تعرضت البلاد لازمة سياسية، وتعرض النادي أثناء الحرب الأهلية إلى عمليات نهب وسلب وتدمير لمعظم منشآته على يد مناهضي حكومة مدريد المركزية خاصة وأن الجنرال فرانكو جعل النادي الملكي اليد التي يظهر فيها عظمته على الساحة الرياضية.

بعد انتهاء الحرب الأهلية كان الجميع يراهن على أن ظاهرة النادي الملكي بدأت تتلاشى بعد أن ابتعد عنه مناصروه وكبار الشخصيات الداعمة له نتيجة الظروف السياسية التي تلت الحرب الأهلية، هنا جاء دور سانتياغو برنابيو ليفعل ما لم يفعل عندما كان لاعباً.

انتخب سانتياغو عام 1943 رئيساً للنادي الملكي خلفاً للرئيس السابق أنتونيو سانتو سبيرالبا، وأعاد هيكلة النادي من جديد وأنشأ إدارات متخصصة بما يشبه المؤسسات الحديثة وكان سابقاً لعهدده وجعله نادياً نموذجياً يحتذى به، وشكّل الهيئات الفنية ودعم روابط المشجعين، وكان عليه أن يتابع تشييد ملعب تشارمارتن العملاق ليستوعب الجماهير الكبيرة التي عادت لتلتف حول النادي الملكي رغم تنامي دور نادي أتلتيكو مدريد في تلك الفترة كناد يمثل العاصمة ويحظى بالدعم الرسمي.

استقدم سانتياغو اللاعبين القدامى وأعاد العلاقات مع كبار الشخصيات الداعمة للرياضة في العاصمة مدريد، وكان من بينها رايمونو سابورتا الرجل الذي وضع فيه كل ثقته وجعله المنفذ لكل خططه نحو فريق الأحلام. وهكذا انتهى من الخطوة الأولى في طريقه

ديسمبر عام 1947 أقيمت أول مباراة على الملعب العملاق جمعت ريال مدريد بنادي بلينينسيس البرتغالي وانتهت لصالح الريال بثلاثة أهداف لهدف، كل الأنظار كانت تتجه إلى سانتياغو في تلك المباراة والوقت الجماهير عليه التحية ونادت باسمه كما لو كان بطلاً قومياً، ولم لا وهو الذي أنقذ تاريخ النادي الملكي من الانهيار في الوقت الذي تخلى عنه الجميع، حتى الحكومة لم تقدم عوناً له رغم أنه يحسب على السلطة الحاكمة، وتابع بعدها سانتياغو سلسلة مشاريعه في ملعب الأحلام وبنى عدة مرافق رياضية أخرى لألعاب كرة السلة والطائرة وكرة اليد والجيمبار والبيسبول والتنس، لقد أذهل الجميع بأفكاره وحنكته الإدارية وتدبيره الاقتصادي.

فريق الأحلام

انتهى تشييد الملعب العملاق وأعيدت هيكلة النادي الملكي على أسس مؤسسية، ثم جاءت الخطوة التالية «كسب الألقاب»

وكان لا بد من الاستعانة بمجموعة من اللاعبين المتميزين ليوقف ماكينة برشلونة وأتلتيكو مدريد الناديين الأبرز آنذاك، والذين تناوبا على حصد الألقاب.

بمناسبة مرور خمسين عاماً على تأسيس النادي الملكي، التقى نادي الريال ويوناريو سيوغوتا الكولومبي وظهر حينها نجم لفت أنظار سانتياغو بعد أن سجل هدفين من أهداف فريقه في المباراة التي انتهت بنتيجة 2-4 لصالح النادي الكولومبي، لقد كان يملك مهارات أبهرت جميع الحاضرين، التقى سانتياغو لرايمونو سابورتا وقال له «أريد هذا اللاعب يجب أن يلعب في مدريد باي ثمن»، من هنا بدأت ملامح فريق الأحلام الذي ضم أبرز نجوم كرة القدم في أوروبا والعالم، ألفريد دي ستيفانو، بوشكاش، خينتو، مولوني، سانتاماريا، مجيلمونوز، كوبا، جوسيننتو، كيبينغ، هيكتور، وآخرين.

وبدأت ثمار ما زرعه سانتياغو تنضج، فتمكن دي ستيفانو ورفاقه من إعادة لقب الدوري الأسباني إلى خزائن الملكي موسم 1953-1945، بعد أن غاب لسبعة عشر موسماً.

كتيبة تسطو على البطولات

اقترح سانتياغو على الصحفي الفرنسي في صحيفة ليكيب جابرييل هانوت إقامة بطولة تجمع أبطال الدوري في القارة الأوروبية، الاقتراح الذي لاقى قبولا وتديبا من الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، لكن الريال كان انانياً عندما حصد الألقاب الخمسة الأولى لهذه البطولة في عهد سانتياغو، حتى بات شبحاً يهدد كل ملعب تطوّه أقدام لاعبيه، وبات برنابيو كقائد عسكري بارع لكتيبة من أبرز اللاعبين ملت أقدامهم منصات التتويج، فكتبت صحيفة التايمز البريطانية «الريال يجول في أوروبا مثل الفايكنغ»، وكتبت صحيفة ليكيب الفرنسية «إنه الفريق الذي أعاد اختراع كرة القدم»، لقد حصل سانتياغو على براءة اختراع ليست في العلوم ولا التكنولوجيا ولا الرياضيات، بل في كرة القدم.

استمر الريال في حصد الألقاب وحقق أرقاماً قياسية بعد أن فاز بلقب الدوري الأسباني ست عشرة مرة في عهد برنابيو من ضمنها خمسة القاب متتالية، وستة كأوس أسبانية، وكأس الإنتركونتيننتال والعديد من الألقاب التي جعلته النادي الأبرز في العالم بفضل براعة سانتياغو الإدارية، ولذلك صادقت الجمعية العامة لريال مدريد عام 1955 على تغيير اسم ملعب تشارمارتن الجديد إلى «سانتياغو برنابيو» تكريماً له.



صحيفة التايمز البريطانية تصف نادي ريال مدريد في عهد سانتياغو برنابيو بالقول «الريال يجول في أوروبا مثل الفايكنغ»



يعقد الملتقى الثقافي بمكتبة مصر الجديدة، حلقة نقاشية حول مجموعة «لم تزل نائمة»، للكاتب أشرف خليل، وذلك مساء اليوم السبت 7 نوفمبر الجاري، بمكتبة مصر الجديدة.

عن دار «الغرابي للنشر والتوزيع» ببيروت، صدر كتاب بعنوان «تماقات الأيام الآتية»، للكاتب اللبناني يوسف إيان، الكتاب من القطع المتوسط.

عن دار «الأهلية»، وبدعم من وزارة الثقافة الأردنية، صدر الجزء السادس من «روائع السينما: أفضل 100 فيلم أميركي»، للإعلامي والناقد محمود الزواوي.



كتب

معرض الشارقة للكتاب رسالة تفاعل بين العرب والثقافات الأخرى

● مشاركة 1547 دار نشر من 64 دولة عربية وأجنبية ● حضور أكثر من 500 ضيف و600 فعالية موجهة للأطفال



1.5 مليون عنوان أمام الزوار الذين من المتوقع أن يفوق عددهم المليون ونصف المليون زائر

تحدث فيه عن تاريخ المخطوطات العربية القديمة ومراحل تطورها بالإضافة إلى كيفية الحفاظ عليها من الضياع.

كما شهد المعرض توقيع مجموعة قيمة من الكتب بعضها لكتاب إماراتيين من ضمنها «زايد حاكم العين» ليوسف الهرمودي و«بعدما شددت أوتاري» لعائشة الظاهري و«التحكيم الدولي» للباحث عادل حسن العلي ووقعت بشرى عبدالله كتابها بعنوان «جماليات الزمن في الرواية».

وتظهر تحديات المعرض في مواجهة عصر ثقافة الإنترنت وتناقل المعلومات السريع، وهذا ما يطرح جملة من الأسئلة منها: هل مازال للكتاب مركز الصدارة في عالم الثقافة واكتساب المعلومة، أم أن التغيرات الرقمية الحاصلة في العالم صرفت جبل الشباب عن قراءة الكتب وجعلته يقضي جل وقته بين مواقع وسائل التواصل الاجتماعي، لتكون هي مصدر معلوماته وثقافته؟

من 500 ضيف، وأن حضور أكثر من 1500 دار نشر أعطى زخماً وبعداً آخر للمعرض، حيث انسجمت فيه الثقافة والأدب مع الحوار.

إصدارات وتوقيعات

شهد معرض الشارقة للكتاب، توقيع عدد من الأدباء والكتاب لمجموعة من إصداراتهم الجديدة ضمن ركن التوقيع. فقد وقع الكاتب الإماراتي عبدالله الشحي كتابه الجديد من المختارات الشعرية بعنوان «الباحث عن إرم». كما وقع الكاتب مجدي محفوظ كتابه الذي صدر حديثاً بعنوان «ثلاث مسرحيات»، كذلك الكاتبة نادين باخص وقعت كتابها الجديد الذي أصدرته مؤخراً في مدينة حمص السورية بعنوان «حمص ويستمر».

كما وقع الباحث عبدالحكيم الأنيس مجموعة شعرية تحت عنوان «قيمة العمر». كما وقع محمد مطيع الحافظ كتاباً جديداً

للتواصل الاجتماعي، لمحاكاة الجيل باللغة التي يفهمها أكثر. تعددت الأسماء التي مرت على معرض الشارقة الدولي للكتاب، فعلى مدى 32 سنة مرت على انطلاقته، شهد حضور أغلب المبدعين العرب والأجانب، ومن أبرز الوجوه العربية المشاركة في دورة هذا العام الروائي السوداني محور زيادة والشاعر المصري فاروق شوشة والروائي التونسي شكري المبخوت، الفائز بجائزة البوكر لهذا العام، عن روايته «الطلياني» والروائية اللبنانية هدى بركات والشاعر العماني سيف الرجبي والمسرحي العراقي عبدالإله عبدالقادر والروائي المغربي محمد براءة. ومن دول أجنبية حضر الكاتب الأيرلندي دارين شان والكاتب والشاعر النيجيري بين أوكري والكاتبة والشاعرة الباكستانية فاطمة بوتو والمترجم والروائي الياباني شوجو أوكيتاني. وفي هذا السياق أشار أحمد بن ركاض العامري إلى حضور أكثر

تحرص دولة الإمارات العربية المتحدة على أن يكون لها حضور قوي على الساحة الثقافية العربية والدولية، وهي ما فتئت تفتح آفاقاً واسعة في هذا المجال، من خلال تعدد دور النشر، واستضافة المبدعين في جميع الفنون وتفعيل حركة الترجمة. لذلك أصبحت الإمارات، اليوم، وجهة ثقافية عالمية ومنبراً فاعلاً في ميدان الكتابة والكتاب، من خلال العديد من المهرجانات والمعارض والتظاهرات، والتي من بينها معرض الشارقة الدولي للكتاب، المقام حالياً، في دورته الرابعة والثلاثين، بمركز إكسبو الشارقة، خلال الفترة الممتدة من 4 نوفمبر إلى غاية 14 من الشهر ذاته.

انطلق معرض الشارقة الدولي للكتاب سنة 1982، ويقام كل عام لمدة عشرة أيام ويشهد أنشطة أخرى بجانب عرض الكتب مثل الندوات والمحاضرات والأمسيات، ويواصل المعرض في دورته الجديدة هذا العام، مد جذوره من خلال هذه الاحتفالية الأدبية الجديدة التي تخلد حب القراءة والموسيقى والإبداع الفكري، حيث يمزج التراث بالثقافة والتقاليد الشعبية والفكر الإبداعي المعاصر في توليفة متجانسة منقطعة النظير. ويقدم المعارضون، هذا العام 1.5 مليون عنوان وهو العدد الأكبر من عناوين الكتب على مدى تاريخ المعرض.

فعاليات للأطفال

يقدم المعرض لعشاق القراءة فرصاً لا مثيل لها تتيح لهم اقتناء كتبهم المفضلة بأسعار مناسبة، ويتيح أيضاً أجواء مثالية للكتاب ودور النشر لتبادل الآراء ومناقشة آخر التطورات ودراسة فرص التعاون المحتملة. ولم ينس المنظمون والقائمون على أيام المعرض الأطفال، هذه الفئة المهمة لبناء المستقبل، فقد وقعت برمجة 600 فعالية ثقافية، تتضمن مسرحاً وورشاً تعليمية متخصصة في الفلك والرياضيات والجغرافيا والفيزياء، والخط العربي، والفنون. كما تم إحداث حضنة يترك فيها الأبناء أطفالهم بأمان أثناء حضورهم الأمسيات في المعرض. تواجه الآن جيلاً يعزف عن القراءة، ونحاول جذبهم للكتاب واقتناء الكتاب، ونركز على مخاطبة الشباب، الجيل الذي تحول من الكتب والمطبوعات إلى عالم الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي والمعلومة السريعة واللعاب الفيديو، ومن أجل ذلك أضاف القائمون على المعرض، في هذه الدورة، ركناً خاصاً بقصص الرسوم المصورة، وركزوا على وجود ركن خاص

أبوظبيي - افتتح، يوم 4 نوفمبر الجاري، معرض الشارقة الدولي للكتاب في دورته الرابعة والثلاثين بمشاركة 1547 دار نشر من 64 دولة وبحضور حاكم الشارقة سلطان بن محمد القاسمي وأمير منطقة مكة خالد الفيصل وعدد كبير من الكتاب والناشرين العرب والأجانب. وأطلق حاكم الشارقة في كلمته الافتتاحية دعوة إلى كل المعنيين بالشأن الثقافي في الدول العربية قائلاً: أنا من هنا أدعو المثقفين العرب إلى مؤتمر يسمى «المؤتمر الديمقراطي الثقافي العربي» نجتمع كلنا بكل تياراتنا ميمنا ويسارا نفكر في مصلحة الثقافة العربية التي نحن نامل أن نغذي بها هذه العقول التي استولت عليها أفكار شيطانية.

من جهته أكد أحمد بن ركاض العامري، رئيس هيئة الشارقة للكتاب، ومدير معرض الشارقة الدولي للكتاب على أن الشارقة ومعرضها جزءان لا يتجزآن، ولم يعد المعرض خاصاً بالشارقة فقط بل يلتقي العالم كله فيه. والمعرض ليس رمزاً فقط، بل رسالة حاكم الشارقة إلى العالم، ورسالة الشارقة للحضارة العربية والإسلامية الوسطية، ورسالة تناغم وتفاعل وبناء جسور من التواصل بيننا وبين الطرف الأخر.

وكرم المعرض في الافتتاح الأمير خالد الفيصل الذي اختير «الشخصية الثقافية» لدورة هذا العام وذلك «تقديرًا لإسهاماته الثقافية والخيرية والإنسانية وسعيه إلى ترسيخ الوسطية والاعتدال وتشجيعه للحوار والتفاعل مع الثقافات المختلفة».

أحمد بن ركاض العامري:

المعرض رسالة الشارقة إلى العالم عن الحضارة العربية والإسلامية الوسطية



قاسم توفيق يكتب رواية الإحدى عشرة وصية

من مناخات الرواية نقرأ «هو يعرف بأن رد المرأة العجوز العمياء على ما حدث معه سيرسم سبيل حياته القادمة. كان يتساءل وكأنه يُدبج بخنجر صدى: لماذا حتى يخسر هذا العمر الذي يريده ويحلم فيه؟ لم يكن ليتخيل بأن اسمه الجديد سيغير له دينه ليصبح مسيحياً، وبأن هذا الرجل الذي يعمل معه سوف يسحبه إلى دائرة الصحة، ويعمل له هوية ليصبح فلسطينياً».



تجمع الرواية كائنات تحمل في دواخلها ذات الحالة من الحب والكره والخوف والضياع، لكن ومن خلال أسلوب السرد الذي اعتمده الروائي تجد أن لكل شخصية رؤيتها التي تستفزك لأن تبحث عن رؤيتك أنت للحياة، وعن اتجاه بوصلتك معهم. فانت لن تقدر أن تقف محايداً عندما تقرأ هذه الرواية وتجد أنك صرت معنا بفك رزم الأوراق والرسائل وأحاجي المصري ووصاياها.

الرسائل والأوراق وقراءة هذه الوصايا التي تركت لهما وحدهما، فمن لحظة أن تبدأ في الدخول بين أسطر هذه الرواية تشعر أنك معني معها بهذه المهمة. يتملك شعور المغامر الذي يبحث عن حل لغز وجوده، وتتملك الحيرة في البحث عن كينونة هذا المصري وفي وجوده المفترض كناسك، وبأنه هو حقيقة كاتب هذه الوصايا التي تتلبس شخصيات الرواية لتسأل هل للمصري هذا كيان ووجود بحق؟ أم هو وعي وضمير كل واحد منا؟».

عمان - صدرت، في عمان، رواية بعنوان «حانة فوق الغراب»، للقاص والروائي الأردني قاسم توفيق، والتي تطالعنا من البداية بإحدى عشرة وصية تدعوك إلى أن «لا تعبد إلاها يقودك إلى الشر، وأن تقرأ لأن الكتاب الذي يخالفك أكثر قيمة من الكتاب الذي يوافقك، وأن تحب الناس لما هم عليه وليس لما هم لك، وأن لسانك هو قلبك، فلا تهرق دمه إلا بما تؤمن به».

يقول الكاتب قاسم توفيق «قد لا تكون مهمة بطلي الرواية شيران وأيهم فتح رزم

مرآة الثقافة ومرآة الهوية

بالسياق النصي الذي وردت فيه، وباللحظة الزمنية التي تحقق فيها للشاعر أن يستلها من نسيج شبكة الوجود، أن تمكنا من إدراك الدوافع الواقعية التي حفرت مخيلته وأثارت وجدانه كي ينهض ساعياً وراء اقتناصها، وبث شبكة دلالاتها. وهل ثمة من دوافع يُمكن تصورها لذلك سوى الدوافع الكامنة في تعرض الذات الكلية الجامعة الواقعة أمام مرتين متناظرتين، لتهدد جسيم شرع في تعريض المرأتين للانكسار والتشظي، بحيث لا تعود هذه الذات قادرة على رؤية نفسها في مرآتها. وهل ثمة ما هو أخطر وأفدح من تعرض فلسطين: إنساناً وشعباً ووطناً وثقافة وهوية، للغزو الصهيوني الذي اندلع جحيمه منذ مطلع القرن الماضي؟

وهل ثمة ما هو أخطر وأفدح من هذا الذي يجري الآن في سوريا الغالية، وفي غيرها من بلاد العرب، من استبداد وإرهاب وغزو خارجي لا ينتج عنها جميعاً إلا الخراب والدمار والترويع والقتل والإقتلاع والتهجير، ولن يسفر تحالفها التوحشي الشرس، إن لم يواجه بحسم ثقافي إنساني عاجل وقاطع، إلا عن نكبات متواليّة: عن فلسطين ثانية، وثالثة، ورابعة، وذلك على نحو لا يأخذ الإنسانية بأسرها إلى شيء سوى نقيضها: إلى التوحش الضاري وأزمينة الغاب.

* ناقد أدبي وكاتب من فلسطين

الثقافية الفلسطينية في قدم مكّنها من الانفتاح على حضارات أمم العالم وشعوبه جميعاً، انفتاحاً لم يحل دونها وتأكيد فرادتها وتميزها عبر الاحتفاظ بمكوناتها ومنطقاتها وخصائصها التي تميز هوية مبدعها (أي الإنسان الفلسطيني) عبر تجسدها، باستمرار، في المنجزات الثقافية التي حفل بها التاريخ الفلسطيني المتصل، عمقياً وأفقياً، بتاريخ بلاد الشام وبلاد العرب وغيرها من البلاد، ذاك الممتد منذ كانت في الحياة أمّ وكان فيها أب، والذي سيواصل الامتداد طالما ظل في الوجود إنسان فلسطيني قادر على التقاط رسائل الوجود وبثها في الإنسانية محمولة على صوت يقول:

«كل الشعوب تزوجت أمة وأمي لم تكن إلا لامي».

وفي ضوء ما حققه الحضور النصي لناطق هذه العبارة من إمكانية مجردة أو فعلية لتحقيق «وجود دائم في الوجود»، ربما نستطيع أن نخلص إلى أن لمحمولات العبارة التي ينطقها هذه الأصوات أن تصدق على الماضي، سواء أكان موعلاً في القدم أم قريباً، بقدر ما لها أن تصدق على حاضر يؤهلها لأن تكون قابلة للانفتاح على مستقبل مفتوح تصدق فيه، فتكون هي المحور الثابت الذي تتحرك عليه تحولات هوية محمولة على صيرورة الزمان.

وربما يكون لقراءة علاقات هذه العبارة

الذات ونيرات الجماعة وقد توحدت في نبرات نصير صوت المفرد صوت جمع، أو ربما نصير صوت الجمع مفرداً لا يني يلّمح إلى صيغة الجمع، وذلك على نحو تتبدى معه الذات الإنسانية الفردية وقد التحت بالذات الإنسانية الجماعية مجسدة في «ذات ثقافية مشتركة» تتأسس على خصائص جوهرية تتحدد، جوهرياً، عبر اختلاف يميزها عن ذات ثقافية أخرى تتميز عنها، أو تتعارض معها. هكذا صارت الذات الفلسطينية، في دلالة العبارة التي نحاول قراءة دلالاتها، مرآة للأنثى والنحن اللذين تبديا بوصفهما مجالاً حيوياً لحضور تلك الذات الكلية الجامعة واقفة أمام مرتين متناظرتين تتبادلان الانعكاس: مرآة الثقافة، ومرآة الهوية.

ولعلنا نستطيع، ثانياً، أن نقرأ في هذه العبارة، المحمولة على صوت تعرفنا بعض خصائصه، إلماحا إلى وحدة الهوية الفلسطينية، متعددة التجليات، والمستمرة عبر الأزمنة وتتابع التحولات الجارية عبر صيرورة دائمة فتحت، ولا تزال تفتح، ولن تكف عن أن تفتح، هذه الهوية على تعددية المصادر الثقافية وتنوعها الناجم عن الانفتاح على مدارات الحياة والتفاعل الثر، الاختياري أو الضروري، مع تجارب الآخرين من أقوام البشر وأجناس الناس وثقافتهم. ولعلنا نستطيع، ثالثاً، أن نقرأ في هذه العبارة ما يشير إلى إيغال الذات

صدر حديثاً عن دار «نهضة مصر»، كتاب بعنوان «سنوات الفرس الضائعة» للكاتب الباحث مصطفى الفقي.

في سياق سعي يتوخى تبين مكونات العلاقة المتشعبة ما بين الثقافة والهوية عبر توضيح العلاقة الثقافية ما بين الهوية كـ«ذات إنسانية» والهوية كـ«ذات ثقافية» لا تنفصم أي ذات منهما عن الأخرى بل تكاد تكون اسماً آخر لها، أو تجلياً يدل حضوره على وجودها فيه، دعونا نشرع في التفكير في هذه العلاقة بوصفها علاقة لا يمكن أن تتحقق إلا في سياق إنساني حضاري مفتوح على صيرورة دائمة وتحولات، فلنذهب، في هذا السياق، إلى تأمل عبارة جاءت محمولة على صوت نطق قصيدة كتبها الشاعر محمود درويش، ذات يوم ليس بعيد، لتتعرف طبيعة العلاقة القائمة ما بين الثقافة الفلسطينية والهوية الفلسطينية، وذلك كنموذج يفتح أمامنا آفاق التأمل العقلي في ثقافات إنسانية تسهم في صوغ هويات عديدة ومتنوعة ثري الحياة.

تقول العبارة بصوت قائلها: «كل الشعوب تزوجت أمة وأمي لم تكن إلا لامي».

ولعلنا نستطيع، أولاً، أن نكتشف، عبر إمعان الإصغاء إلى هذا الصوت، نبرة



عبدالرحمن بسيسو

إصدارات

عن دار «الغرابي للنشر» ببيروت، صدرت مجموعة شعرية بعنوان «أعمال الكتابة» للشاعر محمد العبدالله.



أعلنت دار «الروسم» ببغداد، عن إصدارها لطبعة ثانية من كتاب «على حافة الهاوية: العراق 1968 - 2002»، تأليف جعفر الحسيني.



عن دار «تنوير للنشر» بالقاهرة، صدر كتاب بعنوان «الأناركية»، تأليف دانيال غيران وتصدير نعوم تشومسكي.

لرئاسة المحرر culture@alarab.co.uk



عن منشورات الجمل ببولونيا، صدرت أخيراً رواية جديدة للشاعر والروائي العراقي حميد العقاب، بعنوان «القلادة»، الكتاب من القطع المتوسط.

صدرت حديثاً، عن ثقافة أسيوط، رواية بعنوان «المدينة العارية»، للروائي عبدالراضي أبودوح، عضو نادي أنوب وجمعية كتاب القصة بصعيد مصر.

صدرت مؤخرًا عن دار منشورات صفاف بيروت، ومنشورات الاختلاف وكلمة للنشر والتوزيع بالجزائر، رواية بعنوان «الرايس» للكاتبة الجزائرية هاجر قويدري.

محمد علي بيضون: متعة القراءة لا يحققها إلا الكتاب الورقي

● نعم هناك ناشرون يتقاضون من المؤلفين على نشر الكتب وأنا لست منهم



الكتاب الورقي لا يمكن أن يموت فمتعة المطالعة لا تتم إلا بمطالعة الكتاب الورقي

المؤلف نسخاً مجانية ليوزعها هدايا، فليس كل الناشرين يتبعون نفس الطريقة، هناك ناشرون يحصلون على مقابل للنشر، وقد يكون ذلك نتيجة لظروفهم المادية للإنتاج أو القدرة على التوزيع، لكن الأمر ليس قاعدة عامة».

ولغت الناشر إلى أنه لا ينشر الروايات، مؤكداً أنه ينشر جميع الدراسات والبحوث في مختلف المجالات دون استثناء.

ويرى بيضون أن المعارض العربية منافذ بيع وتوزيع لمعظم الناشرين وهي مهمة جداً لهم، لكن ليست كل المعارض على نفس مستوى المعاملة، في رأيه، إذ هناك منها من يكون متعاوناً مع الناشرين، وهناك معارض أخرى يعاملون الناشر كمجرد تاجر وليس صاحب رسالة.

يقول: نحن الناشرين جميعاً كبرنا أم صغرنا، كلنا عندنا رسالة وراء كل كتاب نشرناه، كل منا على قدره، هو صاحب رسالة

النظر إلى التراث أصبح إيجابياً
منفتحاً وليس منغلِقاً ولكن يجب
أن نعرف كيف نتعامل معه ومع
طرق إخراجها

أراد أو لم يرد من أول كتاب نشره رواية أو قصة أو شعراً أو أي نوع من الكتب، مجرد نشر كتاب هو مساهمة في رفع مستوى الثقافة في العالم العربي. واختتم أمين عام اتحاد الناشرين العرب حديثه مؤكداً أن «النشر باقٍ والكتاب باقٍ، ولكن تستطيع كل هذه الظروف على اختلافها، وتعقدتها أن توقف الكتاب، نحن مررنا بأزمات ومشاكل كثيرة جداً عبر التاريخ الحديث وعبرناها، ونسعى أن يكون الآتي أفضل».

«التراث النقدي عند العرب» صراع بين الحداثة والتراث

مع ظهور النظريات النقدية الوافدة عبر حركة الترجمة، حدث ما يشبه الصراع بين التراث بما يختزنه من معطيات لا يمكن إلغاؤها، والحداثة المتحررة من الماضي والتي تطمح دائماً إلى تجاوز السابق. وكان هذا الصراع العامل الأساسي والأبرز في الأزمة التي باتت جليةً في الخطاب النقدي العربي المعاصر.

عماد الدين موسى

في مؤلفه الجديد «التراث النقدي عند العرب: ألياته وإشكالاته»، الصادر ضمن منشورات احتفالية الشارقة عاصمة الثقافة الإسلامية، يؤكد الشاعر والباحث المغربي رشيد الخديري أن الخطاب النقدي كان حاضراً بكل سلطته منذ الشعرية العربية القديمة، رغم خصوصيته المعيارية الذوقية والأخلاقية، إذ كان يكتفي النقاد آنذاك بنقد البيت الشعري المنفرد أكثر من الالتفات حول النص بأكمله.

ولعل إشكالية الأصل والامتداد، حسب المؤلف، كانت في التعاطي مع فعل الحداثة وطرحه كمقولة فنية تعبيرية وليست مقولة زمنية، على اعتبار أن العمل الأدبي خاضع للأسلوب وليس للزمن الذي كتب فيه، وخير دليل ما نجده في قصائد كتبت في العصر العباسي أو الأموي في تمثيلها لفعل الحداثة أكثر من قصائد كتبت في العصر الحديث، ما أدى إلى نشوء «جدل حاد بين التراث باعتبارها سلطة ثابتة تعتمد على الماضي والتاريخ في تشكيل دعائمها وهياكلها، وبين الحداثة باعتبارها ثورة على الأشكال القديمة،

تعتمد على التجديد والتجريب في تشكيل رؤيتها المستشرقة لأشكال التعبير الإنساني عن وجوده عبر سيرورة الزمن».

الكتاب، الواقع في 110 صفحات من القطع المتوسط، يأتي في مقدمة وخمسة فصول وخاتمة، في الفصل الأول وعنوانه «التراث النقدي والمعنى الشعري»، يتناول فيه المؤلف الرؤى الجمالية ونظرية التلقي في السياقات النقدية العربية، ومن ثم يتوقف عند أبرز أسباب بروز النقد، فكان من أجل مساهلة المضمون الشعري كنشاط مواكب ومواز لفعل الإبداع، رغم استناده في البداية إلى أولويات بسيطة كالذوق والشعور والفحولة والإقواء والتأثر وغيرها. ومع بزوغ نقاد من مثل ابن قتيبة وابن سلام الجمحي أصبحت لمتلقي الشعر العربي قواعد ومناهج يلجأ إليها في إصدار الأحكام، حيث يعتبر كتاب الجمحي «طبقات فحول الشعراء» بداية تشكل الوعي النقدي عند العرب، وكان له السبق في الكشف عن شبهة النقد، والدعوة إلى تدوين الشعر العربي حتى لا يظاله الانتحال.

في الفصل الثاني «النقد العربي بين الذوق والمنهج العلمي»، يسلط الضوء على تاريخ النقد العربي بغية تكوين فكرة عن

القدامى في النقد والتأويل» من جهة سعي الجهاز النقدي القديم إلى مساواة القصيدة العربية، كما يرصد أبرز المسالك النقدية في التحليل والتأويل، والنظرة إلى النص الشعري. ويرصد مفهوم النقد عند كل من ابن قتيبة وابن سلام الجمحي والجاحظ وقدامة بن جعفر، ومن ثم الموازنة بين هؤلاء النقاد.

وفي الفصل الخامس والأخير يبحث رشيد الخديري في جدلية التراث بين الممكن والمتحقق، معرجاً على غربة النقد العربي القديم بسبب تحكم الأهواء والأنواق والعصبية القومية، دون أن تكون هناك مفاضلة عادلة بين الشعراء والأجيال. ويتساءل المؤلف ختاماً، هل مازال التراث ممكناً؟ محاولاً الإجابة عليه في ضوء «الصراع الخفي» بين التراث كشكل من أشكال الترسب الماضي الذي ينمو فينا، وبين الحداثة كآفق وكنجاش لطبيعة التفكير الإنساني، لينتهي إلى حقيقة مفادها أن التراث مازال ممكناً وممتداً في تربة الحداثة، مهما بدا ذلك خافتاً، مؤكداً أن منطق السيرورة التاريخية والجمالية يقتضي الاستعانة بتلك المفاهيم الموروثة، طالما لا يمكن إلغاؤها من النتاج المعرفي الإنساني، لأنها ببساطة تعتبر «فعل تأسيسي».

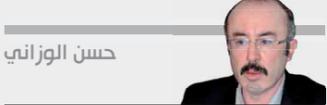
الشخصية النقدية التي تميز بها العرب على مدى ثلاثة عصور، حيث نجد ثلاثة مراحل يقدمها المؤلف في هذا الخصوص، الأولى «مرحلة المخاض» وفيها كان النقد ذاتياً فكان الشعراء يمارسون رقابة ذاتية

على نصوصهم وأشعارهم عن طريق تشذيب الزوائد وتقويم الأعوجاج حتى يستوي عمود القصيدة، وتكون في مستوى البناء المحكم والصياغة الجيدة، وفي المرحلة الثانية «مرحلة الارتداد» حيث كان النقد يحيل إلى «رؤية فنية» تضيق وتتسع حسب قوى التأثير النفسي والمعنى المتصل بحس الصياغة والغاية المنشودة، أما في الثالثة «مرحلة النضج»، فقد توسعت

مجالات النقد الأدبي لتشمل النثر أيضاً، فلم يعد الذوق أو الفطرة مصدر النقد، بل ظهرت مناهج نقدية تعتمد الأصول العلمية والعقلية في إصدار الأحكام، وهنا -في هذه المرحلة بالذات- ظهرت لأول مرة «المدارس النقدية». في الفصل الثالث «رواية الشعر: هوابية أم احتراف»، ينظر المؤلف في مسألة المشافهة والتدوين، وإشكالية الهوية عند رواة الشعر، كما ينظر في موقف الدارسين المحدثين من الرواية والرواة.

وفي الرابع يتناول «مناهج الدارسين

شباب في الستينات



يبدو الروائي والشاعر الكندي ريجون بونونفو، بالرغم من تجاوزه الستين من عمره، كاتباً شاباً بامتياز. تكشف عن ذلك وتيرة اشتغاله وسيرته الخاصة. اسمه يتردد في أغلب تظاهرات ومؤتمرات الكيبك الثقافية. استطاع منذ سنة 1979 أن ينشر العديد من الأعمال. من بينها روايته «أيام الجمعة العاشقة» الصادرة سنة 2000. وهو العمل الذي استحق به جائزة مهني التوثيق لتجمع المكتبات العمومية بموريسيا وبوسط الكيبك. وذلك بعد شهور قليلة على نيله جائزة مجلس الفنون والآداب بالكيبك.

ينتمي ريجون بونونفو إلى الجيل الثاني من عائلته الذي استطاع أن يتابع دراسته. وقد عاش طفولته بين ثمانية عشر أخ وأخت. وكان محظوظاً لأنه استطاع الاستفادة من التعليم في مرحلة كان الذكور خلالها أكثر حظاً.

ينتقل ريجون بونونفو بين الأجناس الأدبية، تسببه دهشة الإبداع والرغبة في تحقيق الاختلاف دون أن يجعل من الأمر كما لو أنه إنجان. في كتاباته الروائية يحضر التاريخ واليوميات الحميمية وأسلوب المراسلات أحياناً. وحينما يشعر أنه صار يدرك نهاية رواية قيد الكتابة لا تلبث الرواية أن تتحول إلى قصة، لأنه، كما يقر بذلك، لا يستحتمل أن يكتب نصاً في 200 صفحة، بينما يمكن أن يكتبه في عشر صفحات. لأن الحياة قصيرة، كما يرى ذلك. وفي مقابل ذلك، تبقى علاقة بونونفو بالكتابة الشعرية أقوى. فكل نص شعري جديد له بعينه من كتابة رواية جديدة.

لا ينسى ريجون بونونفو، في خضم حضوره الإبداعي المستمر، وضعه ككاتب يعيش داخل بلد تتقاسمه ثقافتان ولغتان، يمثل في إطاره الكيبك المنطقة الفرنسية الوحيدة بين تسع مناطق تسودها اللغة الإنكليزية. ولذلك يبدو طبيعياً أن يجد بونونفو نفسه منخرطاً، كما هو الأمر بالنسبة إلى أغلب كتاب الكيبك، في مواجهة مسلسل الأمركة المفروضة عليهم باستمرار.

جمعتني ريجون بونونفو أكثر من مناسبة، من بينها قراءتنا الشعرية بمكتبة كليمون-موران بمدينة «الأنهار الثلاثة» بالكيبك. كما سبق أن أجريت معه حواراً مطولاً. قبل أن يجيبني كتب لصديقه الكاتب ج. طود، كما ورد في مراسلاتهما المشتركة التي نشرها هذا الأخير «علي أن أجيء، خلال اليومين القادمين، على أسئلة حسن الوزاني، وهو كاتب مغربي. وقد دعاني لإجراء حوار خاص بمجلة عربية. وهي دعوة فاجتاني. وأجد من الصعب أن أرفض. ما الذي سيمنحني كل هذا؟ ربما الشهرة ومعها بعض المال. هذا فقط لكي أقول لك إنني سأغيب عن مراسلاتنا خلال اليومين القادمين». بعد صدور الحوار باللغة العربية، والذي كان قد نشر قبل سنوات، كتب ريجون بونونفو في عموده الأسبوعي بمجلة راباسكا الكندية الإلكترونية، معلقاً على صدور الحوار «أخيراً يستطيع ابن لادن قراءة اسمي».

* كاتب من المغرب

«بيت السرد»

فن السيرة

أبو ظبي - صدر عن اتحاد كتاب وأدباء الإمارات العدد الخامس عشر من فصلية «بيت السرد»، حيث تواصل المجلة تجربتها في مواكبة فنون السرد وتطوراتها، على الساحتين الإماراتية والعربية خصوصاً.



وخصصت المجلة كلمتها الافتتاحية لتوجيه الشكر إلى الكاتبة الإماراتية أسماء الزرعوني التي تغادر موقعها في رئاسة تحرير المجلة بدءاً من العدد المقبل. وفي باب مرايا الذي أعده محسن سليمان حضرت تجربة القاص والشاعر عبدالله محمد السرب من خلال حوار معه، إضافة إلى نموذجين قصصيين، وسيرة ذاتية أدبية موجزة.

أما ملف العدد فكان بعنوان «السرديات السيرية» وقد توزعت مواد هذا الملف على قسمين: أولهما الدراسات، أما القسم الثاني فقد اعتنى بالخصوص، فيما اعتنى القسم الأخير من المجلة بمقاربات نقدية مختلفة في نصوص ومظاهر سردية متنوعة.



صمم مطور أسترالي شبكة اجتماعية جديدة تستهدف كبار السن الذين تفوق أعمارهم سن 50، بغية مساعدتهم في التغلب على حالة الملل والاكتئاب التي قد يشعرون بها. وأوضح المطور ماركي روجو، أن الشبكة التي أطلق عليها اسم «Stitch»، تسهم في إحياء الأمل لدى كبار السن من خلال الاختلاط مع آخرين والتخاطب مع نظرائهم من نفس أعمارهم وطريقة تفكيرهم.

@alarabonline

الإنسان لن يعيش في الواقع بعد الآن

● الواقع الافتراضي.. منصة المستقبل ● عمالقة التكنولوجيا يطورون تقنيات الجيل القادم



من المحتمل أن تقود تقنيات "الواقع الافتراضي" الثورة التقنية خلال العقد المقبل، الأمر الذي دفع غوغل وفيسبوك إلى إنفاق المليارات في هذا المضمار، وهو ما دفع غوغل للاستحواذ على شركة الواقع الافتراضي "أوكيوس في آر".

لندن - أطلقت "أوكيوس في آر" شركة الواقع الافتراضي التي تملكها فيسبوك تطبيقاً جديداً يسمى أوكيوس سوشيال ألفا. وهو تطبيق موجه لمستخدمي سماعة رأس الواقع الافتراضي التابعة لسامسونغ. ولا يزال أوكيوس سوشيال ألفا، تطبيق واقع افتراضي، مُخصصاً لمشاهدة الأفلام. وتتمثل هذه التجربة في اختيار مجسم لِمُثلتك، ثم فجأة تظهر في قاعة سينما صغيرة وتجد نفسك بين الجالسين في المقاعد. حيث يمكنك مشاهدة الفيديو من موقع تويتش أو من فيميو، ويمكنك كذلك، إذا أردت ذلك، الدردشة مع أربعة أشخاص آخرين في المسرح ممثلين بمجسماتهم الخاصة. وقد تبدو التجربة مملّة، كما أنها بدائية مقارنة بتطبيقات الواقع الافتراضي الأخرى، ولكنها تمثل ذلك علامة هامة وفارقة باعتبارها التجربة الاجتماعية الأولى التي توفرها منصة أوكيوس في آر، وهي بسيطة للغاية ولكنها تحمل في طياتها القدرة على تحويل ثقافة العالم الرقمي بنفس الطريقة التي غيرت فيها هواتف نوكيا المحمولة عالم الأجهزة المحمولة في السابق. وسيكون العام القادم سنة الواقع الافتراضي بجدارة. ومن المتوقع أن يتم شحن "أوكيوس ريفت" في الربع الأول من عام 2016. إذ سيتم إطلاق النسخة الرسمية لهولولينز التابع لمايكروسوفت في وقت ما من العام المقبل.

ماذا قال رئيس فيسبوك

عندما أعلن المدير التنفيذي لفيسبوك، مارك زوكربيرغ، في مارس الماضي إن شركته ستستشري أوكيوس في آر (واقع افتراضي)، قوبل هذا الخبر باندهاش عام. ويبدو أن التساؤل جد هام عن أسباب اقتناء شركة شبكة اجتماعية لما يعتبره الجميع لوحة ومفاتيح ألعاب؟ وقد تناول زوكربيرغ نفسه هذه المسألة في بيانه. إذ كتب "يمثل أوكيوس ريفت فعلاً منصة جديدة للاتصالات. عبر التواجد الفعلي، يمكنك مشاركة مساحات وتجارب لا متناهية مع أفراد عائلتك وأصدقائك. تخيل أن يكون بإمكانك أن تتقاسم ليس فقط لحظات مع أصدقائك عبر الإنترنت، ولكن جميع التجارب والمغامرات". وبعبارة أخرى، يمثل الواقع الافتراضي حيناً اجتماعياً أو أنه سيصبح كذلك يوماً ما". لكن ما هي أسباب ذلك؟

حتمية الواقع الافتراضي

نحن مخلوقات اجتماعية بالطبع. ونحن نميل بالطبع إلى التفاعل مع الآخرين، وهو ما يفسر حجم فيسبوك اليوم، إذ يشمل الموقع

أكثر من مليار ونصف مليار من المستخدمين النشطين. ولكن الناس لا يتشاركون في مظاهر فعلية أو متوازنة من حياتهم على فيسبوك. سيفرض الواقع الافتراضي للشبكات الاجتماعية نفسه بشكل فائق لأنه سيمكن الناس من التفاعل مع الآخرين، لا من خلال ذاتهم الحقيقية ولكن من خلال ما يرغبون في إظهاره من أنفسهم للعالم. وبطبيعة الحال، فإن القدرة على التفاعل مع الآخرين، كما أنت وكشخص آخر في نفس الوقت، هي إمكانية متوفرة بالفعل في ألعاب الفيديو الضخمة مُتعددة اللاعبين على الإنترنت وفي العوالم الافتراضية كذلك، على غرار سكند لايف.

ولكن التفاعل الاجتماعي في مثل هذه المنصات والواقع يحدث على الشاشة المسطحة للكمبيوتر، أي أن التجربة تتوقف بمجرد إشاحتك بالنظر.

أما في الواقع الافتراضي، فإنك تعيش تجربة تشعر خلالها مباشرة بالمشاركة الكاملة والانغماس الكلي.

فعندما تريد أن تنظر إلى اليسار، كل ما عليك فعله هو النظر على يسارك في العالم

الافتراضي دون الخروج من إطاره. وحتى عندما تكون بصدد إجراء محادثة مع شخص آخر، يمكنك النظر فعلياً إلى مخاطبك.

شعبية واسعة

بالنسبة إلى الملايين من الناس، سيكون عالم الواقع الافتراضي المهرب المثالي، عالماً أفضل بكثير من عالم الواقع الذي يعيشون فيه. وبالتالي، ستصبح عدم مساهمتهم الطوعية في العالم الواقعي مشكلة كبيرة، ومن المحتمل أن تصبح أكبر من مشاكل إدمان الكحول والمخدرات وإدمان القمار مجتمعة. ولكن بالنسبة إلى الأغلبية، اعتقد أن الواقع الافتراضي سيصبح طريقة طبيعية للانتقال إلى عالم آخر، طريقة تهدف أساساً إلى تحقيق التفاعل الاجتماعي (مثل التلفزيون، ولكن في إطار أوسع يتطلب منهم المشاركة).

ومثل كل التكنولوجيات التي ساهمت في تغيير الثقافات على نطاق واسع وشامل، سيكون الواقع الافتراضي والاجتماعي أفضل وأسوأ شيء يمكن أن يحدث لنا في نفس الوقت.

بالنسبة إلى الملايين من الناس، سيكون عالم الواقع الافتراضي المهرب المثالي

الواقع الافتراضي سوف يجمعنا معا بطريقة ما في مكان ما، كما سيتسبب أيضاً في عزلنا أكثر عن الواقعية

العالم عبر بالونات حرارية. وتهدف الآن عدّة مواقع افتراضية تابعة لغوغل، على غرار غوغل كابتور، إلى جعل الواقع الافتراضي أمراً عادياً.

مارك زوكربيرغ وصف الواقع الافتراضي بكونه "منصة المستقبل"، وهي تكنولوجيا ستنتج في تغيير العالم.

بيد أن جميع أجهزة الواقع الافتراضي يجري تطويرها حالياً بأسعار عالية. ويبلغ سعر مطور مجموعة الأوكيوس ريفت 350 دولاراً، ويرتفع سعر العدة المشتركة بين سامسونغ وفيسبوك إلى حوالي 99 دولاراً. لكن غوغل لا تريد أن يكون الواقع الافتراضي معقداً أو مكلفاً، باعتبار أنه ليس في قدرة أو استعداد أي كان تكريس مئات من الدولارات للحصول على هذه التكنولوجيا. وبالتالي، فإن غوغل تقدم اليوم "غوغل كابتور".

ما يمكن أن يفعله الواقع الافتراضي

في الوقت الراهن، تدور معظم الضجة المتعلقة بالواقع الافتراضي حول الألعاب، ولكن هذه التكنولوجيا قادرة على أن تحقق الكثير، وما زالت الشركات في طور اكتشاف كيفية استغلالها. وستتخذ صحيفة نيويورك تايمز خطوة كبيرة بمساعدة عارض غوغل كابتور. إذ سيحصل أكثر من مليون شخص من المشتركين في الصحيفة المطبوعة على عدة غوغل كابتور مع عدد هذا الأسبوع من صحيفة غدا الأحد، مما سيمنحهم من مشاهدة الفيلم الوثائقي "ذي ديسبلاس" بواسطة تقنية ثلاثية الأبعاد (D3).

ويمثل التعليم مجالاً آخر يمكن أن تستخدم فيه تكنولوجيا العالم الافتراضي. وتترجم شركة "ماونتن فيو" هذه الحركة بالفعل، عبر إرسال مجموعات غوغل للواقع الافتراضي إلى المدارس مع التطبيق الذي يسمح للطلبة بالقيام بجولة ثلاثية الأبعاد.

كما تستخدم بعض الشركات تكنولوجيا الواقع الافتراضي لتعزيز تجارب معينة. إذ يمكن للمستخدمين خوض تجربة السباحة مع أسماك القرش من خلال تطبيق "الاكتشاف" في حين يمكن للمغامرين التمتع بالطيران على علو 425 كم مع تطبيق "مسابق الهواء".

ومن المنتظر أن تقدم شركات إنتاج الأفلام قريباً محتوى يمكن عرضه من خلال تكنولوجيا الواقع الافتراضي، على غرار عدّة غوغل كابتور.

وسوف يجمعنا معا بطريقة ما في مكان ما في العوالم الافتراضية، ولكنها ستتسبب أيضاً في عزلنا أكثر عن الواقعية.

ومثل كل التكنولوجيات التي نجحت في تغيير الثقافات الاجتماعية على مستوى عالمي، انطلقت هذه التكنولوجيا في كنف الغموض وفي ركن مجهول من أركان العالم. وبالنسبة إلى أوائل المستخدمين لهذه التكنولوجيا، سوف تبدأ تجربة الواقع الافتراضي فعلياً العام القادم. وأما عن تبني الجماهير الواسعة لهذه التكنولوجيا المغيرة للثقافات، فسنبدأ بعد خمس سنوات. وبغض النظر عن التوقيت، فإن الواقع الافتراضي والاجتماعي أمر محتوم وقادم لا محالة. وهي تكنولوجيا ستغير كل شيء.

غوغل والواقع الافتراضي.. أمر عادي

لطالما عُرفت غوغل بسعيها إلى دفع الأمور نحو الأمام عندما يتعلق الأمر بالتكنولوجيات الجديدة، على غرار سعيها إلى وضع السيارات دون سائق في الشوارع وخطتها لإيصال الإنترنت إلى أبعد مكان في

الإمبراطور يتراجع، الأخبار ليست للبيع!

الإلكتروني الذي سيضمن الحفاظ على المكانة المتفردة التي تحتلها ذا صن في الثقافة البريطانية".

وهذا كلام مختلف عما قالته ريببكا من قبل بصفتها الزراع الإعلامية لمردوخ وتبنت إستراتيجية فرض رسوم على دخول الموقع الإلكتروني للصحف، عندما وصفت الخطوة آنذاك بالحاسمة لجعل الأعمال التجارية للأنباء اقتراحاً اقتصادياً مثيراً. معتبرة قرار مردوخ بفرص رسوم على المستخدمين، أنه جاء في لحظة حاسمة بالنسبة إلى الصحافة، "ويمثل البداية على طريق الاستثمار في تطوير المنتجات الرقمية والاستثمار والابتكار من أجل القراء".

سنجد صعوبة في تفسير اندفاع ريببكا بروكس، المرأة التي لم تتنازل عن شجاعتها بعد أن قضت أربع سنوات أمام القضاء تبرئ سمعتها من تهمة التورط في أنشطة جنائية لاختراق هواتف المشاهير وأسر ضحايا في حرب العراق وأفغانستان، وهي تتحدث عن إستراتيجية فرض رسوم على مستخدمي الموقع الإلكتروني ومن ثمة التراجع عن تلك الإستراتيجية، غير إخلاصها لمردوخ بصفتها زراعه الإعلامية. إذ لم يحدث أن وفّت بوعدها السابق في تطوير المنتجات الرقمية والابتكار في المحتوى، وفسرت بعد ذلك الإخفاق في بيع المحتوى الرقمي بالحفاظ على مكانة ذا صن

وكان السؤال الموجه إلى الإمبراطور حينها من يشترى أخباراً في زمن المواطن الصحفي؟ إلا أن الإجابة الأهم انطلقت من الآن روسبردرج، رئيس تحرير صحيفة الغارديان السابق، عندما أشار إلى قيام مردوخ من قبل بتسعير صحفه بمبالغ ضئيلة جداً تصل إلى أقل من سعر التكلفة من أجل الاستحواذ على الجمهور، وهو نفسه الذي يطالب اليوم بفرص رسوم على دخول القارئ على موقع الصحيفة على الإنترنت.

روسبردرج كان يرى أن المستقبل للصحافة الورقية والرقمية جزء منه وأن الأكثر تميزاً هو الذي يفرض نفسه ويوثق علاقته مع القارئ. واليوم تخفق ذا صن أشهر الصحف الشعبية البريطانية في بيع محتواها الرقمي "المثير" بعد تجربة وجدت فيها عزوف القراء عن موقعها الإلكتروني، لتعود إلى فتح صفحاتها أمام المستخدمين مجاناً بداية من نهاية شهر نوفمبر الحالي. الصحيفة المصنفة ضمن "الثقافة الواطئة" قياساً للثقافة العالية" التي تمثلها صحيفة تايمز ضمن مجموعة نيوز كروب التي يملكها روبرت مردوخ، تعترف بتجربة إخفاق رقمية لصحيفة تقليدية. وهذا الإخفاق تفسره ريببكا بروكس، المشرفة على الصحفيتين، "بالتطوير



كرم نعمة

قبل أربعة أعوام كان إمبراطور الإعلام روبرت مردوخ يعبر عن ثقة فائقة في استعادة العائدات الكبيرة التي انهارت في سوق الصحافة المريضة مع بيع محتوى الصحف الرقمية، كان يتحدث حينها عن صناعة مضمون مختلف ونوعية أفضل مقارنة مع الآخرين كي تحذو حذوه وسائل إعلامية أخرى.

تحدث باسم الناس ونقل سعادتهم آنذاك ببيع رسوم مقابل المعلومات والقصص الإخبارية حول المشاهير التي كانوا يحصلون عليها مجاناً. حينها قررت مجموعات نشر تقليدية مثل نيوز كروب ونيويورك تايمز وأكسل سبرينجر أن تخوض التجربة وتبدأ بفرص رسوم مقابل الأخبار التي تنشر على الإنترنت مجازفة بتقليل حجم مستخدميها للحصول على مكاسب محتملة من خلال إيرادات الاشتراكات، وفي تعديل على مبدأ مجانية الإعلام على الإنترنت. المتابعون الإعلاميون عبّروا عن خشيتهم من نجاح هذه الإستراتيجية ووصفوها بعالية الخطورة بسبب توفر مقدار كبير من الأخبار مجاناً على شبكة الإنترنت.

أدرج موضوع كوكب المريخ في تصنيف أكثر المواضيع شعبية على تويتر حيث يظهر يوميا على صفحته الأولى أكثر المواضيع طلبا، ويعود سبب ذلك إلى بيان نشرته ناسا حيث أعلنت الوكالة الأميركية للطيران والفضاء عن انطلاق حملة انتقال جيل جديد من رواد الفضاء يفترض أن يشاركوا في البعثة المأهولة لمركية «أوريون».



لوني عباءتك.. هل تتخلص المرأة السعودية من السواد

● تناقض السعوديين بشأن اللباس تحت مجهر المغردين



مغرديات يؤكدن أن رجال الدين يحاربون الألوان في بلادهم

نجمة أنستغرام تعزل التمثيل وتلمهم المراهقين

□ سيديني - قرّرت إيسينا أونيل (19 سنة)، عارضة أزياء أسترالية، ونجمة على الشبكات الاجتماعية تغيير محتوى حساباتها، مشيرة إلى أنها قد تقوم بحذفها قريبا والابتعاد نهائيا عن شبكات التواصل الاجتماعي. أما عن السبب فتشرح أونيل، التي تملك ما يقارب المليون متابع على وسائل التواصل الاجتماعي، في فيديو الاعتراف الذي نشرته على موقعها الإلكتروني الجديد المسمى Let's Be Game Changers (لتغيير قوانين اللعبة) قائلة "لن أرضى بأن يتم تعريفي بعدد متابعي فقط. كنت سعيدة جدا عندما شهد حسابي تقدما جيدا في السنوات الثلاث الأولى أو عندما ينجح تعاوني مع علامة ما أو عندما يخبرني الناس بأنهم يحبوني. كانت تلك سعادتي الحقيقية".

أونيل، التي أقرت بإدائها السابق على تلك المواقع، تتحدث عن "جمال مصطنع" جعلها تشعر بفراغ كبير، ما ألهم مراهقين حول العالم للحديث عن تجاربهم المريرة بسبب الشبكات الاجتماعية التي دفعت بعضا منهم إلى التفكير في الانتحار بسبب أولئك الذين ينتقدونهم في تعليقاتهم مسببين لهم "مركب نقص".

وتقول أونيل إن وسائل التواصل الاجتماعي هي عبارة عن نظام مبني على أحكام الناس ومواقفهم عبر ضغط زر الإعجاب أو التعليقات الإيجابية، وهذا يجعل الإنسان يتخلص عن شخصيته الحقيقية لإرضاء الآخرين.

وتجتاح مجموعة هاشتاغات على غرار #Blessed، #Goals، #Fitsoa منشورات مواقع التواصل الاجتماعي في أوقات متفرقة.

تعتمد هذه الهاشتاغات على المزاج كالتشعر بـ"السعادة" أو "الثقة" أو "الرضا عن النفس". لكن المستخدمين يستبدلون هذه المشاعر في غالب الأحيان بصور زائفة يحملونها على مواقع التواصل الاجتماعي.

وجاء في دراسة استقصائية أجرتها الشركة البريطانية المنتجة للهواتف الذكية "إيتش تي سي"، الشهر الماضي، أن نصف مستخدمي فيسبوك ينشرون صورهم ليغبطوا أقرانهم وأصدقائهم، كما قالت إن ثلثي مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي ينشرون صورهم ليظهروا للناس أن حياتهم مليئة بالمغامرات.

في الوقت الذي تبدو فيه حياة الكثيرين مليئة بالإثارة على فيسبوك، أكدت دراسة جديدة أن جزءا كبيرا من تلك المشاهد مصطنعة وغير واقعية، كما أن ثلاثة أرباع من وقع عليهم الإحصاء قالوا إنهم يعتمدون على حسابات أقرانهم في أنستغرام أو سنابشات أو فيسبوك أو تويتر لتحديد شخصيتهم ومواقفهم.

وكتبت معلقة "لوني عباءتك وابتهجي للحياة دعي السواد والقمامة لهم، يعجبهم أن يروك بأثمنة، أعداء الحياة".

وتهكمت مغردة "يقولون الحرب العالمية الثالثة اقتربت خلونا نلحق بغير السواد ونعيش يومين قبل ما نموت".

وقالت مغردة "يبدو أنني سارتدي عباءة ذات لون أحمر دموي، صحيح أن لوني المفضل هو الأسود، ولبه الرمادي، لكنني سأختار هذا اللون دعما للحملة".

وكتبت معلقة "لا لسواد العباعة، هي ثقافة مصنعة باللون الأسود من قديم الزمان".

واعتبر آخرون أن الحملة "ساذجة" وتساءل معلقون "لماذا لا نقول: تعلمي، ادرسي، تفقهي، اقرئي رواية وطالعي مقالة، انظري أين وصلت درجات العلم، تطوري، اخترعي واصعدي نحو الأفق، عبري عن رأيك وعيشي حريتك، اکتبي وانشري أفكارك فهي التي تعبر عن شخصيتك، أخرجي ما يجول في خاطرك، شاركي ناقشي، جادلي صححي أخطائك، انشري مبادئك ودافعي عنها وإن أخطأت فاعتذري كوني قوية وإياك أن تياسي".

واقترح مغردون تغيير اسم الحملة إلى "حملة استعملي عقلك وثقفي نفسك".

وكتب معلق "الغريب في الأمر أن مثل هذه العباعات المزركشة والملونة تباع في الأسواق، أتمنى أن يتم منعها والتشديد بعدم بيعها".

وغردت عائشة "ألغلي حجابك عيشي حياتك هاشتاغات لعقول فارغة تربط المنع بخلع الحجاب وحرية ممارسة الشهوات لا عقل ولا تفكير ولا علم". وكتبت معلقة أخرى "اليوم لوني عباءتك وغدا غني وارقصي ماذا بعد".

وقالت مغردة مؤيدة للحملة "أعتقد أنهم سيحاربون حتى الألوان".

وانتقد بعضهم تناقض السعوديين الذين يرون في حجاب عادي لنساء مسلمات خارج بلادهم حشمة ولكنهم يرونه فجورا عندما تلبسه السعوديات.

وفي هذا السياق كتبت مغردة "حملة لوني عباءتك، الإزدواجية في بعض السعوديين أنهم يرون النساء العربيات بالحجاب محتشمات أما حينما ترديه السعوديات يصبح فتنة".

وتساءلت مغردة "من أول من أقرّ اللون الأسود؟ ولا تقولون لي أيام الرسول، لا يا حبة عيني أيام الرسول كان الجلباب يتألف من كل الألوان".

وفي هذا السياق انتشرت على نطاق واسع "نكتة" تسخر من أصحاب الفتاوى، مفادها أن رجلا يطلب من زوجته بعدما نام أطفالهما أن تلبس له العباعة المزركشة. وكتبت معلقة "عجزت أن أعرف العلة من كون عباءتنا سوداء أشبه بأكياس القمامة؛ وكأنه محكوم علينا بالعزاء والألم". وأوضحت أخرى "لا يوجد أي دليل في الشرع يشترط اللون الأسود للباس المرأة وعلميا الأسود يمتص الحرارة مما يعني أن البنات تغلي تحت العباعة".

وفي نفس السياق غرد مهاب "طقسنا حار وشمسنا حارقة واللون الأسود يمتص الحرارة وهو متعب في غسله وكوبه والتلون مفيد للنفسية أيضا".

وقالت مغردة "لون العباعة أسود ولون الكفن أبيض في بلاد الموت والسواد حملة لوني عباءتك".

من جانب آخر، عارض مغردون الهاشتاغ بشدة. وكتب معلق "لوني عباءتك وتهئي لحملة انزعي عباءتك، هدفهم الوصول إليك". وردت معلقة "ماذا تنتظر من عقول تربط الفساد بإدخال لون على قطعة قماش؛ متى ينتهي هذا التخلف والغباء؟".

هاشتاغ يطالب بتغيير لون العباعة السوداء في السعودية يحتل الصدارة. وفيما رحب مغردون بالأمر عارضه آخرون بشدة حيث قال بعضهم إن الحملة ساذجة.

□ الرياض - احتل هاشتاغ حملة لوني عباءتك مركزا متقدما على موقع تويتر في دول الخليج العربي عموما والسعودية خصوصا. وأثار الموضوع جدلا كبيرا على تويتر شأنه شأن أي موضوع يرتبط بالمرأة، والغريب أن العديد من الرجال كانوا من مناصري الفكرة، على عكس الكثير من السيدات.

وتأتي الدعوات لتغيير اللون الأسود إلى لون يتناسب مع طبيعة المناخ في منطقة الخليج عموما والسعودية خصوصا، لا سيما مع عدم ارتباطه بفرض شرعي، حيث يفضل ارتداء العباعات البيضاء أو الألوان المشتقة من ذات اللون الذي يعكس أشعة الشمس بدلا من امتصاصها.

وتعد العباعة السوداء زيا رسميا وتقليديا للسيدات في الخليج، وهو أمر غير مرتبط بنص قانوني بقدر ما هو عرف اجتماعي، فيما قام بعض رجال الدين بربط العباعة السوداء بالحجاب.

ويطارد أعضاء هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (الشرطة الدينية) في السعودية النساء اللواتي لا يلتزم بالبرقع والعباعة السوداء.

ويربط أنصار ارتداء العباعة السوداء هذا الزي بـ"الحشمة والستر"، بدعى أنه لون لا يميز صاحبه ويخفي مفاصلها.

وتحرص السعوديات في العقود الأخيرة على ارتداء عباءات عصرية تتناسب مع طبيعة خروجهن إلى الجامعة والعمل، مع إدخال بعض التصميمات الملونة لكسر حدة اللون الأسود، أو ارتداء العباعات المكونة من عدة طبقات ملونة مع الالتزام بطبقة شفافة من اللون الأسود ما يعارضه سعوديون.

وفي هذا السياق كتب رجل دين يدعى خالد العنزي "لو سالنا المرأة لماذا تؤدي ارتداء العباعة الملونة؟ لقاتلت أجمل! فإين أنت من قول الله (ولا يبدین زينتهن إلا لبعولتهن)". وكتب بعض المغردين أن العباعات الملونة "تفتن" النساء، ما أثار سخرية واسعة.

◀ رغم تصدرها تويتر يقول مغردون إن الحملة ساذجة ويقترحون تغييرها إلى «حملة استعملي عقلك»

أبرز تغريدات العرب



الأردن



@kkl1ww1111
في الدول العربية لا احد قادر على كشف الفساد الذي ساد مثل المطر . عمان تغرق.

@AkrumHomoud
غرقت عمان بزینتها حتى الزینین وتلخخ شعر جدائها بين النفقین وانكشف الغش وبان الفاسد والكذاب وتهوى زيف الإنجازات على الأعتاب.

@sajakarim
الفديوهات الكثيرة التي انتشرت حول إنقاذ أطفال وبنات من الغرق بالسيول في الأردن تظهر أن الشعوب العربية فيها خير كثير لكن تحجبه أنظمة فاسدة للأسف.

@M_Zml
في الغرب عند سقوط الأمطار يتم تصريفها ويذهب الطلاب إلى المدارس.. وفي دولنا عند سقوط الأمطار يتم تصريف الطلاب وتبقى الأمطار تسرح وتمرح!

@AlyaaGad
وزيرة لمواطن بيته غرق: من قال لك تسكن في الطابق السفلي غلط يا أستاذة. اسمها من قال لك تسكن في حارتنا.. يا تشوفك حل في حكايتنا.

تابعوا



@gadelmaleh
جاد المالح كوميدي مغربي

مصر



@monasalman
رائحة السياسة لا يخطئها أنف في الموقف البريطاني!

@M_Ahman
مبارك بريء لأن القانون يخلو من مواد تعاقب على جريمة إصابة الوطن بالشلل ثلاثين عاما.

@heikalh
على فكرة كل القنوات التليفزيونية فيها ريهام سعيد بشكل أو بآخر.

@LASTWISDOM1
لا يزال الغرب يحتفظ بأمال في إعادة مصر للحظيرة الأميركية.. ترغيب وترهيب ثم ترهيب فقط.. ثم إعلان مصر دولة مارقة.

@MhmdAbdelRahman
كان مؤيدو الرئيس يهتفون في قلب لندن ويلكاهم ويلكاهم بريزيدنت سيبي عندما مر مواطن انكليزي عجوز وصاح فيهم غاضبا: ميصخش كدة ميصخش كدة.

@amroabdelhamid
التغطيات الإعلامية لزيارات الرئيس الخارجية كقنابل الدخان التي تغطي على الزيارات نفسها.

@mamoun1234
مذيعة تسأل: يا ترى ما الفيلم العالمي الذي سيعمله ناصر حسني؛ لحظتها قلت لنفسي يا ترى من يدخن حشيش المذيعه ام من يشاهدها؟



ليبيا



@nbenotman
هناك حقيقة لا يختلف عليها العقلاء و هي أن النظام السابق سلمنا ليبيا نظيفة من الإرهاب.

@niageb
ماض اليم لا يمكن نسيانه، وحاضر مهين يصعب تعايشه، ومستقبل الله من يعلم سره.

@loayomran
لا تنسى اليوم ان تترحم على الطاغية الذي قضى 42 سنة يحكم بلادا غنية ولم يكلف نفسه ببناء شبكة صرف تنقذ البلاد.

@aliwahida
اعتقد ان اكبر خدعة نجح فيها ليون على الإطلاق هو انه تمكن من تسويق الفكرة القائلة انه كان يؤيد برلمان طبرق ويعارض الإخوان، سمسار ماهر.

@iHallucinate_e
إن النقاشات اللببية التي تطول ستصل إلى نقطة يستعين فيها أحد الأطراف بمسبة أو ببلوك وبهذا يستقر كل الأطراف في قاع الهاوية.

@MahmudShammam
الإغتيال السياسي قد يستهدف الجسد وقد يستهدف الشخصية. في بحر الكراهية، تجد هذا وذاك.

اليمن



@M_alhajjaji
الحوثيون يهاجمون المدينة لإذلالها بالقوة وعندما يفشلون يستعينون بالعملاء وعندما يفشلون يسعون للصالح وعندما يفشلون يقصفون المدنيين بالصواريخ!

@malhdabyani
ثمة من يريد كسر صورة عدن وتشويه تاريخها الناصع في الذاكرة الوطنية كونها مدينة السلام ومدرسة التعايش الفكري والتنوع السياسي والاجتماعي..!

@Judge_ALhitar
لأول مرة في التاريخ: وزارة خارجية بوزيرين في حكومة أحدهما لهادي والثاني لباح وجميعهم في المنفى.

@Dr_scud
المنطق (شبووة، حضرموت، سقطرى) اليمنية التي لم يصلها دمار الحرب؛ ثارت عليهم الطبيعة؛ مؤلمة جدا يا يمن.

@dr_fuadbadani
ساناهض المشروع الحوثي في اليمن بقلمي ولساني وفكري وعلاقاتي مهما مارسوا الارهاب ضدي ولن يخرسوني إلا إن أزهقت روحي ولقيت ربي محرير اليمن.

سوريا



@khameskhanjar
امتطت إيران الفيل الأميركي لاحتلال بغداد. وتمتطي اليوم السد الروسي لإجهاض ثورة سوريا. وتخطط لاستخدامهما معا للهزيمة على أمة العرب. مكر الفرس.

@eyad1949
موسكو تعتبر كل شخص رفع السلاح دفاعا عن النفس والكرامة في سوريا إرهابيا... ومع ذلك تقول مصر نظام الأسد الشعب من يقره!

@abazed89
أكثر من يتحدث عن نبذ التعصب والفصائلية هم من يدعونك للانضواء في عصبيتهم وقصيلهم، لولا التعصب لما انشق أحد عن مسمى الجيش الحر الجامع الأول.

@mahdi3203505
الحل كما يريده حسن نصرالله حكم علماني في سوريا المدعوم من الشيوعية الروسية على مبادئ الاثني عشرية والجعفرية.

@samikhaled_sy
الأحزاب السياسية الكردية قالت ممكن المعارضة تعاملنا بعنصرية بعد سقوط النظام... شو الحل؟؟ نقف مع نفس النظام الذي تسبب بإضاعة حقوقنا!!!

العراق



@sajakarim
إصلاحات حيدر العبادي بدلا من تقليل رواتب البرلمانين والوزراء قام بتخفيض رواتب الموظفين. تاكلون العراق يعني؟

@othmanrishd
وزير الإعمار والإسكان في حكومة العبادي يتحدث عن الكوليرا نحن نعمل جاهدين في القضاء على الكوليرا!! طاح حظك وحظ إيران.

@iiraki73
من يقرأ الخط الزمني لأبرز السياسة في العراق؛ يجد أحدهم يعاني من التوحد أو الزهايمر أو الفصام أو السادية أو الشعور بالذنب.

@2004Noor
محتي ثبت وطنيتك لازم ترضى بسوء الوضع لأن الدعوجية التي كانوا عابشين بالخارج يعتبرون معارضة وإذا ما تؤيدهم تصير صدامي بنظر أقزام المالكي!

@othmanrishd
مخيم نازحين 5 كم على بغداد للعام الثاني على التوالي يرفض العبادي إدخالهم لعاصمتهم مات منهم كثيرون. الايراني يدخل بغير تاشيرة.

انتشار القلاع والحصون سببه موقع الإمارات الاستراتيجي، حيث كانت ممرا للتجار من الشرق والغرب، لذلك بناها أهلها للحماية من الأعداء وللصوص.

قلعة المويجعي تطل بواجهاتها الأربع على مدينة العين، وأحيطت كل منها بجدران سميكة تعلوها شرفات مثلثة الشكل، مزودة بفتحات للرمي كانت مخصصة للدفاع آنذاك.

مسلمات قرية قصدها العلماء والفقهاء والأدباء والشعراء وكثير من ذوي المكانة العالية سياسيا واقتصاديا، ومنهم من استوطنها لسنوات إما طلبا للعلم أو العمل.



مبان شاهقة كانت حصنا للشعب وأصبحت شاهدا يروي التاريخ

الإمارات أرض القلاع والحصون

● قلعة المويجعي متحف لتاريخ ثري ● مبان ضخمة تخلد المنطقة وجذورها البعيدة

وتوجد أيضا قلعة الفهيدوي وهي من أهم الحصون في دبي، ثم قلعة نايف، وهي قلعة مريعة الشكل وقد استخدمت مقرا للشرطة، بالإضافة إلى حصن حتا الذي يوجد في مدينة حتا، وله برج ضخم وقرب الحصن يوجد برججان فوق المرتفعات الجبلية المحيطة بالحصن.

وتوجد في كل مدينة من مدن الإمارات قلاع وحصون تحمي أهلها من طمع الطامعين مثل حصن الشارقة وحصن عجمان وحصن القواسم وحصن الجزيرة الحمراء وحصن أم القيوين وقلعة الفجيرة التي أقيمت على امتداد طول الساحل الشرقي للدولة بناها محمد بن مطر الشرقي منذ أكثر من 330 سنة. يذكر أن أعدادا كبيرة من القلاع والحصون شيدت على الأراضي الإماراتية، تخلد تاريخ المنطقة وجذورها البعيدة مثل حصن البدية وبرج مسافي وقلعة وادي سهم والقرية وقلعة دبا الفجيرة.

وبرج مربع تعلوه قبة دائرية تزامن إنشاؤه مع بناء قصر الحصن حوالي عام 1793 واستخدم كمركز للشرطة ونقطة للجمارك. أما قلعة مريجب فهي من أقدم حصون آل نهيان في مدينة العين وهي مزودة ببرجين منفصلين، وبها العديد من الفتحات الدفاعية، بالإضافة إلى حصن الجاهلي وهو أكبر حصون العين يمتاز بعمارته الرائعة وطرازه البديع، أما الحصن الشرقي فقد بناه الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان عام 1910 وله ثلاثة أبراج.

وهناك قلعة الميل التي بناها الشيخ محمد بن شخبوط ولها أربعة أبراج وساحة كبيرة، وقلعة ظفير وهي عبارة عن مربعة ضخمة محاطة بسور، وقلعة القطوف والهيلة وقلعة مزيرعة التي يعود تاريخ بنائها إلى العام 1800.

ويعيش من خلالها الجمهور أجواء إماراتية بامتياز، تشتمل على كل عناصر التاريخ والتراث الإماراتي العريق، ولعل أهمها فرصة الاطلاع على داخل مبنى قصر المويجعي في جولات تعريفية تبرز أهمية هذا الصرح الذي يحكي تاريخ وتسلسل حكام آل نهيان في مدينة العين.

وانتشرت في الإمارات القلاع والحصون منذ القدم بسبب موقعها الاستراتيجي المتميز، إذ كانت ممرا لتجار الشرق والغرب، وقد حرص أهلها على إقامة مبان تكفل لهم حماية أنفسهم ومدنهم وقراهم. ومع بداية القرن السادس عشر أقامت قبائل حلف بني ياس القلاع والحصون والأبراج، وقاد آل نهيان هذا التحالف وكان أول حكامهم الشيخ عيسى بن نهيان ثم ابنه الشيخ ذياب بن عيسى ثم الشيخ شخبوط بن ذياب الذي بنى قصر الحصن في جزيرة أبو ظبي. وتكمن أهمية هذا المبنى كونه ظل حوالي قرنين المقر الرئيس لحكام أبو ظبي.

وفي أطراف جزيرة أبو ظبي بنيت قلعة المقطع، وهي قلعة متوسطة تتكون من ثلاثة طوابق

القلاع والحصون هي أبنية ذات أسوار عالية وجدران قوية مجهزة بأبراج للمراقبة وأركان علوية تسمح بإدخال البنادق لحماية المدينة من الأعداء واللصوص. وفي منطقة المويجعي بالعين ثمة قصر أثيري قديم رمم ليصبح متحفا يحمل بين جدرانه ذكريات وسجلات تاريخية ارتبطت بتاريخ الإمارات.

في حين يقع مجلس الضيوف على يسار المدخل، وهو عبارة عن غرفة ضيقة وطويلة. وفي الزاوية الشمالية الغربية لساحة القصر، شيد المبنى الرئيسي الذي يتكون من عدد من الغرف موزعة على ثلاثة طوابق، بالإضافة إلى المبنى الرئيسي الذي يضم مئذنين آخرين أحدهما في الزاوية الشمالية الشرقية والآخر في الزاوية الجنوبية الشرقية. أما الفناء الأوسط للحصن، فهو عبارة عن ساحة كبيرة توجد في مركزها مجموعة من أشجار النخيل المثمرة لقرب الحصن من مصادر المياه.

وكان البرنامج الشامل والمتكامل لترميم القلعة وإعادة تاهيلها قد بدأ في أواخر سبعينات القرن العشرين، ثم توسع نطاقه في العام 2009 ليشمل الحفريات الأثرية وأعمال صون معالمها الرامية إلى إظهار حالتها الأصلية وإبراز سماتها الأثرية، وللتحول إلى متحف بمعايير عالمية رفيعة.

وسيفتح القصر أبوابه على مدى العام ليكون متحفا تاريخيا ومعلمسا سياحيا بارزا، كونه شاهدا على العديد من الأحداث التاريخية المهمة في مسيرة الإمارات. ومن المتوقع أن يستضيف القصر الآلاف من الزوار الذين سيطلعون على تراث إمارة أبو ظبي، وبشكل خاص تراث مدينة العين وملامح حقبة مهمة من تاريخ المنطقة، كما سيستمتعون ببرامج مميزة من الفعاليات والعروض والأنشطة وورش العمل التي تعكس روح الثقافة الأصيلة وعراقة الماضي،

أبو ظبي - عرفت أرض الإمارات بناها أرض القلاع والحصون منذ قدم التاريخ، وقلعة أو قصر المويجعي أحدثها، حيث كان مركز الحكم الأول لمؤسس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والمكان الذي ولد فيه الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة.

وأعلنت هيئة أبو ظبي للسياحة والثقافة أنه سيتم افتتاح قصر المويجعي مجددا هذا الشهر، وذلك بعد إعادة تاهيله وترميمه، ليكون متحفا باعتباراه صرحا وطنيا يتمتع بتاريخ حافل وثري. وتطل القلعة التي بناها الشيخ خليفة بن زايد بواجهاتها الأربع على مدينة العين، وقد أحيطت كل منها بجدران سميكة من أسفل يقل سمكها من أعلى، وتعلوها شرفات مثلثة الشكل مزودة بفتحات للرمي كانت مخصصة للدفاع آنذاك.

ويحتوي القصر على ثلاثة أبراج فقط، اثنان منها مستطيلان والثالث مربع الشكل،

”

قصر المويجعي يحتوي على ثلاثة أبراج فقط، اثنان منها مستطيلان والثالث

مربع الشكل، في حين يقع مجلس الضيوف على يسار المدخل، وهو عبارة عن غرفة ضيقة وطويلة

“



قرية مسلمات قلب نابض في سلطنة عمان

والنباتات الطبيعية كالسمر والسرر والسلم والأراك والحرمل والظفرة وغيرها.

ومن الآثار القديمة في مسلمات حارة "الحجرة"، وهي إحدى الحارات الأثرية الكبيرة والقديمة بالولاية.

ويوجد فيها الكثير مما أبدعه الإنسان العماني في طابعها المعماري، حيث يحيط بحارة "الحجرة" سور عال، وتحتوي على عدد من الأبراج أبرزها البرج الذي يتوسطها ويسمى البرج الوسطي ويتميز ببعض النقوش القديمة وقد أضرت عوامل طبيعية كثيرة بهذه الأبراج كالألطار والرياح ويزين هذه الأبراج عدد من المدافع القديمة التي ما تزال موجودة وقد ثبت بعضها على قواعد إسمنتية وحديدية بجانب الطريق.

ويوجد في القرية الأثرية جامع تاريخي بُني على الطابع المعماري القديم مرتفعا عن الأرض وتم تزيين المدخل والمحراب وتوجد فيه نوافذ صغيرة وفيه أربعة أقواس تقف على ثلاثة أعمدة، كما توجد مدرسة لتعليم القرآن الكريم للناشئة، ولهذه الحارة الأثرية ثلاثة أبواب منها الباب الرئيسي وهو باب الصباح يجلس عنده عدد من رجال البلدة. وتكسو أشجار الأراك اليوم أجزاء كثيرة من القرية، حيث تنبت في حزام الخندق المائي الذي كان يحيط بالقرية قديما، كما يزور القرية اليوم الكثير من السياح ومحبي التصوير والآثار.

وشهدت القرية مؤخرا عدة تغييرات ملحوظة عبر التوسع العمراني الملحوظ والنشاط الاقتصادي الذي يهيمن على أجزاء واسعة منها، حيث أنها نالت نصيبا وافرا من خدمات التنمية المستدامة، كالتعليم والصحة والكهرباء والماء والطرق المعبدة.

ما خلفته من آثار ضاربة في عمق التاريخ العماني ونظل إلى يومنا الحاضر تحكي فترات يشهد لها التاريخ.

وقد اشتغل أهالي القرية منذ القدم بالزراعة والتجارة وتربية الأغنام والإبل الأصيلة وصناعة الفخاريات والسعفيات والفصيات والنسيج والأسلحة التقليدية، مما جعلها وجهة لكثير من أصحاب التجارة. وفي القرية الكثير من الحارات والتجمعات السكنية القديمة والحديثة كحخطط "طوي السكر" و"المخطط الشرقي".

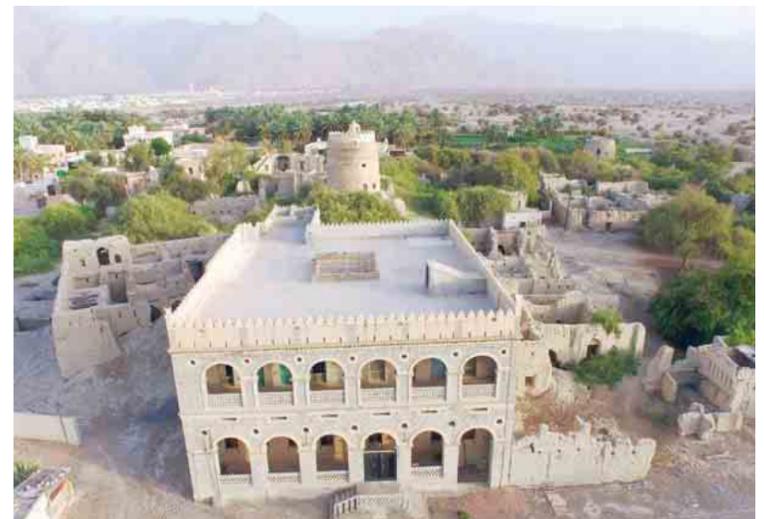
ويوجد مجلس عام لأهل القرية يحمل اسمها، إضافة إلى بقعة خضراء من المزارع المنتشرة في كافة أرجاء القرية تجعل منها واحة فريدة، حيث تتميز بوفرة المياه العذبة وتجمع العديد من الأودية والشعاب لتمر بها من الجنوب إلى الشمال كوادي الميسين ووادي العين، وتوجد فيها عدة أفلاج لعل أشهرها فلج "الحديث" الذي يروي جل مزارعها.

وكغيرها من الأفلاج الموجودة في السلطنة لتوزيع المياه، فإن قرية مسلمات تحتوي على نظام دقيق في توزيع المياه كذلك، يكون عبر حصص معينة ونظام الأثر والساعات المحددة التي يعتمد في توزيعها على ضوء الشمس أو القمر، ومنه ما هو ملك لأشخاص قاموا بشراؤه أو وصلهم بالإرث. وتزرع أرض مسلمات بالنخيل بمختلف أصنافها، إضافة إلى زراعة الحمضيات المتنوعة والثوم والبصل العماني والحنطة والشعير والبر والذرة والبقوليات وتسقى هذه المزروعات بمياه الأفلاج والآبار، كما يوجد فيها الكثير من الأشجار البرية

قد لا تتطور القرى لتصبح مدنا وتفقد ذاكرتها الريفية الأصيلة ومكانتها الاقتصادية والاجتماعية والخدمية، لتتجاوزها بذلك المدن الأخرى في نواح عدة، لكن قرية مسلمات العمانية ظلت شامخة نظرا لموقعها الجغرافي وتاريخها الحافل والمتميز وبيئتها الجاذبة.

أهلها، فقصدها العلماء والفقهاء والأدباء والشعراء والكثير من ذوي المكانة العالية سياسيا واقتصاديا ومنهم من استوطنها لسنوات إما طلبا للعلم أو العمل أو غيره. وظلت مسلمات في طور الانتعاش الاقتصادي قديما مما هيا لها فرصة الظهور والحفاظ على مكانتها بين القرى، إضافة إلى

قرية المعاول (عمان) - قرية مسلمات الواقعة في ولاية وادي المعاول بمحافظة جنوب الباطنة هي إحدى القرى المميّزة للولاية، حيث ظلت طوال حقب كثيرة حلقة وصل بين قرى الولاية من جهة والولايات المجاورة لها من جهة أخرى، نظرا لموقعها المتميز وبيئتها الجاذبة وحسن تعامل



قرية تليق بالعلماء والأدباء والشعراء

”

بيت الخندق يجتمع فيه المشايخ

والزوار والأهالي قديما، ويتكون

من طابقين وبوسطه فناء وتظهر

النقوش القديمة على باب المدخل

الرئيسي، كما يتميز بالطابع العمراني

القديم

“

ومن الآثار المعمارية المعروفة بالقرية "بيت الخندق" الذي ظل شاهدا على إبداع الأيادي العمانية منذ القدم وقد بُني قرابة العام 1851 من طابق واحد ثم أُضيف الطابق الثاني في العام 1870 ثم أُضيفت له بعض التعديلات والإصلاحات في العام 1921 وعام 1950.

ويشتهر بيت الخندق بوجود (سبلة الروشن) يجتمع فيها المشايخ والزوار والأهالي قديما.

ويقع بيت الخندق خارج حدود سور حارة "الحجرة" ويتكون من طابقين وبوسطه فناء وتظهر النقوش القديمة على باب المدخل الرئيسي.

ويتميز بالطابع العمراني القديم والأشكال الهندسية وجمال العمارة القديمة وتحيط به اليوم المزارع والمنازل، كما أنه قريب من سوق القرية ويمر الشارع المعبد بجانبه ويزوره عدد من السياح ومحبي الآثار والتصوير.



أسرة

كشفت دراسة فرنسية أن الطحالب البحرية لها العديد من الفوائد على الصحة ما يجعلها كالذهب الأخضر في الطب، وأشارت إلى أن الطحالب البحرية غنية بالفيتامينات والبروتينات.

حذرت دراسة طبية من الشيب المبكر لدى الفتيات المغمفات بالحماية الخالية من البروتين، وأشارت إلى أن نقص البروتين يقلل من نشاط الخلايا الصغية ويؤدي إلى ظهور الشيب.

أفادت دراسة بأن خضار البامية الرومي، غنية بالألياف وتساعد على تنظيم السكر والكوليسترول لاحتوائها على حامض الفوليك الذي يجعلها من الخضروات المهمة خلال فترة الحمل.



هل ترتدي المرأة ما يعجبها أم ما يعجب الناس

● تحضر المجتمع المصري حد من حرية المرأة في اختيار ملابسها ● الزي النسائي أصبح رهين الوفاق المجتمعي والحكومي

وهناك فصيل ثالث يرى أن على المرأة أن تظل حبيسة العادات والتقاليد، وإن خرجت عنها تصبح من منظوره غير جديرة بالاحترام. وقالت الدكتورة فاطمة محمد لـ "العرب" إن الأمر ليس مرتبطاً بالجهل، أو ندني التعليم والثقافة، بقدر ما يتعلق بالرجعية أحياناً، وبالعادة أحياناً أخرى، خاصة أن قرار بعض الجامعات بمنع ملابس بعينها، صدر عن أساتذة علم، وليس عن جهلة.

وأوضحت "نحن ندعو إلى الحرية ولا نحترمها، وإذا تحررتنا نفرض الدكتاتورية على المرأة من دون وجه حق، قانونياً أو دستورياً".

وفي موازاة ذلك، قالت ليلي عبد، الباحثة في شؤون المرأة إن الحكم على المرأة من خلال الملابس، يعكس عنصرية وتمييزاً واضحين لدى فصيل كبير من الرجال، وينم عن عدم احترام للمرأة التي تشهد التاريخ لها بالفضائل ضد الظلم والفساد والاستبداد، لكن الآن يحجب عنها المجتمع أدنى الحقوق في اختيار الملابس الملائم لحياتها.

وعن إمكانية تغير نظرة المجتمع إلى حق المرأة في التزين قالت لـ "العرب": للأسف لن تتغير، فالمجتمع أصبح يعطي المرأة حريةها وفقاً لتقاليد، وإذا كان هناك من يتغنى بفرض زي بعينه على المرأة لحمايتها من المضايقات، فهناك من ترتدي الحجاب والنقاب وتتعرض أيضاً للمضايقات.

وشددت على أن الأزمنة في التفكير وليست في الزي، وعلى من يتغنون بالتحرش، أن يقرؤوا تاريخ مصر، ليعرفوا كيف كانت المرأة ترتدي في السبعينات والستينات من القرن الماضي ملابس قصيرة، ولم يعترض على ذلك مسؤول أو عابر سبيل.

واستطردت قائلة: وقتها كان الجميع ينظر إلى المرأة بتحضر، ولم يعتبرها أي شخص أنها غير سوية، لكن الحاصل الآن يبرهن على أن المرأة أضحت ضحية هذا التحضر.

المرموق. وتساءلت حينئذ هل مطلوب من المرأة أن تلبس وتخلع وفقاً لحاجة المجتمع، حتى يستطيع التعايش في سلام، وتحصل هي على حقها كاملاً في التعليم والتوظيف؟ لكن، المسألة برمتها من وجهة نظر فاطمة محمد، أستاذة علم النفس والاجتماع، تنم عن خلل مجتمعي، كان السياسيون والإسلاميون من أبطال هذا الخلل، فالسلفيون أو المتاسلمون يقيمون احترامهم للمرأة وفقاً لملابسها، وإن ارتدت عكس توجهاتهم تكون امرأة غير سوية وتستحق ما تتعرض له من تحرش ومضايقات.

أما المؤمنون بالفكر الليبرالي واليساري عموماً فإدبهم يعتبرون أن المرأة التي ترسخ للفكر السلفي والمتاسلم، فإنها "غير متحضرة" ومقيدة الفكر والعقل والروح،

إحدى الشركات المتخصصة في العلاقات العامة، أبلغوها بعدم ارتداء الحجاب والعباءة والملابس الواسعة بشكل غير مبرر، كشروط أساسية للعمل، لكنها رفضت، مبررة ذلك بأنها "ملتزمة للغاية" ووالدها يعمل إماماً ومحفظاً للقرآن.

وأضافت "الأسف نحن مجتمع يتعامل بمزاجه مع المرأة، حسب الأهواء"، فهناك من يرى أن ارتداء المرأة للسرال الجينز والـ"تي شيرت" ينم عن عدم احترام، ولا يصح الخروج به أصلاً، أو ينظر إلى عملها في مهنة تختلط فيها مع الرجال على أنه مس من الكرامة، وهناك من يرى عملها في كبرى الشركات والمحال التجارية، ضرورة نظراً إلى الراتب

كأن الحرية التي نادى بها المصريون خلال ثورتين، لم تصل بعد إلى المرأة التي تواجه تحديات جمة من أجل إقناع المجتمع بضرورة احترام إرادتها على الأقل في ارتداء الزي الذي تفضله، بعيداً عن القيود المفروضة عليها، بدعوى حمايتها من التحرش، أو التلاسن بعبارات هي في غنى عنها.

□ أحمد حافظ

اختيار المرأة للزي الذي ترتديه بات مرهوناً بموافقة المجتمع، والتماشي مع القواعد العامة المعمول بها في المؤسسات الحكومية أو الجامعات، ما يضيف مزيداً من المعاناة على العنصر النسائي، الذي صنع منه المجتمع آلة تحركها الأهواء والعادات والتقاليد.

وعلى الرغم من أن المجتمع المصري، مثل باقي شعوب العالم، يعيش حالة من التقدم والتطور النوعي والثورة في مجال التكنولوجيا، لا تزال هناك أفكار ومعتقدات قديمة تتحرك بداخله، ترى أن احترامه للمرأة يزداد، وحصانة جسدها تتضاعف، كلما ازداد القماش الذي يغطي الجسد، أو التزمت بالأعراف والقواعد المجتمعية.

كان قرار جامعة القاهرة، بفرض زي بعينه على الطالبات، ومنع ارتداء الملابس الضيقة، أحد الشواهد على أن زي المرأة لا يرتبط بالحيات بقدر ما يتعلق بنظرة المجتمع إليها، وكل ما عليها فعله هو أن تتصاع للأوامر إذا أرادت أن تتجنب المضايقات.

ومنعت الجامعة ارتداء "الشورت" و"الشبشب" و"البارتكول"، و"الفيزيون"، و"البادي كت"، و"البادي بالحمالات"، بدعوى حمايتها من "العيون" وتحسينها من المتحرشين وضعاف النفوس.

وفي جامعة الإسكندرية، منعت دخول الطالبات اللاتي يرتدين السراويل الممزقة، وهي موضة حديثة، والتي يرتديها بعض الشباب والفتيات، وأصبحت متاحة في غالبية المحال التجارية، حتى في المناطق الريفية.

كما أن هناك من الشركات والمؤسسات التي تشترط مظهراً بعينه للفتاة، دون النظر إلى مؤهلاتها وكفاءتها وقدرتها على الإنجاز.

أيضاً، هناك من الشباب من أصبح يبحث عن زوجة تكون من مميزات ارتداؤها للملابس المحتشمة جداً، للتدليل على سلوكها والتزامها، بعيداً عن تقييم تصرفاتها ومميزاتها.

حنين محمد، وهي فتاة عشرينية من حي عين شمس بالقاهرة، قالت لـ "العرب" إنها تخرجت من كلية الإعلام، وحينما تقدمت للعمل في

ارتداء السيدات لملابسهن بات مرهوناً بموافقة المجتمع والتماشي مع القواعد المعمول بها في المؤسسات أو الجامعات

باختصار

أكدت دراسة أجرتها كلية أولبريت أن الرجال لا يمكنهم التحدث بصوت جنسي ومثير بالمقارنة مع النساء اللاتي يستطعن تغيير نبرة صوتهن لسحر وخطف قلوب الرجال.

توصلت نتائج دراسة أجرتها الجمعية الأمريكية الشمالية النسائية إلى أن النساء اللاتي أنجبن آخر أبنائهن بعد سن 33 سنة كن أطول عمراً من النساء اللاتي توقفن عن الإنجاب بعد سن الـ29 عاماً. وأشارت الدراسة إلى وجود عدد أكبر من الأطفال (ثلاثة أو أكثر) خفف من الارتباط بين زيادة عمر الأم والبقاء على قيد الحياة في وقت لاحق.

أكدت دراسة جديدة أجرتها جامعة كوينزلاند للتكنولوجيا الأسترالية أن واحدة من كل اثنتين من الأمهات الحديتان العهد بالزواج تعاني من فرط النعاس المزمّن حتى بعد أربعة أشهر من الولادة. وحثت الدراسة الحديتان الجديتان على أن يكن أكثر حذراً عند التفكير في العودة إلى العمل، محذرة من العودة مباشرة إلى العمل.

توصلت نتائج دراسة أسترالية إلى أن نسبة الوفيات لدى الرجال الأقل نشاطاً لممارسة الجنس كانت ضعف النسبة لدى الرجال ذوي النشاط الجنسي المرتفع، وأكدت على ضرورة أن يقوم الأزواج بممارسة الجنس مرتين أسبوعياً على الأقل للحفاظ على الصحة.

حذر باحثون بجامعة كوينزلاند للتكنولوجيا من أن العزاب هم أكثر عرضة لزيادة الوزن.

للمشاركة والتعليق:
family@alarab.co.uk

شبح الملل يضع الحياة الزوجية على حافة الانهيار

من جانبها، ترى استشارية العلاقات الزوجية والأسرية والطب النفسي في مصر، الدكتورة فاطمة الشناوي، أن تسرب الملل إلى حياة الزوجين أمر لا يثير الاستغراب خاصة بعد مرور فترة من الوقت على الزواج. وتنصح الشناوي الزوجين بضرورة كسر الروتين اليومي من وقت إلى آخر، وهي مهمة الطرفين وليس طرفاً واحداً، فلا مانع من تغيير ديكورات المنزل وغرف النوم من وقت إلى آخر، كذلك على الزوجة أن تغير من مظهرها وتسريحة شعرها من فترة إلى أخرى، أيضاً الزوج عليه أن يتأنق في ملبسه ومظهره وليس الزوجة فقط، ثم إن تبادل الهدايا والورود من الأمور التي تساهم في تجديد المشاعر أيضاً بين الزوجين.

العلاقات الزوجية، أن أكثر ما يهدد أي علاقة زوجية هو الملل. ووجد استطلاع للرأي شمل حوالي 3341 شخصاً مرتبطاً، أن حوالي 25 بالمئة من المرتبطين يشعرون بملل في علاقاتهم، أي ما يقارب نصف الأزواج، الذين خضعوا لتلك الدراسة. ويشبه الدكتور إبان، الملل مثل الفيروس الذي يهاجم جهاز المناعة الخاص بالعلاقة، ولذلك فليست مصادفة أن يعترف خمس المستطلعين، بعدم إخلاصهم للشريك بسبب شعورهم بالملل، كما تقسم الدراسة مسببات الملل بين الزوجين كالآتي: الكبر في السن 38.5 بالمئة، وجود أطفال 32.2 بالمئة، التواجد معاً في كل الأوقات 15.6 بالمئة، الزواج 13.8 بالمئة، الحمل 8 بالمئة.

فقرء

لحقوق الإنسان، خبر قديم مفاده أن لكل فرد حقا في الحياة والحرية والأمان" لكنها لم تعرف الفقير باعتباره "فرداً" تنطبق عليه هذه الحقوق، مثلما تتلبسه واجبات كثيرة في حياته القصيرة أهمها الصمت والتسليم بقدر لا يشبه الأقدار. حتى الساعة، لا يوجد اتفاق دولي على تعريف الفقر، لكن بعض المحاولات البسيطة ما زالت تمارس الاقتراب من سطح الكلمة من دون أن تلامس جوهرها. والفقر كما يراه البعض، حالة من الحرمان المادي مع تدني المستوى المعيشي تحت مستوى "خط الفقر"، وهو المعيار الرسمي لإسباغ صفة (إنسان) على كائن حي يعيش بيننا ويكاد يشبهنا لو لا حظه العاثر. الفقر، فقدان الضمانات لمواجهة المرض والإعاقة والبطالة والحالات الطارئة والأحوال الجوية العاسية، فهو وضع إنساني أكثر من كونه صفة اجتماعية، قوامه الحرمان المستمر والمزمّن من الموارد بكل أشكالها مع استحالة توفير تكاليف المتطلبات الدنيا الضرورية من حيث المأكول والملبس والرعاية الصحية والسكن.

لا يوجد تعريف محدد للفقير، ربما يكون هو الإنسان الذي يموت عندما يضحك المطر!

صنع المطر موتاً جديداً بسبب التماس الكهربائي، فحصد أرواح أطفال كانوا يرحلون ويبحثون في برك من الأوحال عن طفولة ضائعة، كما سقط بعض كبار السن صرعى بينما كانوا يمشون في شوارع مدن تحولت بين ليلة وضحاها إلى أنهار من الحزن.

هذه الحوادث الفردية تحولت إلى صور باهتة تتداولها بعض الناس حيناً من الزمن، حتى ابتعدت عن دائرة الضوء وسط مشاهد أخرى للموت اليومي. لكن صورة أخرى تفوقها بشاعة؛ كانت لسقف بيت أنهار على ساكنيه فحصد أرواح ستة أطفال وأهمهم، لقوا حتفهم في مدينة النجف، المنزل الذي كان آيلاً إلى السقوط بسبب الفقر وضيق ذات اليد، تهاوى بعد ساعات من سقوط المطر، على أجساد ساكنيه وهم يغطون في نوم عميق ويحلمون بالبع الذي لم يأت. كان المطر شريكاً في الجريمة، بعد أن أشهر الفقر سيفه في وجوه الأطفال الأبرياء، وكنا شركاء في الجريمة بعد أن قرأنا وشاهدنا الخبر المفجع وأدركنا له ظهورنا، وكان الفقراء الذين نجوا شركاء آخرين في الجريمة لأنهم صمغوا وهم يقتربون بخطوات وجلبي من موتهم الذي سيكون وشيكاً. في مسودة الإعلان العالمي

ريهام عاطف

يتسرب الملل والروتين إلى الحياة الزوجية مع مرور فترة من الزواج، إذ تسير الحياة على وتيرة واحدة، ليلها نهارها، والأيام تمر لا جديد فيها، فتواجه الزوجين معا والمشاركة في كل خطوات الحياة يجعل كل طرف يعلم ويتنبأ جيداً بمشاعر وأفكار وتصرفات الآخر، وهو الأمر الذي قد يولد بينهما نوعاً من الملل والرتابة ويجعل الفتور يتسرب إلى حياتهما، وتصبح على شفا حفرة الانهيار.

وأكدت دراسة أجرتها كرسنين مارك، دكتورة الحياء الحيوي والصحة والسلوك بجامعة إنديانا الأميركية، والدكتور إبان كيندر، خبير

نهى الصراف



□ أول الغيث، كان أمطاراً غزيرة هطلت على بعض المدن العراقية المبتلاة بسوء الخدمات المزمّن، فالأمطار أدت إلى حدوث فيضانات في الشوارع الرئيسية والفرعية، كما وصلت سيولها المحملة بالأوحال والفضلات والأوساخ لتحل ضيفة غير مرحب بها على بعض دور المواطنين، واختار منهم من سكنوا بدبلاً في الطوابق العليا من دورهم، ومن لا يمتلك صار مواطناً ساهداً في إقامة جبرية بين أربعة جدران آيلة إلى السقوط.

تحدث الأمطار في الغالب بسبب تمدد الهواء الرطب القريب من سطح الأرض، أو للتلقاء رياح مختلفة في درجة حرارتها ورطوبتها، أما الأمطار التي هطلت هذه الأيام على المدن العراقية فصار الناس ينظرون إليها بعين الشك؛ وعين الشك لا تشبه عين الرضا (عن كل عيب كليل)، المطر الذي انتظره الناس على أحر من جمر الصيف كان رسالة مبهمة من السماء وتكاتفا مخيفاً من قبل قوى الطبيعة مع سوء الحظ، ضد فقراء الشعب وما أكثرهم.

موضة

المخمل يغزو موضة الأحذية

□ يغزو المخمل موضة الأحذية النسائية في خريف/شتاء 2015/2016، ليضيف على المظهر لمسة أناقة وفخامة.

وأوضحت مجلة "إيلي" الألمانية أن المخمل يُزيّن هذا الموسم كل أشكال الأحذية النسائية، سواء الحذاء ذو الكعب العالي أو بوت الكاحل أو الصندل، مشيرة إلى أنه يخطف الأنظار إليه من خلال الألوان الزاهية، كالأحمر النابذ والأكحضر، والتأثير اللامع.

وأضافت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن المخمل يحتاج إلى عناية خاصة للحفاظ على رونقه وفتحاً منه؛ فالإزالة البقع العالقة بالحذاء ينبغي استعمال ماء فاتر أو رغوة تنظيف في حال البقع الشديدة، مع مراعاة المسح على الحذاء برفق بواسطة قطعة قماش وتجنب الفرك.

كما لا يجوز تجفيف الحذاء بوضعه بالقرب من المدفأة، تجنباً لنشوء البقع.



رياضة



«المؤكد أن حظوظنا تقلصت في المنافسة على إحدى بطاقتي التأهل عن المجموعة الثانية بكأس الإمارات، لأن أمر تأهلنا لم يبق بأيدينا، ولكن حظوظنا بلفة الحسابات لاتزال قائمة».

زلاتكو داليتش
مدرب فريق العين الإماراتي

«مواجهة البنزرتي ستكون اختبارا مهما للفريقي نظرا لقيمة المنافس، وما يلزمنا هو أن نكون مستعدين لرفع التحدي وتأكيد التحسن الذي شهدته نوعية اللعب الذي تقدمه».

عمار السويح
المدير الفني للترجي الرياضي التونسي

«لا تسألوني عن لاعب بعينه، الجميع سيحصل على الفرصة ولا فارق لدي بين الأساسي والبدلي، ورمضان صبحي لاعب مهم وله دور مع الفريق».

جوزيه بيسيرو
المدير الفني لفريق الأهلي المصري

الأهلي الإماراتي يتوق إلى تأمين طريق لقب دوري أبطال آسيا

● غوانغزو يراهن على خبرة المدرب البرازيلي المخضرم لويز فيليب سكلاري



فرسان الأهلي يتطلعون إلى إنجاز آسيوي تاريخي

في المقابل، يمتلك غوانغزو بقيادة المدرب البرازيلي لويز فيليب سكلاري أبرز اللاعبين الصينيين والأجانب، كما أنه منتش بإحرازه السبب الماضي لقب الدوري الصيني للمرة الخامسة على التوالي.

ويعول سكلاري بطل العالم عام 2002 مع منتخب البرازيل وصاحب التجربة الخليجية والإسيوية الواسعة منذ أن درب الشباب السعودي عام 1984 على الثلاثي البرازيلي ريكاردو غولارت متصدر هدافي البطولة بثمانية أهداف وباولينيو لاعب توتنهام الإنكليزي السابق وأكسيون دي أوليفيرا الذي كان ضمن صفوف الفريق الصيني الذي قاده المدرب الإيطالي مارتشيلو لوبي للفرز بلقب دوري أبطال آسيا عام 2013. وتضم تشكيلة سكلاري أيضا الكوري الجنوبي كيم يونغ جيون الذي سيغيب عن المباراة بسبب الإيقاف، ويتشابه غوانغزو مع الأهلي بضمهما لمعظم لاعبي منتخب بلاديهما، حيث يبرز في الفريق الصيني من الدوليين زهينغ لونغ وهوانغ بوين والقائد زهانغ زهي أفضل لاعب في آسيا عام 2013.

مباريات في البطولة منها مرتان في الدور الأول. ويبرز في صفوف الأهلي الذي يقوده المدرب الروماني كوزمين أولاريو الدولي أحمد خليل ثاني هدف النسخة الحالية برصيد ستة أهداف والبرازيلي رودريغو ليما صاحب أربعة أهداف ومواطنه صانع الألعاب إيفرتون ريبيرو والجناح إسماعيل الحمادي. كما يمتلك الفريق الإماراتي في تشكيلته الكوري الجنوبي قلب الدفاع كيونغ والمغربي أسامة السعدي ونخبة من اللاعبين المحليين الدوليين وهم حارس المرمى أحمد محمود ووليد عباس وماجد حسن وعبدالعزیز هبيل وعبدالعزیز صنفور وحبيب الفردان. ويأمل الروماني كوزمين أولاريو مدرب الأهلي في تجنب استقبال شبابه أي أهداف وهو الأمر الذي نجح فيه الفريق مرتين فقط في آخر ست مباريات بالبطولة القارية.

وقال أولاريو "أهم شيء بالنسبة إلي هو عدم استقبال أهداف على ملعبنا لأن هذا الأمر سيستبب في تعقيدات كبيرة، لكن بنفس الطريقة نحن نتطلع إلى الفوز بالمباراة بنفس القدر الذي نسعى فيه لعدم تلقي أهداف".

وبالتالي منحه بطاقة التأهل إلى النهائي. أما غوانغزو فتصدر ترتيب المجموعة الثامنة، ومن ثم تخطى سيونغنام الكوري الجنوبي في الدور الستة عشر (1-2 ذهابا و0-2 إيابا) وكاشيوا ريسول الياباني في ربع النهائي (3-1 ذهابا و1-1 إيابا) ومواطن الأخير غامبا أوساكا في نصف النهائي (2-1 ذهابا و0-0 إيابا).

وستكون المباراة بين فريقين يسعيان إلى كتابة تاريخيهما الخاصين، الأهلي لنيل اللقب الأول، وغوانغزو ليكون ثاني فريق بعد الاتحاد السعودي بطل عامي 2004 و2005 يصعد إلى منصة التتويج القارية مرتين منذ اعتماد الحلة الجديدة للبطولة عام 2003.

ويراهن الأهلي على نتائجه المميزة على أرضه حيث تعود آخر خسارة له على ملعب راشد إلى 30 مارس 2010 عندما سقط أمام الهلال 3-2 في دوري المجموعات، وبعدها لم يعرف طعم الخسارة في 11 مباراة متتالية. كما يتفوق الأهلي على غوانغزو في النسخة الحالية حيث لم يخسر سوى مباراتين في دور المجموعات، بينما خسر الفريق الصيني ثلاث

يستضيف فريق الأهلي الإماراتي غوانغزو إيفرغراندي الصيني، في ذهاب نهائي دوري أبطال آسيا لكرة القدم. إذ تتطلع كتيبة الروماني كوزمين أولاريو إلى الخروج بشباكها نظيفة أمام فريق صعب المراس بقيادة المدرب البرازيلي المخضرم لويز فيليب سكلاري.

دبي - ينطلق الأهلي الإماراتي في مشوار حلم تحقيق اللقب لأول مرة في تاريخه عندما يستضيف غوانغزو إيفرغراندي الصيني بطل نسخة 2013 اليوم السبت على ملعب راشد في دبي ضمن ذهاب الدور النهائي لدوري أبطال آسيا لكرة القدم. ويتطلع الأهلي الذي يأمل أن يكون ثاني فريق إماراتي يحرز اللقب بعد مواطنه العين عام 2003 إلى تحقيق نتيجة إيجابية على ملعبه اليوم، قبل لقاء الإياب في 21 من الشهر الحالي على ملعب تياتي في غوانغزو. ولم يسبق للأهلي أن نجح في تخطي دور المجموعات على مدار مشاركاته الخمس السابقة التي بدأت عام 2003، لكنه تالق بشكل لافت في النسخة الحالية متخطيا الدور تلو الآخر وصولا إلى النهائي.

وتأهل الأهلي في المركز الثاني عن المجموعة الرابعة خلف الأهلي السعودي وبفارق المواجهات المباشرة عن ناساف كاراشي الأوزبكستاني بعدما امتلاك نفس الرصيد (8 نقاط)، قبل أن يتخطى مواطنه العين في دور ال16 مستفيدا من تعادله معه 3-3 خارج أرضه بعدما انتهت مباراة الذهاب 0-0. وبدات قوة الأهلي تظهر بداية من ربع النهائي بعد فوزه على نغظ طهران الإيراني ذهابا 0-1 وإيابا 2-1، ثم تخطى عقبة الهلال السعودي بالتعادل معه 1-1 في الرياض والفوز عليه إيابا 3-2. ورفضت محكمة التحكيم الرياضي استئناف نادي الهلال السعودي قرار لجنة الاستئناف في الاتحاد الآسيوي بخصوص اعتراضه على أهلية مشاركة المغربي أسامة السعدي مع نادي الأهلي في إياب نصف النهائي. وأكدت المحكمة تأهل الأهلي إلى النهائي لمواجهة غوانغزو، بعدما استأنف الهلال قرار الاتحاد الآسيوي مطالبا بخسارة الأهلي المباراة 3-0

الفريقان يسعيان إلى كتابة التاريخ، الأهلي لنيل اللقب الأول، وغوانغزو ليكون ثاني فريق يصعد إلى منصة التتويج القارية مرتين

باختصار

يعيش منتخب فلسطين لحظات من الترقب، وهو ينتظر صدور القرار الرسمي من الاتحاد الأردني حيال قدرته على استضافة مبارياتي منتخب فلسطين أمام السعودية وماليزيا يومي 9 و12 نوفمبر.

وقع رسميا عزيز الخياطي عقدا مع الرجاء البيضاوي والتحق بالجهاز الفني ليشغل مدربا مساعدا للمدرب الجديد رشيد الطاوسي، الذي حل بديلا للهولندي رود كروول.

يسعى فريق الوداد البيضاوي حامل اللقب والممسك بالصدارة منذ عام كامل، إلى تعزيز تفوقه وإثبات جدارته عندما يستضيف غدا الأحد منافسه أولمبيك أسفي في قمة الجولة السادسة من دوري المحترفين المغربي لكرة القدم.

أعلن الأرجنتيني هيكتر كوبر المدير الفني للمنتخب المصري قائمة تضم 9 لاعبين من فريق الأهلي للانضمام إلى معسكر الفراعنة استعدادا لمباراتي تشاد يومي 14 و17 نوفمبر، في التصفيات الأفريقية المؤهلة لبطولة كأس العالم 2018.

تقدم عضو مجلس إدارة النادي الأهلي السعودي والمدير التنفيذي، مروان دفتردان، باستقالته رسميا من منصبه، نظرا لظروفه الصحية التي تستدعي ابتعاده عن الفريق خلال الفترة المقبلة.

اعتبر لاعب نادي القوة الجوية العراقي، سامال سعيد، غياب اسمه عن القائمة الدولية للمنتخب أمرا مستغربا جدا. يذكر أن القائمة الأخيرة التي أعلن عنها المدير الفني لأسود الرافدين، يحيى علوان، خلت من اسم مدافع نادي القوة الجوية.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

متفرقات

أعلنت رابطة اللاعبين المحترفين باسبانيا قائمة بأسماء اللاعبين الأفرقة الذين يتنافسون على جائزة أفضل محترف أفريقي بالليغا. وضمنت القائمة 6 أسماء تقدمها المغربيان نور الدين أمرابط لاعب نادي ملقة ويوسف العرابي مهاجم غرناطة، إضافة إلى الجزائري سفيان فيغولي متوسط ميدان نادي فالنسيا، والكامرونيين إدريسا كامبيني حاس إسبانيول وستيفان ميبا لاعب إشبيلية والإيفواري بيوفوما لاعب الميريا. ويملك أمرابط لاعب ملقة والجزائري فيغولي حظوظا وافرة للتتويج بهذا اللقب.

قال الاتحاد الروسي لألعاب القوى إنه أوقف ماريا بسبالوفا لاعبة الإطاحة بالمطربة والتي شاركت في أولمبياد لندن 2012 وسبق لها الفوز بلقب أوروبي في 2008 لمدة أربع سنوات بسبب مخالفتها لوائح المنشطات. وذكر الاتحاد الروسي أن القرار جاء بعد تلقيه وثائق من الاتحاد الدولي لألعاب القوى حول مخالفة بسبالوفا (29 عاما). كما أعلن الاتحاد عن إيقاف أربعة رياضيين روس آخرين بسبب تناول المنشطات أيضا.

وتم إيقاف فلاس برديخين عداء المسافات المتوسطة وباروسلاف خولووف الذي يشارك في سباقات 400 متر لمدة أربع سنوات.

نجح ديريك روز في تسجيل 25 نقطة ليقود شيكاغو بولز إلى الفوز على ضيفه أوكلاهوما سيتي ثاندر بنتيجة 104-98 ضمن منافسات دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. كذلك حقق جيمي باتلر أفضل رقم له في الموسم وأحرز 26 نقطة لشيكاغو بولز بينما سجل زميله باو غاسول 11 نقطة وعشر متابعات، ليستعيد بولز توازنه بعد الهزيمة التي مني بها في مباراته أمام تشارلوت هورنتس.

اتحاد الجزائر في رحلة القبض على كأس الأبطال من بوابة مازيمبي الكونغولي

أحسن وجه، منذ تأهله للنهائي الأفريقي. في المقابل، يعول مازيمبي الذي يخوض أول نهائي له في المسابقة منذ عام 2010، على خبرة نجومه رينفورد كالايا وجيفن سينغلوما وجان كاسوسولا وروجيه أسالي، ومن خلفهم الحارس المخضرم روبرت كديابا، من أجل انتزاع اللقب الخامس في البطولة. وكان مازيمبي قد تصدر المجموعة الأولى بمرحلة المجموعات، قبل أن يفوز على المريخ السوداني في الدور قبل النهائي 4 - 2 في مجموع مباراتي الذهاب والعودة.

وغادر وفد فريق اتحاد العاصمة الجزائري صباح أمس الجمعة، إلى لوممباشي الكونغولية. واحتشدت جماهير اتحاد العاصمة بمطار هواري بومدين الدولي منذ الساعة الرابعة صباحا، من أجل توديع الحارس محمد الأمين زماموش ورفاقه وبث الحماس في نفوسهم للعودة غانمين بلقب دوري أبطال أفريقيا من الكونغو، رغم صعوبة المأمورية أمام فريق عنيد. وكالعادة كان التضامن حاضرا مع القضية الفلسطينية من طرف الجزائريين، حيث ردد جمهور اتحاد العاصمة عبارات "فلسطين الشهداء" التي دوى بها مطار هواري بومدين رافعا في الوقت نفسه العلم الفلسطيني إلى جانب الجزائري. وانهمز اتحاد العاصمة بنتيجة هدفين مقابل هدف بملعب عمر حمادي على يد تيبى مازيمبي الكونغولي في لقاء الذهاب، وبالتالي سيكون رفاق حمزة كودري مطالبين بالفوز بهدفين دون رد للظفر بأعلى لقب أفريقي.

تفاؤل كبير

رفض ميلود حمدي المدير الفني لنادي اتحاد الجزائر الاستسلام رغم الخسارة في الجزائر. وأعرب حمدي عن تفاؤله قائلا "بإمكاننا التسجيل وتحقيق نتيجة إيجابية في مباراة العودة. صراحة أرى أنه بالإمكان الفوز على مازيمبي في عقر داره". وأضاف "حدثت مع اللاعبين لإعدادهم من الناحية النفسية دون إغفال الجانب البدني والفني، وأتمنى أن نكون جاهزين يوم المباراة". من جهته، أشاد الفرنسي باتريس كاريترون المدير الفني لنادي مازيمبي بأداء لاعبيه في لقاء الذهاب، وقال إن فريقه نجح في المهمة

هذا العام. وترجع الفريق الجزائري في صدارة المجموعة الثانية بمرحلة المجموعات للبطولة عن جدارة، بعد ما حقق خمسة انتصارات، وكان قريبا للغاية من أن يصبح أول فريق يفوز بجميع مبارياته الست في المجموعة، إلا أنه خسر لقاء الأخير أمام المريخ السوداني بعد ما ضمن التأهل رسميا إلى الدور قبل النهائي الذي تخطى خلاله عقبة الهلال السوداني.

غيابات كثيرة

يعاني اتحاد العاصمة من غياب الكثير من عناصره الأساسية، حيث يفتقد خدمات نجمه يوسف البلايلي بسبب إيقافه لمدة عامين لتناوله مواد منشطة محظورة، بالإضافة إلى المدافع محمد مفتاح والمهاجم المدغشقرى كارلوس أرياماتسينبورو الموقوفين لحصولهما على الإضرار الثاني في إياب الدور قبل النهائي أمام الهلال. وجاءت استعدادات اتحاد العاصمة للمباراة على



الفريق الجزائري في مهمة صعبة من أجل إبقاء اللقب القاري في الجزائر



«من الصعب الحديث عن الكرة الذهبية الآن، ميسي ورونالدو من خارج الأرض والمنافسة محصورة بينهما، أنا الآن أفكر فقط في كيفية مساعدة فريقتي على تحقيق الألقاب».

نيمار دا سيلفا
هداف نادي برشلونة الإسباني

«أنا لن أختار الأفضل بين ميسي ورونالدو، لأن ذلك ليس مشكلتي الآن، لكنني رأيت مسيرات رائعة تعرضت للدمار، بسبب الهوس الكبير بالألقاب».

أرسين فينغر
المدير الفني لأرسنال الإنجليزي

«خوفي الأكبر من إمكانية تولي غوارديولا تدريب مانشستر يونايتد، الفريق أكبر من أي مدرب في العالم، وأي مدير فني يتولى تدريبه عليه احترام تقاليد وتاريخ هذا النادي».

بيتر شمياكل
أسطورة حراسة مرمرى منتخب الدنمارك

أرسنال يتوق إلى نسيان صدمته الأوروبية بتخطي توتنهام

● اختبار صعب لأستون فيلا في مواجهة مانشستر سيتي ● روما يتطلع إلى استعادة توازنه على حساب لاتسيو



ديربي شمال لندن بين أرسنال وتوتنهام يستأثر باهتمام كبير

وقال بيولي مدرب لاتسيو عقب خسارة الفريق 1-3 أمام ضيفه ميلان في المرحلة الماضية «كل ما علينا فعله هو التفكير في المباراة المقبلة. إنه لقاء حاسم بالنسبة إلينا». في المقابل، يواجه إنتر اختصارا صعبا عندما يحل ضيفا على تورينو، الذي خسر في الوقت القاتل 2-1 أمام جواره يوفنتوس الأسبوع الماضي.

ويمتلك إنتر أقوى خط دفاع في المسابقة حتى الآن بعدما تلقت شبكاته سبعة أهداف، ولكنه يعاني من بعض المشاكل في خط الهجوم بعدما اكتفى لاعبه بتسجيل 11 هدفا فقط، وهو نصف عدد الأهداف التي سجلها فيورنتينا الذي يتقاسم معه الصدارة، فيما سجل روما 25 هدفاً. ويخرج فيورنتينا لملاقاة سامبدوريا، في حين يلتقي نابولي، الذي يحتل المركز الرابع متأخراً بفارق نقطتين عن الصدارة، مع ضيفه اودينيزي، ويواجه يوفنتوس (حامل اللقب)، صاحب المركز العاشر، ضيفه إيمبولي.

ضيفه بايرليركوزن الألماني، لينعش بذلك أماله في التأهل إلى الأدوار الإقصائية للبطولة. ولكن الجانب السلبي في المباراة تمثل في إصابة نجوم الفريق دانييلي دي روسي واليساندرو فلورينزي ودوغلاس مايكون. ورغم الفوز، إلا أن اللقاء شهد بعض الهفوات القاتلة لروما عقب تقدمه في النتيجة.

وصرح الفرنسي رودي غارسيا المدير الفني لروما «لقد اختفى الفريق تماما بعدما تقدم في النتيجة، ولكنه أظهر قوة شخصيته بعدما عاد للمباراة مجددا ليفوز بها في النهاية». وأضاف غارسيا «كنا ندرك أنه تعين علينا الفوز من أجل المحافظة على أماننا في التأهل لدور ال16، ونجحنا في القيام بذلك».

ويحتل لاتسيو حاليا المركز السابع في ترتيب المسابقة برصيد 18 نقطة، حيث يعاني من سوء النتائج خلال الفترة الماضية بعدما خسر ثلاثة لقاءات خلال مبارياته الأربع الأخيرة في البطولة.

مورينيو بسبب الإيقاف. وفي مباريات أخرى، يلتقي سندرلاند صاحب المركز التاسع عشر قبل الأخير مع ساوثهامبتون ونوكاسل مع بورنموث ونورويتش سيتي مع سوانزي سيتي ويوستهام مع إيفرتون».

استعادة التوازن

يتطلع روما إلى استعادة أترانه سريعا في الدوري الإيطالي، وذلك عندما يواجه جاره اللدود لاتسيو بديربي العاصمة الإيطالية غدا الأحد في إطار المرحلة الثانية عشرة للمسابقة. وتنازل روما عن الصدارة بعدما خسر 0-1 أمام مضيفه إنتر في المرحلة الماضية، لكنه يتعد بفارق نقطة واحدة خلف فيورنتينا وإنتر المتصدين. ويخوض روما المباراة بمعنويات مرتفعة للغاية بعدما انتزع انتصاره الأول في بطولة دوري أبطال أوروبا بفوزه الثمين 3-2 على

تشهد الملاعب الأوروبية نهاية الأسبوع مواجهات حاسمة وقوية في مختلف البلدان، لعل أبرزها لقاءات الدوري الإنجليزي والدوري الإيطالي.

ليفربول يلتقي مع كريستال بالاس، بينما يحل تشيلسي الذي يحتل المركز الخامس عشر ضيفا على ستوك سيتي

أبطال أوروبا قبل جولتين من نهاية منافسات دور المجموعات. كذلك يعد مانشستر سيتي الذي يديره المدير الفني مانويل بيليجريني المرشح الأوفر حظا للفوز على أستون فيلا، صاحب المركز العشرين الأخير، حيث حقق خمسة انتصارات خلال آخر ست مباريات جمعته مع أستون فيلا كما حقق سبعة انتصارات خلال مبارياته الثماني الماضية في كل المسابقات في حين تلقى أستون فيلا سبع هزائم متتالية في الدوري.

وجاءت الهزائم السبع لأستون فيلا على التوالي لتطيح بالمدرّب تيم شيرود من منصب المدير الفني، لكن المدير الجديد غار، لاعب أرسنال السابق، يثق في المواهب التي يضمها فريقه الجديد. وقال غارد «أثق بشكل كبير في تواجد بعض العناصر الرائعة في هذا الفريق.. الفريق يعاني من سوء الحظ في الوقت الحالي، اعتقد ذلك. أتمنى أن نستطيع التقدم سويا وتطوير مستوانا».

ويلتقي ليستر سيتي صاحب المركز الثالث مع واتسفورد بينما يلتقي مانشستر يونايتد صاحب المركز الرابع مع ويست برومويتش. ويتطلع مانشستر يونايتد وجماهيره إلى المزيد من نجم الهجوم واين روني الذي سجل هدف الفوز للفريق في شبك سيبكا موسكو الروسي في دوري الأبطال، وقد قال باستيان شفابنشتايفر إن قائد المنتخب الإنجليزي روني يمكنه تحقيق انطلاقة الآن.

وأضاف لاعب خط الوسط الألماني شفابنشتايفر «أعتقد أن هذا سيمنحه ثقة كبيرة. أتمنى أن يستغل هذه الثقة في المباراة المقبلة أمام ويست برومويتش».

ويلتقي ليفربول، الذي يديره المدير الفني الألماني يورغن كلوب، مع كريستال بالاس بينما يحل تشيلسي حامل اللقب والذي يحتل المركز الخامس عشر ضيفا على ستوك سيتي في غياب المدير الفني البرتغالي جوزيه

□ لندن - يتطلع فريق أرسنال إلى تجاوز صدمة هزيمته القاسية أمام بايرن ميونخ الألماني في دوري أبطال أوروبا عندما يواجه جاره اللدود توتنهام في ديربي شمال لندن غدا الأحد في المرحلة الثانية عشرة من الدوري الإنجليزي لكرة القدم.

فيعد تلقيه خسارة ثالثة في أربع مباريات ضمن البطولة القارية، واقترابه من خروج نادر من الدور الأول بسقوطه أمام مضيفه بايرن ميونخ 1-5، يخوض فريق المدرب الفرنسي أرسين فينغر اختبارا صعبا أمام توتنهام للحفاظ على سلسلة رائعة من خمسة انتصارات متتالية وضعته في صدارة الترتيب بالتساوي مع مانشستر سيتي (25 نقطة).

وعلى وقع غيابيه المتوقع عن الدور الثاني في دوري الأبطال لأول مرة منذ 16 عاما، رأى حارس الدفعية التشيكي بتر تشيك أن الفرصة متاحة لمحو الذكريات السيئة بالعودة إلى السكة الصحيحة في البريمير ليغ أمام توتنهام خامس الترتيب والذي لم يخسر سوى مرة يتيمة هذا الموسم أمام مانشستر يونايتد. وقال تشيك «كل المباريات صعبة وسريعة ويجب أن نتعافى ونفكر في مواجهة المقبلة. خسارة بايرن يصعب هضمها، لكن يجب تقبل أن الفريق الخضع كان الأفضل بكل شيء». أما توتنهام فيبحث عن الثأر لخسارته أمام أرسنال 2-1 في الدور الثالث من كأس الرابطة في سبتمبر الماضي. لكن فريق المدرب الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو لم يحصل على وقت كافٍ للتقاط أنفاسه بعد فوزه على أستون فيلا الإثنين في الدوري، ثم على أندلخت البلجيكي 2-1 في الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ». وقال بوكيتينو «يجب أن نتقبل الروزنامة ولا نتحسح عليها. صحيح أن الظروف ليست مثالية لكن يجب أن نكون جاهزين ونبعد هذه الحجج عن مخيلة اللاعبين».

امتحان صعب

يجتاز المدرب الفرنسي ريمي غارد المدير الفني الجديد لأستون فيلا اختبارا قاسيا في أولى مباريات الفريق تحت قيادته عندما يستضيف الفريق مانشستر سيتي غدا الأحد ضمن منافسات المرحلة الثانية عشرة من الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم. ويتمتع لاعبو مانشستر سيتي بمعنويات هائلة بعدما حسم الفريق تأهله إلى دور ال16 ببطولة دوري

يوفنتوس وسان جيرمان يتنافسان على لوكاكو

□ لندن - أعرب ناديا يوفنتوس الإيطالي وسان جيرمان الفرنسي، عن نيتهم في التعاقد مع مهاجم نادي إيفرتون الإنجليزي، النجم الدولي البلجيكي روميلو لوكاكو.

ويستعد الناديان لوضع 45 مليون يورو على طاولة إيفرتون لضمه في الصيف، إلا أن إدارة «توفيس» أبدت رفضا مبدئيا لفكرة التخلي عنه. ويذكر أن العرض الذي ينوي الفريقان التقدم به لا يمكن رفضه بالنسبة إلى النجم البلجيكي، الذي تحدث في وقت سابق عن شوقه للعب مباريات دوري الأبطال، والتي يغيب عنها إيفرتون.

ويعتبر النجم البلجيكي لوكاكو من أبرز مهاجمي البريميرليغ، حيث سجل هذا الموسم 6 أهداف في البطولة المحلية الإنجليزية حتى الجولة 12 من البطولة. هذا فضلا عن أنه من ضمن أولويات نادي مانشستر يونايتد الإنجليزي، الذي أكد في وقت سابق أنه ينوي التعاقد مع اللاعب في أقرب فرصة.

غوركيف يعلن قائمة

من 25 لاعبا

□ الجزائر - اختار الفرنسي كريستيان غوركيف المدير الفني للمنتخب الجزائري لكرة القدم 25 لاعبا استعدادا لمباراته أمام منتخب تنزانيا في 14 و17 نوفمبر الحالي ضمن الدور الثاني من التصفيات الأفريقية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2018 بروسيا. وخلت القائمة، من العربي هلال سوداني هدف المنتخب ومهاجم نادي دينامو زغرب الكرواتي بداعي الإصابة، شأنه شأن مهدي تاهرات مدافع نادي باريس إف.سي الفرنسي.

كذلك غاب عن القائمة كل من المدافعين نصر الدين خوالد وحسين بن عيادة وإبراهيم بدبودة من اتحاد الجزائر، وعبدالرحمن حشود من مولودية الجزائر، واستبعد مهدي جيانين حارس كليرمون فوت الفرنسي لصالح وهاب رايس مبولحي العائد للفريق بعد غياب طويل. ولم يجدد غوركيف الثقة سوى في ثلاثة لاعبين ينشطون في الدوري الجزائري بينهم حارسي مرمرى، بينما وجه الدعوة لأول مرة إلى رامي بن سبعيني مدافع موندلييه الفرنسي.

النادي الملكي يجدد ثقته في بنزيمة

وأضاف الديان «النادي يقدر ويدرك الالتزام المهني للاعب ومظاهر صداقته المقربة لزملائه في الفريق ومواقفه التي لا تتشوبها شائبة خلال تواجده كعنصر أساسي بالفريق الأول لأكثر من ستة مواسم». بينما اختلف موقف وسائل الإعلام الإسبانية إزاء القضية التي شهدت مقول بنزيمة أمام القضاء في مدينة فرساي الفرنسية، بعدما تم احتجازه في ما يتعلق بادعاءات تورطه في قضية ابتزاز زميله بالمنتخب ماتيو فالبوينا، لاعب ليون الفرنسي.

وذكرت صحيفة «أس» أن بنزيمة الذي انتقل إلى ريال مدريد قادما من ليون عام 2009، دائما ما كان يتسكك بخاطرة كبيرة لريال مدريد، وانتقدت «الدعم الأعمى» من بيريز للاعب.

وأشارت صحيفة ماركا إلى أن بنزيمة كان قد أدين عدة مرات بمخالفات مرورية في مدريد، كما أنه تورط قبل خمسة أعوام في قضية طعم الجنس مع فتاة قاصر، رغم أن التهمة أسقطت عنه في النهاية. وأبدت صحيفة «البابيس» دهشتها من دعم ريال مدريد لبنزيمة رغم مشكلاته القانونية، ورجحت أن السبب في ذلك يعود إلى الأهداف الجيدة للاعب مع الفريق الملكي، حيث سجل له 93 هدفا خلال 194 مباراة. ومع ذلك، ذكرت محطة «كادينا سير» الإذاعية أن «بنزيمة كان دائما لاعبا محميا من قبل بيريز لسبب ما لا نعرفه».

وأضافت المحطة نفسها أن بيريز «كان من المفترض أن يحاول السيطرة على سلوك بنزيمة منذ وقت طويل.. إنه قد بسبب مشكلات محتملة لصورة ريال مدريد».

قضية الفرنسي بنزيمة أثارت ضجة في الصحف العالمية وذلك بالنظر إلى قيمة اللاعب وشهرته في عالم كرة القدم

هذه القضية أثارت ضجة في الصحف العالمية وذلك بالنظر إلى قيمة اللاعب وشهرته في عالم كرة القدم، الأمر الذي جعل ناديه ريال مدريد يقوم بوضع الثقة فيه، بل إن بعض اللاعبين قاموا بالتعبير عن مساندتهم له ويأتي على رأسهم الدولي الإسباني «الفارو أربيو». فالظهير الأيمن لريال مدريد نشر صورة له رفقة بنزيمة على حسابه الرسمي في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» وكتب معلقا عليها «نحن نثق فيك، داخل وخارج الميدان. نحن دائما إلى جانبك» وذلك في إشارة ضمنية إلى مساندته في الظروف الصعبة التي يمر بها الفرنسي في الفترة الأخيرة.

بنزيمة بدوره خرج من صمته وأكد عودته للعمل في مدريد عبر حسابه في «إنستغرام» كاتباً «العودة إلى مدريد. العمل» وهي طريقة تؤكد رغبته في نسيان الـ24 ساعة التي لم يتذوق فيها طعم الراحة. ويغيب بنزيمة عن الملاعب منذ أربعة أسابيع بسبب إصابة في الساق وكان يأمل التعافي في الوقت المناسب للمشاركة في الكلاسيكو المرتقب أمام برشلونة في 21 نوفمبر الجاري.

واستبعد ديبده ديشان المدير الفني للمنتخب الفرنسي بنزيمة وفالبوينا من قائمة الفريق لمباراتي ألمانيا وإنكلترا الوديعتين. وقال سيلفان كورميه محامي بنزيمة إن موكله ليس مدانا بأي تهمة. وذكرت وسائل إعلام فرنسية أن بنزيمة ربما تحدث مع فالبوينا بشأن مقطع الفيديو، نيابة عن «صديق طفولة» يحاول الحصول على مبلغ 150 ألف يورو (163 ألف دولار) من لاعب خط الوسط مقابل عدم نشر الفيديو. وفي حالة ثبوت إدانة بنزيمة بأي تهمة، سواجه عقوبة الحبس لمدة خمسة أعوام على الأقل، حسب ما ذكره مكتب الادعاء العام في فرساي.

باختصار

◀ يعاني الفتى الذهبي الإنجليزي واين روني بشدة هذا الموسم، ولأول مرة يتلقى صافرات الاستهجان من مدرجات الأولد ترافورد.. إنه العمق التهديفي الذي يثير مشاعر القلق لدى جماهير مانشستر.

◀ أبدى النجم الدولي الصربي نيمانيا ماتيتش، لاعب نادي تشيلسي الإنجليزي، استياءه من قرار الاتحاد الدولي استبعاد مدرب الفريق، البرتغالي جوزيه مورينيو، عن الفريق في المباراة القادمة.

◀ دخل تشيلسي ومانشستر يونايتد سباقا للتوقيع مع ثلاثة نجوم من فالنسيا الإسباني هم شكودران موستافي، لويس جايا وأندري غوميز. وارتبط الظهير الأيسر للخفافيش، جايا صاحب الـ20 عاما، بالانتقال إلى ريال مدريد.

◀ أكد ماوريسيو تسامباريني رئيس نادي باليرمو الإيطالي أنه لن يتخلى عن لاعب وسطه فرانكو فاسكين بأقل من ثلاثين مليون يورو. وتردد هذا الأسبوع أن ميلان راغب في التعاقد مع اللاعب الإيطالي الدولي الأرجنتيني الأصل.

◀ أنهى غريغور كريشوفياك لاعب خط وسط إسبيلية الشكوك حول مستقبله بالتوقيع على عقد جديد مع النادي الأندلسي. وارتبط الدولي البولندي كرواتب للمدرب الذي يشرف ومانشستر سيتي.

◀ مدد دالاس مافريكس عقد مديره ريك كارلايل حتى عام 2023. وسيضمن العقد الجديد لكارلايل الذي يبدأ مفعوله من موسم 2017-2018، مجموع 35 مليون دولار أميركي كرواتب للمدرب الذي يشرف على الفريق منذ 2008.

للشاركة والتعقيب: sport@alarab.co.uk

صباح العرب



علي السوداني

تضامن المحتالين

□ في البدء، أنفهم وأقدر تماماً حزن عائلة أحمد الجليبي على موته المفاجئ، لكنني أعيد قولتي به وبأشبابه، إن موت المحتال العميل، لا يطفئ الحق القانوني الثابت بمحاكمته واسترجاع ما تسبب بنهبه هو وربيعه المعروفون من مال وذهب وأثار ومعلومات وتخابر مع دول أجنبية بقصد الإيذاء، والمساهمة المعلوماتية في استهداف خيرة علماء العراق خاصة النخبة العلمية المتميزة في المجال النووي والعسكري، وأيضا السكوت عن جرائم وفصائح وملفات فساد كبرى، كان هو جزء منها أو تمت تحت نظره ورعايته، خاصة في مجال استثمار خبرته المصرفية في استلاب مليارات الدولارات من أقوات الفقراء.

هذه دعوة للدائرة المحيطة به، لصحة ضمير معلنة نكتب وتقول وتفصح خزنة الأسرار الشائنة التي نام عليها. لأنصاره القليلين قول واحد هو أن الجليبي باكاذيبه المشهورة قد شارك بتخليص العراق من حكم الدكتاتورية. طيب ذهبت دكتاتورية صدام حسين وجاءت ديمقراطية الوحوش والشواذ والحرامية الأميركيان، لتنتج لنا دولة هي الأفسد والأقش والأقسن على وجه الأرض. آخر الشواذ الذي اعترفوا بهول المصيبة الراقدينية كان تونسي بلير وقبله كولن باول ومحمد البرادعي. تلك هي الحكاية وهذا هو القياس، وقد تذهب ظنون البعض بأن ما قيل عن الرجل وما أحبط به ربما لا يخلو من شائعات أو مبالغات وهذا أمر ينطوي على قليل من الحق الذي يريد أن يغطي على مشهد المخازي والعار الكبير.

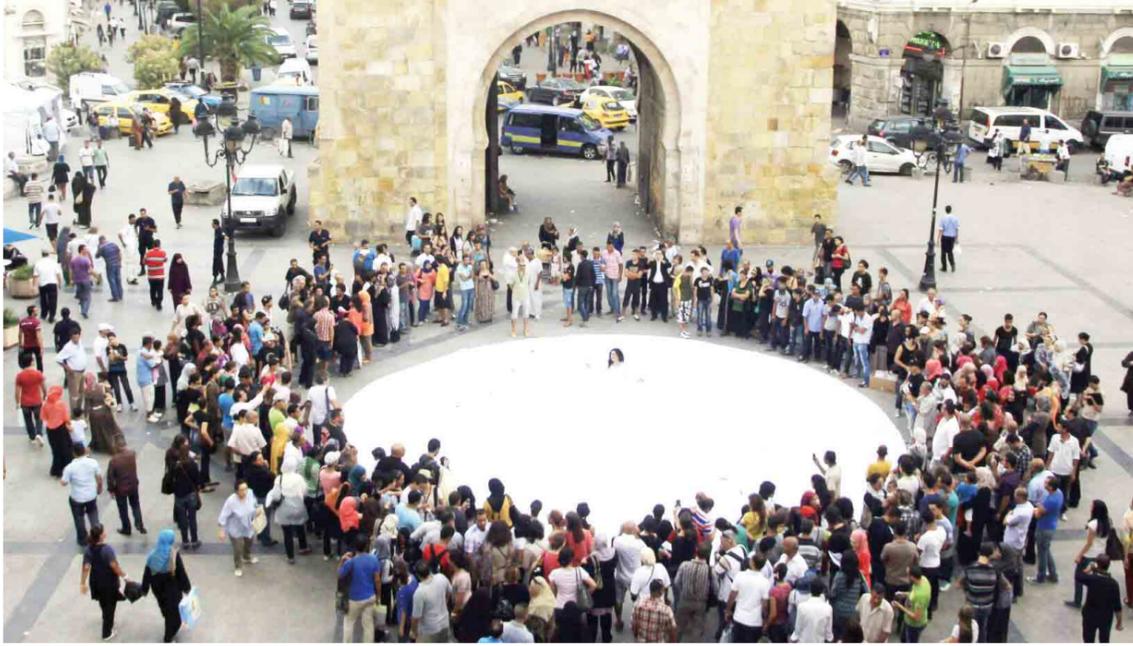
مجالس العزاء والحزن والوداع لروح هذا الكائن، كانت قطرة صغيرة ببحر مجالس الشمامسة والبهجة التي صارت واحدة من نوادر المسائل المتفق عليها بين الشيعة والسنة ببلاد ما بين القهريين العظيمين. حتى في باب الحزن، رأينا وسمعنا وشاهدنا ما يسمى بضامن الحرامية والجالين والخائنين والتخادميين، بمواجهة المقهورين والمظلومين وضحايا الغزاة الأوباش والمنغلة الضخمة التي صنعوها فانتجت كل هذا الدمار الشامل الذي كانت للجليبي والذين على شكله يقعون، المشاركة العظمى والحصة الأكبر.

في الانتخابات المفصلة على جسد الوضع، لم يحقق هذا الكائن وحزبه أي نتائج مؤثرة، فذهب إلى اللعب على الحبلين، تماماً مثلما فعل في مسالة تقديم الخدمات للمطبخين التخادميين الأميركي والإيراني.

مات الجليبي بحسرة المنصب ولعزت الشابندر شهادة هامة على ما سمي لاحقاً بالعيشاء الأخير، وقد نسمع توثيقاً لتلك الميعة المباغثة مستلاً من توصيف "يقتلون القليل ويحملون تابوته على ظهورهم".

أغلب الظن هو أن ضجيج موته سيخفت ويندثر ومعه ستموت كل المنهوبات والفظائع، وهذه عادة عراقية كادت أن تصير تقليداً مسكوتاً عنه.

أزقة وشوارع مدينة تونس تنام وتصحو على أحلام الفن



«دريم سيتي»: فن يفتح جسور التواصل بين الجمهور والفنانين وسكان وتجار المدينة العتيقة

لأن فنانين السلطة كانوا قد استملكوا الفضاء العمومي أما مناهضو السلطة فلم يكن لهم أي مكان للتعبير. بدأت هذه المغامرة في شقة سلمى وسفيان وياسين حيث كان يلتقي المبدعون لكي يحلموا بمدينتهم".

وأوضحت أن فكرة المهرجان هدفها أصلاً استعادة المدينة القديمة.

وأضافت مديرة برامج مهرجان دريم سيتي "الهدف هو إعطاء روح جديدة للمدينة العتيقة بطريقة أخرى. ليست مدينة السياح أو الباعة والتجار فقط بل أيضاً مدينة عتيقة نحبه ونعيد امتلاكها. المدينة العتيقة تخيف بعض الناس. لا يوجد مبرر لذلك، إنها رائعة".

ويتوقع منظمو المهرجان أن يبلغ عدد زواره هذا العام سبعة آلاف شخص.

وتمثل تلك الطريقة في العرض عنصر نجاح للتظاهرة إذ يشهد المهرجان الذي يحتفي بتاريخ مدينة تونس وسكانها بمشاركة فنانين من سوريا ومصر وجنوب أفريقيا وفرنسا إلى جانب الفنانين التونسيين، إقبالا حتى 8 نوفمبر الجاري يوم اختتام الفعالية.

وبحسب مسؤولة الإعلام في المهرجان أوريلي مشغول، فإن المهرجان "يعد تظاهرة ثقافية تستقطب كل عامين عشرات الآلاف من الزوار".

وتتذكر بياتريس دو نوابه مديرة برامج المهرجان بداياته في عام 2007، قائلة "عندما بدأ مهرجان دريم سيتي في 2007 كان المحور الأساسي هو استرجاع الفضاء العمومي الذي تم حجزه. الهدف كان ثانياً جمع المبدعين

وقالت سربين الشوك، إحدى زائرات المعرض "جئت هنا لاكتشاف الوشم البربري القديم، فوجوه أجدادنا موشمة لكننا لا نعرف دلالة ذلك بالنسبة إليهم".

وشارك نحو 200 شخص منهم فنانون ومتطوعون وأمناء مكتبات ومتاحف في تنظيم المهرجان الذي يتضمن 22 فعالية بين عروض أفلام ومعارض صور وعروض فنية في الهواء الطلق.

ولعل أبرز ما يميز مهرجان دريم سيتي هو طريقة مشاهدة الزوار للأعمال والعروض الفنية، حيث يظل الممثل أو المؤدي كما المتلقي واقفاً أو متمشياً، وقلماً يتسنى له الجلوس، فالكل في حركة. وكثيراً ما تكون مدة الفرجة قصيرة نسبياً وتعاد لاحقاً لتمكين عدد أكبر من الجمهور من المشاهدة.

لمدة خمسة أيام تعيش المدينة العتيقة بتونس العاصمة على وقع مهرجان "دريم سيتي"، حيث تحولت الأزقة القديمة المحيطة بجامعة الزيتونة الشهيرة إلى لوحة فنية تجمع بين الرقص والرسم والمسرح.

□ تونس - بدأت الأربعم الماضي بالمدينة العتيقة وسط العاصمة تونس، فعاليات مهرجان "دريم سيتي" أو "الشارع فن" في دورته الخامسة بمشاركة فنانين من عدة دول في مجالات مختلفة من تصوير فوتوغرافي، وسينما، ورقص، ومعارض للفنون التشكيلية.

ويهدف المهرجان الثقافي الذي ينظم كل عامين بالمدينة العتيقة، إلى تنشيط السياحة الثقافية، وإضفاء حركة لزيارة أهم المعالم الأثرية فيها، بحسب القائمين على المهرجان.

ومن بين أبرز المعارض في مهرجان هذا العام معرض عنوانه "وشم" يضم صورا التقطها المصور التونسي وسيم غزلاني توثق لأناس بهم وشوم.

وقال الغزلاني إن المعرض ينقسم إلى أجنحة وفق التسلسل الزمني، خصص أحدها لعرض الوشم البربري القديم، فيما يعرض جناح آخر، الوشم الوافد من مختلف حضارات العالم الأخرى، وجناح ثالث يعرض ابتكاراً جديداً لوشم يجمع بين البربري القديم والحديث في محاولة لإقناع الشباب بضرورة التمسك بتراثهم القديم.

وقال بشير الرياحي المسؤول في معرض وشم إن للوشم أغراضاً مختلفة اليوم في المجتمعات التقليدية.

وأضاف "قديمًا كان الوشم متصلاً في الأذناب بوسيلة لإبعاد سوء الحظ أو للعلاج أو لإدماج أشخاص لقبيلة أو مجموعة معينة. أما اليوم حسب الشهادة المتوفرة للأشخاص الموشمين فإن الوشم مرتبط بعالم السجون وينجز في ظروف متردية صحياً".

واستقطب معرض وشم العديد من الشباب الذين زاروا المدينة العتيقة خلال المهرجان.

ثمانينية تمزق مليون يورو لتحرم منها ورثتها

صحيفة "كورير" في معلومات أكلها القضاء في فاينر توشتاد. وأبلغ القضاء في هذه المدينة الواقعة في شرق النمسا بالوقائع، إلا أنه لم يفتح تحقيقاً، إذ أن الأمر "لا يشكل انتهاكاً للقانون الجزائي"، على ما أوضح المدعي العام أريش هابنزل.

إلا أن محاولة السيدة المسنة للانتقام من ورثتها لن تكون لها نتيجة على الأرجح، إذ أن المصرف المركزي النمساوي أكد لصحيفة "كورير" أنه مستعد لاستبدال الأموال الممزقة.

□ فيينا - أقدمت امرأة نمساوية تبلغ من العمر 85 عاماً، على تمزيق حوالي مليون يورو من الأوراق النقدية قبل أن تموت لكي تحرم منها ورثتها، على ما أفاد القضاء.

وعثر على الأوراق النقدية وهي من فئتي 100 و500 يورو تبلغ قيمتها الإجمالية 950 ألف يورو، بعد وفاة المرأة المسنة في الماوى الذي نقلت إليه قبل 5 أيام على وفاتها.

وأتلقت المرأة الثمانينية أيضاً دفاتر التوفير لحسابات مصرفية، على ما ذكرت

فأرة تنقل المخدرات بين السجناء في البرازيل

ما أوضح غوميش. وأضاف مدير السجن "تتبعها المفتشون واكتشفوا أنها متجهة إلى الجناح "الف" من الجناح "ج" وكان السجناء يربطون الخيط إلى ذيل الفأرة لنقل المخدرات وأشياء أخرى مثل شريحة هاتف خلوي".

وأوضح "عندما كانت الفأرة تصل إلى وجهتها كان السجناء يتسلمون الأغراض".

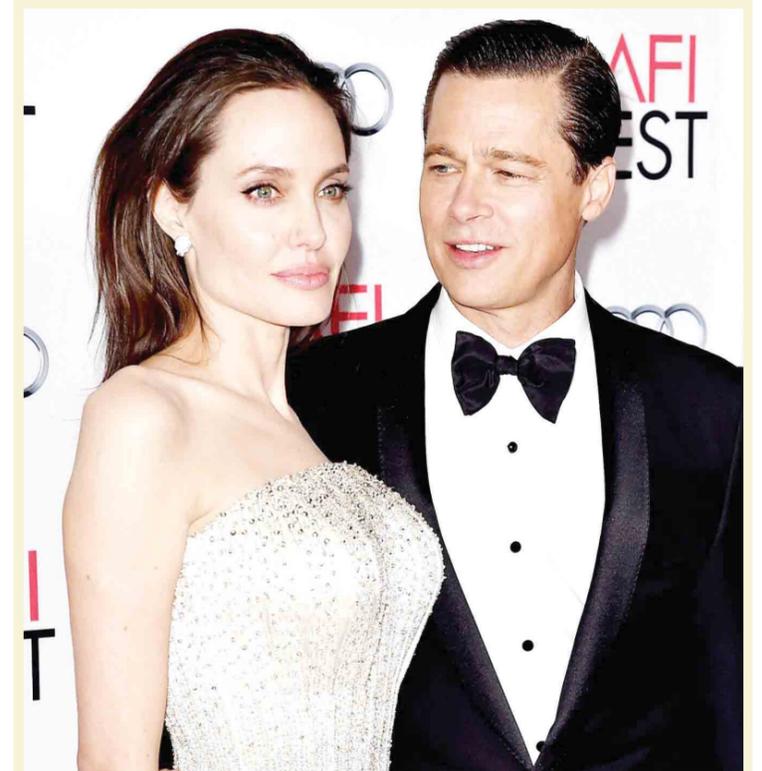
وخلال العملية ضبطت الشرطة 29 جرعة حشيشة و23 جرعة من الكوكايين.

وسيتم تحليل صور كاميرات المراقبة في محاولة لاكتشاف صاحب الفأرة. وقد أطلق سراح الفأرة خارج السجن.

□ توكانتسيس (البرازيل) - اكتشفت عناصر في الشرطة البرازيلية أن سجناء دربووا فأرة على نقل المخدرات من جناح إلى آخر، خلال تفتيشهم سجن في ولاية توكانتسيس الامازونية (شمال البرازيل).

وقال جين كارلوس غوميش مدير سجن بارا دا غروات في شمال الولاية إن "الفأرة كانت مطيعة جداً إلى درجة يمكن فيها مداعبة رأسها".

وخلال عملية تفتيش روتينية تمت يوم الجمعة الماضي في السجن الذي فيه ثلاثة أجنحة تضم 329 سجيناً، لفتت فأرة مع خيط طويل مربوط إلى ذنبها انتباه المفتشين على



النجمة أنجلينا جولي صاحبة زوجها النجم براد بيت خلال حضورهما العرض العالمي الأول لفيلم «عند البحر» الذي افتتح به مهرجان معهد الفيلم الأمريكي دورته 29 في كاليفورنيا. ويلعب بيت دور البطولة إلى جانب جولي التي ألفت وأخرجت الفيلم.

عرض خاص لـ «حرب النجوم» تلبية لرغبة مريض يحتضر

عبر وسائل التواصل الاجتماعي على مدى الأسبوع الماضي ونالت دعم ممثلي ستار وورز مارك هاميل الذي يجسد شخصية لوك سكايبوكر وبيتر مايهيو الذي يجسد شخصية تشوبাকা والمنضم حديثاً جون بويغا.

وغرد هاميل عبر موقع تويتر قائلاً إنه سعيد لأن فليتيوود تمكن من مشاهدة الفيلم.

ويوثق فليتيوود وزوجته حالته الصحية عبر وسائل التواصل الاجتماعي وفي سبتمبر كتب قائلاً إنه لم يتبق في عمره أكثر من شهر أو اثنين بسبب سرعة انتشار السرطان.

وقالت شركة ديزني يوم الخميس إن فليتيوود شاهد الفيلم وأن "جميع المشاركين بالأمر سعداء لأنهم استطاعوا إسعاده".

ولم تكشف الشركة عن المكان الذي عرض فيه الفيلم لكن في ظل ضعف صحة فليتيوود فمن الأغلب أنه تم في منزله.

□ لوس أنجلوس - تحققت أمنية مريض ميئوس من شفائه يقدر المتبقي من عمره بشهور والمغرم بالفلام "حرب النجوم" (ستار وورز)، برؤية الفيلم الجديد "ذا فورس أويكنز" يوم الخميس وذلك قبل نحو شهرين من طرحه في دور السينما.

واستطاع دانييل فليتيوود (31 عاماً) من تكساس والمصاب بنوع خطير من السرطان الانتشر في 90 بالمائة من رغبته من رؤية المشاهد الأولى من الفيلم الجديد من سلسلة حرب النجوم والمقرر طرحه في دور السينما في 18 ديسمبر القادم.

وكتبت زوجته اشلي فليتيوود على موقع فيسبوك "انتهى دانييل من مشاهدة نسخة غير كاملة من ستار وورز: ذا فورس أويكنز، نود شكر الموهوب جيه جيه ابرامز لاتصاله بنا بالأمس وإخبارنا أن أمنية دانييل ستتحقق". وانتشرت رغبة دانييل فليتيوود -الذي يحتضر- في مشاهدة ذا فورس أويكنز

